

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Babylon University

College of Basic Education



**The positive thinking of my teachers
for The Arabic language and its relationship
to academic achievement
their**

**to the academic achievement of their students
Master's in Education / Methods of Teaching Arabic**

requesting

Russell Jassim Ibrahim Kadimi Al-Jubouri

Prof. Dr

Assistant Professor

Dhiya Uweed Harbi AL-Arnoosy

Rasem Ahmed Obais Al-Jerawi

2022 AM

1444 AH

search abstract

The aim of the current research is to know the relationship between (positive thinking of Arabic language teachers and its relationship to the academic achievement of their students) and to reveal the relationship between these two variables according to gender and years of service. The number of Arabic language teachers was (91), and the study sample amounted to (40) male and female teachers and (400) female students, distributed among (36) schools from the General Directorate of Education in Babil Governorate, who were chosen by the stratified random method. (10) students for each teacher and school were chosen in a random way. To achieve the goal of the study, the researcher built a scale of positive thinking skills in light of the definition of Seligman's theory 2003, and developed tests for the academic achievement of their students in the preparatory stage. Apparent honesty by presenting the scale to a number of arbitrators with psychological and educational specializations. What is the Pearson correlation coefficient and the t-test for one sample, where the correlation coefficient is (0.529), and the arithmetic mean of the t-test for the sample of teachers is (72,4815), and the arithmetic mean of the t-test for the sample of students is (66,5500) and after applying the two search tools, on 2022/ 7/2 The application of the test ended on February 21, 2022, and the data was analyzed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the results were as follows:

1-Teachers' possession of positive thinking skills

2- There is a positive correlation between positive thinking
.skills and academic achievement

3- There are no statistically significant differences in the skills
.of positive thinking and achievement study for students

**The researcher came out with a set of conclusions,
including:**

1- The skill of positive thinking and academic achievement have
.a positive relationship and a statistical function

2-The environment and conditions in which teachers live are
.affected by their positive picture

**The researcher recommended a set of
recommendations, including :**

1-way of thinking. Arabic language teachers, as well as students,
are trained from the early stages to develop positive thinking
skills in order to deal with women positively, fight and stay away
.from negative pessimistic thoughts

2- The use of positive expressions during the lesson to enhance
.the students' self-confidence

The researcher suggested a set of tests, including :

1-Conducting a study to find out the relationship of positive
.thinking to some reading skills in the Arabic language

2-A similar study on different segments of society, such as (university students and their professors), managers and their .employees



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم

رسالة قدمتها إلى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية

الطالبة

رسل جاسم ابراهيم كديمي الجبوري

اشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

راسم أحمد عبيس الجريايوي

٢٠٢٢ م

الأستاذ الدكتور

ضياء عويد حربي العرنوسي

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ^ج

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ^{صل} وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا

الْأَلْبَابِ ﴾

صدق الله العليّ العظيم

(سورة الزمر / الآية : ١٨)

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " التفكير الایجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم " التي قدمتها الطالبة (رسل جاسم ابراهيم كديمي) قد جرت بإشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع

أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي

المشرف الاول

التاريخ : / / ٢٠٢٢

التوقيع

أ.م.د. راسم أحمد عبيس الجرياوي

المشرف الآخر

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. راسم أحمد عبيس الجرياوي

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

التوقيع

أ.د. فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ " التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم " التي تقدمتُ بها الطالبة . (رسل جاسم ابراهيم كديمي) قد تمت مراجعتها علمياً من قبلي ، وهي الان صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ " التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم " التي تقدمتُ بها الطالبة .
(رسل جاسم ابراهيم كديمي) قد تمت مراجعتها علمياً من قبلي ، وهي الان صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على هذه الدراسة الموسومة بـ " التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم " وقد ناقشنا الطالبة (رسل جاسم ابراهيم كديمي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية/ طرائق تدريس اللغة العربية ، بتقدير () .

أ.د. عارف حاتم هادي
(رئيساً)

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق
(عضواً)

أ.م.د. رياض هاتف عبيد
(عضواً)

أ.م.د. راسم احمد عبيس الجريايي
(عضواً ومشرفاً)

أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي
(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية: صادق عليها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل
بتاريخ : / / ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور
علي عبد الفتاح الحاج فرهود الحساوي
العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاهداء

أهدي جهدي هذا لمن قال الله سبحانه وتعالى فيهم :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

﴿ سورة الأحزاب / الآية: ٣٣ ﴾

﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

﴿ سورة الاسراء / الآية : ٢٤ ﴾

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

﴿ سورة الفرقان / الآية: ٧٤ ﴾

رسل



شكر وامتنان

الحمدُ لله حمد الشاكرين على عظيم فضله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ومن والاه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

يسر الباحثة أن تتقدم بالشكر إلى لجنة تدارس البحوث (السمنار) في كلية التربية الاساسية جامعة بابل (أ.د ضياء عويد حربي العرنوسي ، أ.د. ابتسام صاحب موسى، أ.م.د. رياض هاتف الخفاجي، أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي، أ.م. جلال عزيز فرمان) .

فيطيب لي وقد شارف هذا الجهد المتواضع على الانتهاء أن أنسب الحق لأهله، فمن دواعي العرفان بالإحسان والجميل ان اتقدم بوافر الشكر والثناء إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الاستاذ الدكتور (ضياء عويد حربي العرنوسي) على الجميل الذي صنعه معي، من تدريس وإشراف ورعاية صدر ونصيحة وقراءة صبورة وأمانة علمية ، وملاحظات قيّمة ، أسهمت إلى حد كبير في إغناء هذا الجهد وبلورته وأظهرته بالنحو الذي هو عليه ، ووفاءً لقلبه الكبير، تدين الباحثة بالفضل والعرفان له، فجزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين ، وأقدم شكري وامتناني إلى المشرف الآخر الاستاذ المساعد الدكتور (راسم أحمد عبيّس الجريّاوي) الذي كان له من التوجيه والإرشاد مصحوب بالمحبة واللفظ الابوي سائلين الله تعالى له دوام التوفيق والعطاء.

وأقدم جزيل الشكر للسادة الخبراء والمحكمين على ما أبدوه لي من آراء وملحوظات قيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.



ومن دواعي سروري أن أقدم شكري وامتناني إلى المديرية العامة للتربية في محافظة لمنحهم كتاب تسهيل مهمة للمدارس الاعدادية .

وأخيراً أقدم شكري لكل من مدّ لي يد العون والعطاء وأسدى النصيحة لإنجاز هذا البحث فجزاهم الله خير جزاء المحسنين.

والله ولي التوفيق

الباحثة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي تعرف العلاقة بين (التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) والكشف عن العلاقة بين هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة وقد إتبعته الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم للبحث الحالي ، وبلغ مجتمع البحث (١٠١٤) مدرساً ومدرسة و (٢١٩١٠) طلاباً وطالبات وكان عدد مدرسي اللغة العربية (٩١) مدرساً ، إذ بلغت عينة الدراسة (٤٠) مدرساً ومدرسة و (٤٠٠) طالباً و طالبة موزعين على (٣٦) مدرسة من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، وتم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، إذ تم أخذ (١٠) طلاب لكل مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق هدف البحث، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الايجابي في ضوء تعريف نظرية سيلجمان ٢٠٠٣ ، ووضع اختبارات للتحصيل الدراسي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية ، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية لمقياس مهارات التفكير الايجابي وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاصات النفسية والتربوية حيث حصلت الموافقة على فقرات المقياس ، وحساب العلاقة بطريقتين هما معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٥٢٩) وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار التائي لعينة المدرسين (٧٢.٤٨١٥) و المتوسط الحسابي للاختبار التائي لعينة الطلبة (٦٦.٥٥٠٠) وبعد تطبيق أداتي البحث ، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧ وانتهى تطبيق الأختبار بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢١ ، وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت إلى النتائج الآتية :

١- إمتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات التفكير الايجابي .

٢-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي للطلبة .

وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات منها :

١ - ترتبط مهارة التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي بعلاقة موجبة ودالة احصائياً.

٢ - تأثر البيئة والظروف التي يعيش فيها المدرسين على طريقة تفكيرهم بصورة ايجابية .

وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها :

١ - تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية وطلبة المراحل الاولى على تنمية مهارات التفكير الايجابي من اجل التعامل مع الحياة بإيجابية وتفاؤل والابتعاد عن الافكار السلبية التشاؤمية .

٢ - إستعمال العبارات الإيجابية في أثناء الدرس لتعزيز ثقة الطلبة بانفسهم .

وإقترحت الباحثة مجموعة من الإختبارات منها :

١ - إجراء دراسة لمعرفة علاقة التفكير الايجابي ببعض مهارات القراءة في اللغة العربية .

٢ - دراسة مشابيهه على شرائح مختلفة من المجتمع مثل (طلبة الجامعات وأساتذتهم) ، المدراء وموظفيهم .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرفين
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار الخبير العلمي
ح	قرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
د- ذ	شكر وامتنان
ر- ز	ملخص البحث
س - ص	ثبت المحتويات
ض	ثبت الجداول
ط	ثبت الملاحق
١٨-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
١٤-٤	أهمية البحث
١٤	مهدف البحث
١٥	حدود البحث
١٨-١٥	تعريف المصطلحات
٦٣-١٩	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٣٠-٢٠	المحور الأول : جوانب نظرية / أولاً : التفكير
٢٢-٢٠	١- مقدمة عن التفكير
٢٤-٢٣	٢- خصائص التفكير

٢٤	٣- أهم النظريات التي تناولت التفكير
٢٤	- النظرية السلوكية
٢٦-٢٤	- النظرية المعرفية
٢٦	- نظرية بياجيه في النمو المعرفي
٢٧-٢٦	- النظرية الجشطالتيّة
٢٧	- نظرية فيجوتسكي
٢٨-٢٧	- نظرية جيلفورد
٢٨	- نظرية الفروغ
٢٩-٢٨	٤- ممارسات التفكير
٣٠	٥- أنواع التفكير
٥٠-٣١	ثانياً: التفكير الإيجابي
٣٣-٣١	١- مقدمة عن التفكير الإيجابي
٣٤-٣٣	٢- ماهية التفكير الإيجابي
٣٦-٣٥	٣- أنواع التفكير الإيجابي
٣٩-٣٦	٤- مقومات التفكير الإيجابي
٤٠-٣٩	٥- فوائد التفكير الإيجابي
٤١-٤٠	٦- صفات الشخصية الإيجابية
٤٣-٤١	٧- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي
٤٣	٨- نظريات التفكير الإيجابي
٤٤-٣٣	- نظرية ألبرت إليس (1954, Albert Ellis)
٤٥-٤٤	- نظرية أرون بيك (1989, Aron Beck)
٤٦-٤٥	- نظرية فريدريكسون (1998, Fredrickson)
٤٩-٤٦	- نظرية سليجمان وآخرون (1998, Seligman et al.)
٥٠-٤٩	- نظرية سنايدر وآخرون (2002, Snyder et al.)
٥١-٥٠	ثالثاً: التحصيل الدراسي
٥٢	- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

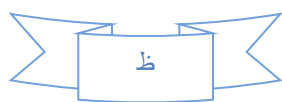
٦٣-٥٣	المحور الثاني : الدراسات السابقة
٨٣-٦٤	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٦٥	أولاً: منهج البحث
٦٥	ثانياً: إجراءات البحث
٦٦-٦٥	١-مجتمع البحث
٦٦	٢-عينة البحث
٦٧	ثالثاً: أدوات البحث
٧٢-٦٧	المقياس الأول / مقياس مهارات التفكير الابداعي :
٧٤-٧٢	الخصائص السايكومترية للمقياس
٨٣-٧٤	المقياس الثاني / اختبار التحصيل :
٨٣	الوسائل الاحصائية
٨٩-٨٤	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٩٢-٩٠	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩١	الاستنتاجات
٩١	التوصيات
٩٢-٩١	المقترحات
١٠٥-٩٣	المصادر والمراجع
١٠٦-١٤٢	الملاحق
A	عنوان الرسالة باللغة الانكليزية
b-c-d	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

ت	منوان الجدول	الصفحة
١	دراسات سابقة	٦٢-٥٤
٢	اعداد مجتمع البحث	٦٦
٣	اعداد عينة البحث	٦٦
٤	مقياس ليكرت الخماسي مع توزيع الدرجات	٦٩
٥	معامل تمييز الفقرة	٧٨
٦	فعالية البدائل الخطأ	٨١-٨٠

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل	١٠٧
٢	كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / قسم الاعداد والتدريب – شعبة البحوث والدراسات التربوية الى ادارات المدارس الاعداديات بنين – بنات في محافظة بابل	١٠٨
٣	اسماء المحكمين الذي استعانت بهم الباحثة مُرتبة حسب اللقب العلمي والاسم .	١١١-١٠٩
٤	اسماء المدارس الاعدادية في محافظة بابل	١١٢
٥	كتاب تأييد الاستفادة صادر من جامعة بابل / كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل	١١٥
٦	كتاب الافادة صادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / قسم الاعداد والتدريب –شعبة البحوث والدراسات التربوية الى جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	١١٦
٧	إستبانة الى مدرسي ومدرسات اللغة العربية	١٢٠-١١٧
٨	اختبار التحصيل الدراسي للطلبة .	١٣١-١٢١
٩	مفتاح اجابة الاختبار الذي اعدته الباحثة لطلبة المرحلة الاعدادية / الخامس اعدادي	١٣٢
١٠	قيمة معامل الارتباط بين مكونات التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي والقيمة التائية لمعامل الارتباط .	١٣٥-١٣٣
١١	معامل صعوبة الفقرات	١٣٧-١٢٦
١٢	درجات المدرسين والطلبة	١٤٢-١٣٨



الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث.

يؤكد الواقع التعليمي بصورة عامة أن المتعلمين لا يجيدون إلا اجترار المعرفة، فما يجري في مراحل التعليم كافه هو ضعف في التركيز على مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير البصري بصورة خاصة، إذ يتم التركيز على مدى حفظ المادة من المتعلمين واسترجاعها، فضلاً عن أنهم يحفظون المعلومات والمصطلحات دون فهم أو استيعاب . (إبراهيم، ٢٠٠٦: ٧٠)

وتثبت الدراسات ان القوة المؤثرة في حياتنا ليست القوة المادية، إنما هي قوة التفكير المنظم الموجه نحو هدف معين وبذلك تم اكتشاف كثير من أسرار الكون، وذللت الكثير من الصعاب، وسخرت قوى الطبيعة لخدمة أغراض الإنسان وحاجاته، وقد دفع ذلك الكثير من المجتمعات ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية الى إدخال التغييرات الحديثة في سياساتها واقتصاداتها وأنظمتها التعليمية لمواكبة هذا التطور (العفون، ومنتهى، ٢٠١٢: ١١).

ويؤكد الواقع العلمي على أن المتعلمين يفتقرون الى استعمال عادات العقل، ولديهم ضعف في التفكير البصري، فهم يستطيعون حفظ المعلومات واستظهارها دون فهم أو استيعاب، وأن التعليم بصورته الحالية يعوق التفكير البصري ويضعف عادات العقل، وأن الملاك التربوي لا ينظر على نحو واع الى الأنشطة والاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على تنمية هذه العادات . (مهدي، ٢٠٠٦: ١٥)

فقد اشارت العديد من الابحاث والدراسات إلى أهمية استخدام التفكير الإيجابي ومهاراته في مساعدة الأفراد على تكوين شخصية إيجابية قادرة على التعامل مع المستقبل، وكذلك اكتساب الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والتركيز

على المجالات البناء والاهتمام بها فهو يؤثر بصورة إيجابية على الحياة، ويؤدي إلى الرضا الشخصي وزيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

وبما أن المدرسين يمثلون موقعاً مؤثراً علمياً واجتماعياً وشريحة مهمة في المجتمع لما لديهم من قدرة على التأثير في تلاميذهم.

فالمدرسون الإيجابيون يسرون دائماً في طريق النجاح والتقدم وينشرون حولهم التفاؤل والعمل والنشاط والطاقة الإيجابية، ويحركون لدى الآخرين دافع الانجاز، لذا يؤثر هذا التفكير ومهاراته بصورة مباشرة في الأفراد والجماعات (ابراهيم، ٢٠١٢: ٣٤٣).

وقد اجرت الباحثة دراسة استطلاعية لتعرف مشكلات التفكير في المدارس العراقية اذ وجهت سؤالاً لتعرف صعوبات التفكير لدى الطلبة الى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بلغ عددهم ٧٠ مدرساً ومدرسة وكانت النتائج تشير لوجود صعوبات في التفكير لدى الطلبة بعدد ٦٣ من العدد الكلي وهذا يمثل نسبة ٩٠% وهي نسبة عالية حسب تقدير الباحثة. ويكون تأثير التفكير الايجابي واضح في التحصيل الدراسي للطلبة.

ويتضح مما سبق ان مهارات التفكير الإيجابي تؤدي دوراً أساسياً في الحياة، حيث ترى الباحثة ضرورة تدريب وترسيخ هذه المهارات للأفراد والمدرسين على وجه الخصوص لكي تساعد على احساس الجوانب الإيجابية في حياته وفي النواحي الأكاديمية، لانه المنبع الذي يسقي الاجيال الجديدة لتخرج متفائلة ومتوافقة مع تطورات العصر، وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي:

(ما علاقة مهارات التفكير الإيجابي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها بالتحصيل الدراسي للطلبة ؟)

ثانيا / أهمية البحث :

للتربية دورٌ مهمٌ في حياة الشعوب، وقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية ، وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات . (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢٠) تعد أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية من اساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة ، وتعمل هذه الأداة على تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها، وإنّ التربية لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا وفي وقت واحد ومتزامن من طريق اتصال الفرد بمجتمعه وتفاعله معه سلبا وإيجابا ؛ لذا تعد التربية ظاهرة اجتماعية ، لأنها لا تتم في فراغ ولا وجود لها إلا بوجود المجتمع ، فضلا عن ذلك فإن وجود الإنسان الفرد المنعزل عن مجتمعه أو جماعته لا يمكن تصوره . (خيرالدين ، ٢٠٢١: ٧) فيجب التأكيد على التربية كعامل رئيس ومؤثر في تعزيز الحركة الاجتماعية والتنمية في اتجاه تحقيق أهدافه الكبيرة بوساطة عناصرها الأساسية في بناء الإنسان الجديد، لذلك فإن العملية التعليمية تعتمد على الاساليب العلمية الحديثة بعد الاساليب القديمة . (حمود، ٢٠٠١: ٤-٥)

لا تعد التربية في وقتنا الحالي عملية تقتصر على نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين ؛ بل لها الدور المهم في بناء الفرد وتنمية مواهبه وإعداده إعداداً شاملاً متكاملًا مترنأً، وتمثل التربية أيضاً عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيشها، وتأثير ذلك على جوانب شخصية وتكوين الاتجاهات النفسية المرغوب فيها لديه . (حسين، ٢٠٢٠: ٥)

والتربية عملية تهدف إلى ايصال المعلم درجة من الكمال الذي يراد منه الوصول له وتتضمن هذه العملية تمكين الفرد من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية وأن عملية التكيف هذه تعني السير على وفق أخلاقيات المجتمع المرغوب فيها وقيمه الفاضلة وتقاليده وتمكينه من مواكبة التطورات التي تحصل في الحياة وتلبية متطلباتها . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٩)

والتربية لتحقيق أهدافها في المجتمع إلا عن طريق وسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية، تكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة وبناء مجتمعه، لذلك فالإنسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها ولا تتوقف إلا بتوقف الحياة، فنجد أنّ اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ بها الإنسان بوساطة الحوارات والمحادثات والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتهم وتطوير لغتهم . (زاير وسماء، ٢٠١٥: ٢٠) ؛ لذا فالنجاح الإنساني

لا يتحقق الا باستعمال اللغة، وعد ذلك منذ زمن طويل السمة التي تميز الإنسان عن الحيوانات الأخرى، فاللغة من أهم النظم الحضارية التي تجعل الإنسان إنساناً؛ فهي تستحق العناية الكبيرة، لأنها أهم مقومات بناء الإنسان والأمة . (مذكور، ٢٠٠٩: ٢٧ - ٢٨)، وأداة للتفاهم وتبادل الخبرات والمصالح بين الأفراد والجماعات، فمن دونها يصعب التفاهم بين الشعوب، وأن مقياس تقدم الأمم وتطورها (علي، ٢٠١٠: ١٧).

واللغة تعد العنصر الاساس في المكون الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات بل هي أوج الحضارة الانسانية برمتها، وهي السجل الثقافي للنوع الانساني وما تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية ومعرفية ومادية كما أنها إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة وارتقاء افاق المجهول كما أن اللغة عنصر أساس في الحياة البشرية فهي كبيرة الأهمية في كونها المظهر الذي يميز الانسان وهي عامل يتبلور حولها أفعال الفرد فضلاً عن إنّ اللغة مرآة تنعكس عليها عقائد الأمة وتقاليدها . (الخفاف، ٢٠١٤: ٢٢)

إنّ باستعمال اللغة يؤثر الفرد على الآخرين، لأنها تساعد في إخراج الفكرة من ذهن صاحبها إلى عالم الإدراك الخارجي، ومن ثم تكون صورة بارزة ذات كيان ومعالم، فالإنسان يستطيع ان يصف ويجسد افكاره المختلفة، وبذلك تعد اللغة أداة

للفكر ووسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار ، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس . (أسماعيل ، ٢٠١٣ : ٢٧)

وبما أنّ اللغة علاقة كبيرة بالتفكير الانساني فهي ليست مجرد الفاظ تقال أو تكتب لتسمع وتقرأ وإنما هي ادوات للتفكير ووسيلته ، هذا وان دل على شيء فإنّه يدل على إنّ التفكير عملية ذهنية لا يمكن ان تحصل من دون استعمال الألفاظ الدالة على المعاني المحدودة و يعبر عن الأفكار من شخص لآخر وبين أفراد المجتمع ، وهو أحد العوامل التي تجعل الحياة الفكرية تتقدم وتنمو بمرور الوقت . (سمك ، ١٩٧٥ : ٢٣-٢٤)

إنّ التقدم الفكري لأي شعب من الشعوب لا يمكن أن يحصل إلا إذا وجد في اللغة قاعدة يستند إليها، فإن عجز اللغة و قصورها عن تشكيل هذا الفكر وحمل مقتضياته، يؤثر تأثيراً مباشراً في حركة التغيير و العطاء المستهدف، ومن ثم تتوقف عجلة الحضارة التي يمثلها ذلك الابداع الإنساني في مجالات الحياة كافة، وهكذا تبدو العلاقة بين اللغة و الحضارة فكلما ارتفعت اللغة إلى مستوى الفكر و استجابت لبلورته ارتقت الحضارة، فلا حضارة من دون لغة . (زاير وإيمان، ٢٠١١ : ١٨)

لذلك فإنّ اللغة العربية من أكثر اللغات ثراءً وطواعيةً ، وذلك لما تتمتع به من مزايا الاشتقاق والتوليد والقياس، إذ فيها تولد ملايين الكلمات المشتقة من عدد محدود من المواد أو الجذور لا يكاد يتجاوز سبعة آلاف جذر، وذلك بقواعد قياسية يعد الشوذ فيها نادراً إذا ما قيس بالمطرّد والغالب .(الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٥٣)

كما أنّ اللغة العربية تعد واحدة من اللغات التي يصح تقديمها أنموذجاً لعناية أهلها بها منذ أن عرفها الوجود، بدايةً من أول نقش حفرته أنامل ذلك الرائد المجهول في حضارة بابل وآشور وطوافاً بزاهر تراث العرب قبل إسلامهم وإلى الآن . (الياسري، ٢٠٠٣ : ٥)

و اللغة العربية حجر الأساس في بناء الأمة العربية ، و إمتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، وثروتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها ، ولقد تأطرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية واساليبها كافة ، فكانت أفصح كلاماً ، وأبلغه لفظاً وإسلوباً وأكثره تأثيراً في النفوس ، لغة الوحي المنزل بخاتم الرسالات على خاتم الرسل والأنبياء محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) ، فكان نزول القرآن الكريم بها حدثاً جليلاً إمتازت به على أخواتها من اللغات الجزرية . (عبد عون ، ٢٠١٣ : ٢٠)

وتعد اللغة العربية لغة حية لها القدرة على إعطاء الثروة ، ومواكبة التقدم العلمي ، وتلبية احتياجاته وإمكانية التعبير عن مكنوناته لتقبلها الاشتقاق وتوليد الألفاظ وتنميتها وتغذيتها وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وديمومتها وقدرتها على الخلود ما دامت قادرة على متطلبات العصر والمستجدات فيه . (اللبدي، ١٩٩٩ : ٨١)

ومما لا شك فيه إنّ اللغة العربية واحدة من أغنى اللغات وأكثرها دقة وشعرية في الوجود وتتميز بثراء الصيغ وطريقة أكثر تطوراً في تكوين الجمل من لغات الجزر الأخرى، ويتضح ذلك من طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني ، وهذه أكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة ، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمعرب والدخيل بصفة عامة . (نصيرات، ٢٠٠٦ : ٢١)

اللغة العربية حية تخضع لعوامل النشوء والارتقاء، والتبدل والتطور، فتتولد كلمات جديدة، وتضمحل أخرى قديمة، ويطرأ التحول أو التغيير على بعض الأصوات والحروف، وهذا هو شأنها، فهي تختلف عن سائر اللغات الأخرى بما تتمتع به من خصائص ومزايا تفردت بها، وفي مقدمتها ديمومتها وبقاؤها خالدة على مرّ الأيام بفضل القرآن الكريم (مصطفى ، ٢٠٠٨ : ١) .

في العصور الحديثة تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور فقد ارتقت الصحافة وأنتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشأت الجامعات اللغوية في العواصم العربية الكبرى وتعددت الجامعات ، كل هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها ، وهي اليوم اللغة الرسمية في الأقطار العربية جميعاً ، كما أنها لغة التعليم في المدارس جميعها بمختلف مستوياتها . فمن حق هذه اللغة علينا أن نخلص لها ونعنى بتعليمها لأطفالنا وشبابنا ، وأن نتعهد لها بالدراسة ونتعرف على ما يكتنفها من صعاب ونسعى لتذليلها ، ونضع الأساليب الحديثة لتعليمها كسائر اللغات الحية الحديثة ، ويمكن النهوض في تعليم اللغة العربية من خلال أمرين هما ، إيجاد الجهاز الفني الصالح للتدريس ، والتعرف على الصعوبات التي تكتنفها . (شعيب ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

واليوم تتخذ اللغة العربية مكانة بارزة بين اللغات العالمية، فهي لغة حيّة نامية، لارتكازها على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار، فهي لغة الصحافة والعلم والتعليم والترجمة، ومن أجلها أنشأت الجامعات اللغوية، وهي لغة التدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس في البلدان العربية، ولغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية . (حراشة، ٢٠٠٧ : ٤٩)

ولما كانت للغة أهمية برزت في مجالات الحياة عامة ؛ فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية اللغة العصماء التي وقفت على مر الأزمنة والعصور التحديات التي أرادت تغيير معالمها، إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة، لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب، تلك اللغة التي احتوت ألفاظ القرآن ومعانيه، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويكفي فخراً أنّ للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن، فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها، والزيادة في إثرائها، وارتقائها والحفاظ عليها، كما في قوله تعالى في محكمه الكريم: ﴿ قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ { سورة يوسف / الآية: ٢ } ، وقوله تعالى ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ { سورة الشعراء / الآية: ١٩٣ - ١٩٤

{ ، وقوله تعالى ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ { سورة الشعراء / الآية: ١٩٥ } . (زاير

وسماء، ٢٠١٥: ٣١)

وترى الباحثة أنّ اللغة هي أداة للتواصل بين الدول والمجتمعات المختلفة ووسيلة لتوصيل الأفكار والمشاعر والرغبات ، إذ يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية الى أجزائها وخصائصها ، فهي أداة لا غنى عنها في ترجمة ما يدور في العقل من أفكار عن طريقها تصل هذه الافكار إلى الآخرين بأصوات منطوقة ورموز مكتوبة ، كذلك تعد اللغة صورة نابضة بالحياة فاللغة مرآة المجتمع يمكن معرفة إن كان المجتمع متخلفاً أو راقياً إذ تظهر آثار التخلف والرقى في لغته .

وأنّ اللغة العربية لا يمكن أن تكتمل الوجود عملية التفكير، لذا يعد التفكير عملية معقدة ومتشابكة وأبعادها تعكس مدى التعقيد الحاصل في العقل، وتبين لنا أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها، لذلك أظهر العلماء مسميات وأنماط للتفكير ليميزوا بين نوع وآخر . (حسين، ٢٠٠٩ : ١٩٧-١٩٨)

فالتفكير في علم النفس وعلوم آخر وفي الحياة بوجه عام له مكانة رئيسة ، لأنّ مهارة التفكير تُمكن الفرد من إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الإنسان على الصعيدين الفردي والجماعي وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوماً من طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تحصل ، أو التي من المحتمل حصولها في المستقبل ، ولقد حدد العديد من المهتمين بمهارات التفكير عدداً من المسوغات وراء تعلم الأفراد لها أهمها : تنشئة الفرد الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية ، ومن أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها ، ومساعدة الأفراد في صنع القرارات وحل المشكلات . (العفون ومنتهى ، ٢٠١٢ : ١٧ - ٣٧)

وقد تم تصميم العملية التعليمية في العالم اليوم للتفكير في المتعلم بجميع الوسائل التعليمية المتاحة والممكنة بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه، بمعنى أن تنمية تفكيره أصبحت من الأهداف الرئيسة للعملية التعليمية، وما دام الهدف على هذه الدرجة من الأهمية توجب على المعنيين والقائمين بعملية التدريس من مُدرسين وأساتذة جامعات الانتباه والتركيز على ذلك لخلق وإنتاج المتعلم المفكر والمبدع الذي يكون خير نواة لبناء وطنه . (البرقعاوي، ٢٠١٤ : ١٣)

ولا يُمكن تنمية التفكير بشكل عام إلا من خلال وضع انماط لهذا التفكير فهي تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان ؛ لأنّ أنواع التفكير تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستعمالها في معالجة المعلومات . (دعمس ، ٢٠١٤ : ١٢٢)

لذلك وضع الباحثون والمشتغلون في النظام التربوي تصنيفاً لأنواع التفكير، ومن تلك الأنواع هو التفكير الإيجابي، إذ يؤدي التفكير الإيجابي دوراً مهماً في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة وتحقيق نجاحهم في مواقف التعلم المختلفة . (عبد البصير ، ٢٠١٢ : ٢٣)

وأنّ التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات (للتوجه التفاؤلي) في الحياة ، وعلى عكسه التفكير السلبي الذي يعد أحد المرادفات للتوجه السلبي . إنّ التوجه المتفاؤل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنّه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية ومواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة التي تواجهه، مما يؤدي إلى الفشل ؛ فالتفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، وهو أيضاً النظر إلى الجانب الحسن في حل شيء والبحث عن الوجه المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء . (سيلجمان، ٢٠٠٩ : ٢٣٤)

فالتفكير الإيجابي عملية عقلية معرفية وجدانية راقية، وهو تفكير منظم وفعال يؤدي بالفرد إلى التفاؤل والسعادة والحياة المنتجة، لذا يُعد عاملاً أساسياً فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها . (بركات، ٢٠٠٦ : ٤)

إنّ استعمال الفرد الأفكار الإيجابية يفتح أمامه امكانية وقدرات يمكن من خلالها التصدي لمشكلات الحياة بشجاعة وقوة إيجابية، والذي يفكر بإيجابية ويعتمد على نفسه ينظر إلى المستقبل بنظرة متفائلة . (الفي، ٢٠٠٨ : ٦١)

ويساعد التفكير الايجابي في العثور على الشخصية الطبيعية المتوافقة التي تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية ، والطمأنينة ، والكفاية في العمل ، والإدراك الواقعي للقدرات ومستوى الطموح ، والثقة بالنفس ، والتفاؤل ، والحرص ، والاستقلالية ، والإيثار ، والإدراك الاجتماعي ، والقدرة على التوافق مع الضغوط (المرونة على التوافق) ، والقدرة على التحمل ، والأمل ، والقدرة على ضبط الذات ، وتحمل المسؤولية ، والثبات الانفعالي والملائمة أو القدرة على تحمل الإحباط . (الأنصاري و كاظم ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

كما يؤثّر التفكير الايجابي لدى المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما يعد من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب ، فهو معيار تقدم الطالب في دراسته وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى و لا تتوقف أهميته إلى هذا الحد فقط ، بل يستعمل ما تعلمه واستوعبه من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية . (الشهراني ، ٢٠١٠ : ٣٨)

لذلك فإنّ من اهداف العملية التربوية تنمية شخصية الفرد ومنحة موقفا ايجابيا تجاه المجتمع من خلال تفاعله مع من حوله في بيئته الاجتماعية ووفقا لهذا التفاعل ، يتم تحديد العلاقات الاجتماعية ، وطرق التعامل وأنماط السلوك التربوي التي يهدف إليها ذلك المجتمع ، وأنّ مقدرة المدرس على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والتلميذ تحدد مدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كونه مدرسا . (الشبلي، ٢٠٠٠ : ٧)

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي للمدرس إذ يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره ، فإذا أختار أن يفكر بإيجابية يستطيع بالتالي من مواجهة الضغوطات التي ربما تعيق من تحقيق الأفضل لنفسه وعمله التربوي . (الرقيب ، ٢٠٠٨ : ٧)

لذا يعد المدرس الركيزة الأساس في النظام التعليمي وعليه تبنى الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس ، بقدر ما يؤدي إلى نمو التلاميذ وتطورهم ، فالمدرس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في تلاميذه لانه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة التلاميذ ، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع ، يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك معلمهم ، وما بذله هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات تعليمهم . ولهذا نجد أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة ، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية . (المفرج وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١١ - ١٢)

ولا تتوقف مهام المدرس عند ذلك فحسب ، بل أصبحت وظائفه تتميز بالتجديد ، ويتطلب أداؤها خبرات جديدة لا بد من اكتسابها ، فهو العنصر الفعال في الدرس الذي يتميز بقدرته على تصميم مجالات التعليم وتوظيف ما يتوفر له من تقنيات تربوية لصالح اكساب طلبته خبرات متنوعة لمواجهة متطلبات العصر وباتت النظرة للمدرس بأنه مصمم للبيئة التي تحقق التعلم . (البياتي ، ٢٠١٦ : ١٩ - ٢٠)

كما يعد مستوى التحصيل الدراسي الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية ووجدانية ومهارية يُعد هدفاً مرموقاً يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستعملاً كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه التحصيلي على مدار العام الدراسي بل والأعوام الدراسية في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات. (سبيتان، ٢٠١٤: ١٥)

والتحصيل الدراسي يهدف الى الحصول على معلومات وصفية توضح مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا عليه واكتسبوه من خبرات معرفية في المواد الدراسية المختلفة ، وكذلك مدى الإفادة من محتويات هذه المواد الدراسية فضلاً عن محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلبة المعرفية ، واستعداداتهم العقلية ، وقدراتهم الإبداعية ، وخصائصهم الوجدانية ، وسماتهم الشخصية والإبداعية . (نصرالله ، ٧٧:٢٠٠٤)

يعد التحصيل الدراسي من المساهمين في العملية التعليمية ؛ وذلك لأهميته الكبرى، إذ إنه يشير إلى مستوى التلاميذ وإنجازهم، فضلاً عن أنه يساعدهم في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها ، ويسهم التحصيل الدراسي للطلاب إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية، والعاملين بها ويساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً مهماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب، إذ إنه يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم . (السلخي، ٢٨:٢٠١٣)

وترى الباحثة أنّ المتعلم في المرحلة الاعدادية بحاجة إلى التفكير الإيجابي ؛ لأنّ هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة في حياة المتعلم كونها مرحلة التهيؤ والاستعداد للدخول (المرحلة الجامعة) ، عن كل المراحل التي درس بها والأساس الذي ينطلق منه للدراسة واختيار المستقبل المهني العلمي وبما يتناسب ويتلاءم مع قدراته وقابلياته ، حتى يصبح مؤهلاً علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة المختلفة.

وتلخص الباحثة أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- أهمية التربية بوصفها ضرورة للإنسان والمجتمع للمحافظة على التراث .

٢- أهمية اللغة واللغة العربية ؛ بوصفها لغة القرآن ، فهي الركن الاساس في بناء الامة العربية .

٣- أهمية المدرس بوصفه أحد أركان العملية التربوية وبوصفه حجر الزاوية في نجاح التعليم.

٤- أهمية التحصيل بوصفه عملية يمكن من خلالها قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية وقياس مدى تقدمهم وتطورهم .

٥- أهمية تنمية التفكير الإيجابي لدى المدرسين من أجل تحسين تعلم التلاميذ وأنضاج مدركاتهم في المواقف الحياتية اليومية داخل وخارج المدرسة ، وكذلك رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

ثالثاً / هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة (التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) ولتحقق هدف البحث وضعت الباحثة الاسئلة الآتية :

١- ما لعلاقة بين التفكير الايجابي عند مدرسي اللغة العربية وعلاقته بتحصيل طلبتهم ؟

٢- ما مستوى مدرسي اللغة العربية في التفكير الايجابي ؟

٣- هل توجد علاقة بين مستوى التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية والتحصيل الدراسي لطلبتهم ؟

رابعاً / حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الآتية :

أ -الحدود الزمانية:

العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ب-الحدود المكانية :

محافظة بابل ، (المديرية العامة للتربية في محافظة بابل).

ج-الحدود البشرية:

مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وطلبتهم ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

د-الحدود المعرفية:

مهارات التفكير الايجابي ومحتوى الموضوعات الدراسية للاختبار التحصيلي .

خامساً / تعريف المصطلحات :

اولا :التفكير الايجابي :عرفه كل من

١-((Seligman)) بأنه :

استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بناءً وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية .(Seligman,2003:160).

٢- عبد الستار:

" بأنه تبنى مجموعة من الأفكار العقلانية وامتداد نشاطات وأهداف الفرد نحو إكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا ". (عبد الستار ، ٢٠٠٨ : ١٠٠)

٣- فيرا بيفر :

هو الانتفاع بقابلية العقل اللاوعي للاقتناع بشكل إيجابي (فيرا بيفر، ٢٠١١: ١٢)

٤- حجازي:

"هو نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها ، والتغلب على محنها وشدائدها" . (حجازي ، ٢٠١٢ : ٨٤)

٥- (العبودي و علي) بأنه :

"حالة عقلية تحفز الفرد وتهيئه نحو التعامل مع الخبرات والتجارب بإيجابية وأن يتغلب على المشاعر السلبية ليتوافق مع الموقف المحزن بسهولة كبيرة" . (العبودي و علي ، ٢٠١٨ : ٤٥)

تعريف التفكير الإيجابي اجرائياً :

"هو مجموعة من العبارات الإيجابية التي يحصل عليها المدرس نتيجة أجابته على فقرات مقياس مهارات التفكير المعد من قبل الباحثة "

ثانيا: مدرسي اللغة العربية عرفها كل من :

١- المدرسين :

تعريف المدرسين اجرائياً :

"وهم من يمتلكون قدر من العلم والمعرفة وهم أعضاء الهيئات التعليمية في المدارس

الاعدادية التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات تبدأ من الصف الرابع الاعدادي وتنتهي بالصف السادس الاعدادي ، ويشمل المدرسين والمدرسات سواء أكانوا في المدارس الاعدادية للبنين أم للبنات أو مختلطة" .

٢- اللغة العربية عرفها كل من :

١- مذكور:

" اللغة العربية لغة غنية ، دقيقة ، شاعرة ، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخر " . (مذكور، ١٩٩١: ٤٦)

٢- عطا:

"هي وسيلة الفهم والإفهام وتحقيق الأغراض فضلاً عن أنها وسيلة للتفاعل الاجتماعي ، والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة ، وهي بالنسبة إلى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه ، وما ينشأ في ذهنه من أفكار ونتاج حاجته في جماعة إنسانية تستلزم منه أن يفهمها وينتفع بها ، ويتكيف معها بكل أنواع العلوم والمعارف". (عطا، ٢٠٠٦ : ٤٧)

٣- الساعدي ومقداد :

" اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها " .(حسن والمياحي، ٢٠٢١: ٨)

تعريف اللغة العربية اجرائياً :

"هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم والتي لا تقبلُ العبادات المختلفة إلا بها وهي تعني من حيث الاشتقاق لغةً الفصاحة ، وتُعدُّ اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم "

ثالثاً- التحصيل الدراسي عرفه كل من :

١-شحاتة وزينب:

" هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ". (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣: ٨٩)

٢-قزامل:

" مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال ما درسه، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ". (قزامل ، ٢٠١٣ : ٣٧)

٣-زاير واخرون:

" إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات ، طبقاً للامتحانات التي يجريها المدرس ". (زاير واخرون ، ٢٠٢٠: ١٣)

تعريف التحصيل الدراسي اجرائياً :

"هو القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن لطلاب الصف الخامس العلمي استيعابها في مادة اللغة العربية بفرعها القواعد والادب مقاسا بالدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة "

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية

اولاً : التفكير

١- مقدمة عن التفكير :

هناك العديد من آيات القرآن الكريم تدعو العقل البشري الى التفكير في خلق الله كقوله

تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا

بَطَلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾ { سورة آل عمران / الآيات: ١٩٠ - ١٩١ } وقوله

تعالى : ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾ { سورة البقرة / الآية: ٢١٩ }

وهذه الآيات ليس الا جزءاً بسيطاً من بحر زاخر من الآيات التي حثت على التفكير واعمال العقل، ليكون العقل مسؤولاً عن التفكير ، ولهذا فما من إنسان إلا وكان مفكراً بطبعه. (عطية، ٢٠١٥: ١٤)

والتفكير في القرآن الكريم يشمل العقل الإنساني ما احتواه من الوظائف خصائصها ومدلولاتها جميعا فهو يخاطب العقل الوازع والعقل المدرك والعقل الحكيم والعقل الرشيد، ولا يذكر العقل عرضا مقتضيا بل يذكره مقصودا مفصلاً على نحو لا نظير له في كتاب من كتب الأديان. (العقاد، ٢٠٠٧: ٤)

ومما لاشك فيه أنّ الله (سبحانه وتعالى) خلق الإنسان وميزه عن الكائنات الحية الأخر بنعم عديدة وكثيرة، ومن هذه النعم هي نعمة التفكير الذي حضي باهتمام العديد من المربين والباحثين والفلاسفة عبر التاريخ وكذلك اهتمت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلمين لجعلهم أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات

والمشكلات التي يواجهونها ، إذ أنّ الإنسان يحتاج إلى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته فإن المؤسسات التربوية الحادة والملتزمة تهدف إلى تنمية التفكير وتنعهده بالعناية والرعاية سواء في المجال الأكاديمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التربوية أو الأخلاقية أو غيرها من المجالات. (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٧)

والتفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بوساطة واحدة أو أكثر من الحواس الخمس (اللمس، البصر، السمع، الشم، الذوق)، والتفكير بمعناه الواسع هو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان نظر ٤ مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الانسان . (غانم ، ٢٠٠٩ : ٢١)

والتفكير يُعد بحثاً عن المعنى لشيء ما اعتماداً على الخبرة، وقد يكون هذا الشيء عبارةً أو تصرفاً أو حدثاً أو إشارةً أو رؤياً ، وعندما تفكر فإنها تستعمل مجموعة من العمليات العقلية المتفاوتة في درجة تعقيدها لتساعدنا على معالجة مدخلات الحب أو التصورات المشتركة وإنتاج أفكار جديدة، أو فهم مختلف، أو إصدار حكم ما . (حسين ، ٢٠٠٩ : ١١)

ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به ، كما أنّه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري ، فالتفكير سلوك يستعمل الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها.

ويستعمل الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، والعلاقة بين التفكير والمشكلة متداخلة ، إذ إنهما وجهان لعملة واحدة، فالتفكير لا يحدث إلا إذا كانت توجد مشكلة يشعر بها الفرد وتؤثر فيه وتحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة . (مصطفى ، ٢٠١٣ : ٧) ، الأمر الذي أدّى إلى اهتمام العلماء بقضية

التفكير وحاول الكثير منهم توضيح مفهومه منهم الموسوي الذي وضع مفهوم التفكير على أنه "نشاط معرفي يطلق على حركة المعلومات في الدماغ عند استقبال مثير للبحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة". (الموسوي ، ٢٠١٥ : ١٣٠)

ووضحه أيضاً (دي بونو)^(١) هو أحداث لا مادية في الذهن، وعملية عقلية عرف النظر عن الوصول إلى نتيجة، وهي عملية يقوم بها العقل حيناً يواجه موقف. مزيج ميثافيزيقي، وكيميائي، وفيزيائي، وبإلوجي. وهو التقصي المدروس لخبرة من أجل غرض ما قد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار و التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما. ويعرف (ابو جادو) التفكير بأنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير يتم استقباله بحاسة أو أكثر من الحواس خمس، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة ، وهو سلوك هادف وتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية وفوق المعرفية الخاصة الذي يجري حوله التفكير. (العفون ومنتهى، ٢٠١٢ : ٢١)

كذلك وضّحه (دي بونو) على أنه استكشاف للخبرة بهدف الوصول إلى هدف ، وقد يكون هذا الهدف هو تحقيق الفهم ، أو اتخاذ قرار ما ، أو حل المشكلات ، أو الحكم على الأشياء ، أو القيام بعمل ما . (نوفل و محمد ، ٢٠١١ : ٣٩)

وباستقراء متأن للتوضيحات السابقة نتأكد من تعقد هذا المفهوم وتعدد أبعاده وتشابكها ، والتي تظهر مدى تعقد العقل البشري وعملياته ، وتبين أنه كغيره من المفاهيم المجردة التي يصعب علينا قياسها مباشرة أو تحديد ماهيتها بسهولة . (المبيضين ، ٢٠١١ : ١٣)

^١ - ادوارد دي بونو (Edward de Bono) : هو ذلك الطبيب وعالم نفس ثري جداً ، ولد ادوارد دي بونو بتاريخ ١٩ مايو ١٩٣٣ ، وهو كاتب محترف يقوم بالكتابة بشكل احترافي وخاصة في مجالات التفكير الابداعي ، وهو مستشار في العديد من الشركات العالمية مثل كوكاكولا واريكسون هذا بجانب مؤلفاته .

٢- خصائص التفكير :

- ١- التفكير سلوك متطور وإنمائي يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى، وعليه فإن التفكير سلوك تطوري يتغير كمّاً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- ٢- التفكير يأخذ أشكال أو أنماط متعددة كالتفكير الإبداعي والناقد والمجرد والمنطقي وسواها.
- ٣- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها .
- ٤- التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير، يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير (مدة التفكير)، والموقف أو الخبرة.
- ٥- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية)، لكل منها خصوصية. (العتوم: ٢٠٠٩، ٢٠٠٩)
- ٦- يشتمل التفكير على حلول مركبة أو متعددة.
- ٧- يتضمن التفكير اصدار حكم او اعطاء رأي .
- ٨- يحتاج التفكير الى مجهود . (جروان، ٢٠٠٧، ٤٢)
- ٩- التفكير نشاط عقلي غير مباشر .
- ١٠- يعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الفرد من معلومات وخبرات سابقة.
- ١١- التفكير دالة لشخصية الإنسان، فهو جزء عضوي وظيفي من بنية الشخص وثقافته وبيئته.
- ١٢- التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظاهرات والأحداث والأشياء في أشكال لفظية ورمزية.

١٣- يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بنشاط عمل الإنسان.

١٤- ينطلق التفكير من الخبرة الحسية للفرد، ولكنه لا ينحصر فيها. (الاشقر، ٢٠١١: ٢٩)

٣- أهم النظريات التي تناولت التفكير :

١- **النظرية السلوكية** : لم تركز المدرسة السلوكية في تفسير التفكير بشكل مباشر، وإنما اعتبرت أن الخبرة أو التعلم الذي يتشكل نتيجة العلاقة بين المثير والاستجابة هي بمثابة التفكير. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٧: ٣١)

وتفسر المدرسة السلوكية التفكير تفسيراً موضوعياً معتمداً على العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة فكل سلوك يمكن تفسيره على أساس الرابطة بين مثير معين واستجابة معينة، إلا أن التفكير لا تبدو العلاقة فيه بين المثير والاستجابة بصورة واضحة كأى مظهر سلوكي، لذلك لجأ السلوكيون إلى افتراض متغيرات وسيطة بين المثير والاستجابة. (الطيب، ٢٠٠٦: ٢٣)

ويرى السلوكيون الجدد أن المثيرات الضمنية والتعزيزية تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك وحدوث التعلم، من خلال الدور الذي تلعبه هذه المثيرات في تنمية التفكير، والاستفادة من معلومات الذاكرة، ويعد التركيز في الخبرة ودورها في التعلم بمثابة اعتراف من السلوكيين الجدد بدور التفكير، لأن الخبرة لا يمكن أن تحدث من دون التخزين في الذاكرة، والاسترجاع لهذه الخبرات عند الحاجة. (العتوم وآخرون، ٢٠٠٧: ٣١)

٢- **النظرية المعرفية** : تعد النظرية المعرفية من أهم النظريات التي فسرت التفكير إذ تبلور ذلك من خلال عدة دراسات واتجاهات هي :

أ- **الاتجاه الفسيولوجي** : حاول هذا الاتجاه تفسير السلوك الإنساني بشكل عام، والتفكير بشكل خاص، من خلال ربط سلوك الإنسان بما يجري داخل الجسم من عمليات فسيولوجية عديدة في الجهاز العصبي، والغدد، والحواس وغيرها، وأن محاولة التفكير يتطلب فهم ما يجري داخل الدماغ بدلاً من التركيز على محاور فهمه كعملية معرفية مجردة، فإذا أردنا أن نفهم كيف يحل الطالب مسألة في الرياضيات فلا بدّ من دراسة الدماغ، وتتبع التغيرات التي تطرأ

على دماغه بوساطة حل المسال الرياضية، ويتطلب هذا المنهج معرفة دقيقة لعمليات الدماغ ووظائفه، وهذه مهمة ليست سهلة مع توفر كل التطور المعرفي في دراسة الدماغ لذلك فإن دراسة التفكير تتطلب التعرف على مناطق الإدراك والانتباه، والحواس، واللغة، والذاكرة، والتعلم، وغيرها والتعرف على طبيعة تركيب هذه المناطق، ودورها في ضبط هذه العمليات المعرفية، ومعرفة آلية انتقال المعلومات في هذه الأجزاء حتى يحدث التفكير. (العتوم ، وآخرون، ٢٠٠٧ : ٣١)

ب- اتجاه معالجة المعلومات : تقوم هذه النظرية على أساس تكميم المعلومات الواردة للفرد وكيفية معالجتها وهي داخل الذهن ، ويرى " شانون " ^(٢)Shanon أن هناك ارتباطاً عكسياً بين المعلومات المقدمة للفرد وبين مفهوم عدم التأكد ، وكذلك يرى أن كفاءة الفرد في استقبال معلومة ما لا يعتمد فحسب على المعلومة أو المنبه المقدم له في نفس اللحظة ولكنه يعتمد أيضاً على جميع البدائل الخاصة بهذا المنبه والتي لا تكون مقدمة للفرد في اللحظة الراهنة .

ومن الفروض المهمة التي قدمتها نظرية معالجة المعلومات وكان لها دور في تقدم بحوث العمليات الفروض الخاصة بوجود عدد من المراحل والعمليات والمستويات التي تمر بها المعلومات قبل استقرارها في الذهن ، وتتضمن المراحل مرحلة الذاكرة المباشرة ، والذاكرة قصيرة المدى ، والذاكرة طويلة المدى ، أما العمليات فتتضمن التسجيل والتخزين والاسترجاع ، وبالنسبة للمستويات فتتضمن التمثيل الفيزيقي ، والتمثيل الرمزي والتمثيل الخاص بالمعنى .

والإنسان من وجهة نظري " نبول وسيمون " Newell&Simon كائن حي متوافق يقوم باستمرار بمعالجة المعلومات بطرق مختلفة تتحدد بخصائص نسق تشغيل المعلومات وقيود ذلك النسق وكذلك الملامح البيئية بحيث يستطيع أن يحقق أهداف أو يشبع حاجات في ظل مطالب بيئية متغيرة ، وفي بعض الأحيان قد تكون حدود نسق معالجة المعلومات

^٢ - شانون(Shanon) : هو عالم امريكي في الرياضيات يعتبر من مؤسسي نظرية المعلومات وله مساهمات عديدة لعلم التعمية والالكترونية وقد بين ان استخدام التشفير الذي يعتمد على استخدام المفتاح مرة واحدة . <https://mafhome.com>

واضحة في الطرق التي يتصدى بها الكائن الحي للمشكلات ، ولكن أنشطة حل المشكلات لا تختبر النسق بنفس الدرجة ؛ لأنّ الإنسان كائن حي مرن ومتوافق بدرجة عالية.(الطبيب ، ٢٠٠٦ : ٢٦)

٣-نظرية بياجيه في النمو المعرفي : يعتقد بياجيه أنّ هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير هما التنظيم والتكيف. وتتمثل وظيفة (التنظيم) من خلال نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق

الأنشطة المعرفية بشكل متكامل، بينما تشير وظيفة (التكيف) إلى نزعة الفرد إلى التلاؤم والتآلف مع البيئة الخارجية، ويتحقق التكيف من خلال التمثل والاستيعاب، حيث يتحقق التمثل عن طريق دمج الفرد للمعلومات داخل البناء المعرفي حتى يتحقق الفهم والإدراك (تغيير خارجي في صورة الشيء لتناسب مع ما يعرفه)، بينما يتم الاستيعاب من خلال نزعة الفرد لتغيير تراكيبه المعرفية لتواجه مطالب البيئة الخارجية (تغيير داخلي للبيئة المعرفية حتى تتناسب مع مثيرات البيئة الخارجية). وقد أكدت نظرية بياجيه على أهمية تطور التفكير وفقاً لمراحل النمو المعرفي التي تتميز بسلسلة من عمليات التنظيم ونزعات التكيف الداخلية والخارجية في كل مرحلة، وهذه المراحل هي مرحلة العمليات الحس الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المادية، ومرحلة التفكير المجرد وبذلك فإن النظرية المعرفية ترى أن التفكير هو سلسلة من النشاطات المعرفية غير المرئية التي تسير على وفق نظام محدد، ويلعب الدماغ دوراً مباشراً في تنظيمها، بحيث تنمو وتتطور مع نمو الفرد معرفياً على وفق عوامل الخبرة والنضج.(العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٣)

٤-النظرية الجشطالتيّة: أشار كوهلر (Kohler) رائد هذا الاتجاه إلى أهمية تحقيق الفهم الكلي للظواهر، إذ عدّ أنّ الكل لا يساوي مجموع الأجزاء، وترى هذه النظرية أن التفكير يجب أن يتم بصورة كلية، من خلال النظرة الكلية للموقف، وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر الموقف، مما أدى إلى تحديد ما عرف بالتعلم بالتبصر أو الاستبصار الذي يعتمد على الربط بين عناصر الموقف للوصول إلى الحل. وحددت النظرية الجشطالتيّة عدد من

العوامل التي تؤثر في الإدراك والتفكير، عرفت بقوانين الإدراك مثل: قانون الصورة والخلفية، وقانون الإغلاق، وقانون التشابه، وقانون التقارب، والتي تشير جميعها إلى إمكانية تحقيق الفهم من خلال السياق، والمجال الذي يحدث فيه الإدراك، ومما يوجه التفكير وفق هذه القوانين . (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٣-٣٤)

٥- نظرية فيجوتسكي: يعتقد فيجوتسكي أن هناك تطوراً من الأشكال الدنيا إلى الأشكال العليا من التفكير خلال عملية النمو والتطور، ولذلك يكون هناك انتقال للتحكم من البيئة إلى الفرد (من التنظيم الخارجي إلى التنظيم الذاتي)، ففي أية عملية معرفية مثل التذكر أو الانتباه، فإن التنظيم الذاتي يعني أن الطلبة يستعملون العملية بهدف تعلم شيء، أو التكيف مع شيء ما بشكل واعٍ . ويؤكد فيجوتسكي أن التفكير له أصل اجتماعي، إذ ينمو مع التطور النفسي الاجتماعي، لذلك فإن أفضل أشكال التفكير الإنساني تمرر من جيل إلى جيل من خلال التفاعلات الداخلية بين الأشخاص الأكثر كفاءة مثل الآباء والمدرسين، والأشخاص الأقل كفاءة مثل الأطفال . (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٣٤)

٦- نظرية جيلفورد : يعبر نموذج جيلفورد نمونجا فريداً غير شائع وهو يختلف عن النماذج الأخرى ، وقد أطلق على نموذج جيلفورد الجديد " نموذج المصفوفة " Model Matric وهو يقوم على فكرة التصنيف المستمر للظواهر في فئات متداخلة وهو بذلك يخالف النموذج غير المتداخل مثل النموذج الهرمي . ونموذج المصفوفة عند جيلفورد يتكون من ثلاثة أبعاد على هيئة مكعب وهذه الأبعاد هي :

أ - نوع العملية العقلية (قدرات الذاكرة ، قدرات التفكير) التي تنقسم إلى قدرات المعرفة ، والقدرات الإنتاجية التقاربية والتباعدية ، وقدرات التقويم .

ب- نوع المحتوى : ويقصد به نوع المعلومات التي تنشط فيها عمليات التفكير والذاكرة الخمس ، ويوجد أربعة أنواع من المحتوى هي : محتوى الأشكال ، محتوى الرموز ، محتوى المعاني ، المحتوى السلوكي .

ج - نوع الناتج : ويقصد به نوع الطريقة التي يتم بها التعامل مع المحتويات والعمليات العقلية ، ويتضمن ستة أنواع هي : الوحدات، الفئات ، العلاقات ، المنظومات ، التحويلات ، التظيمات . (الطيب ، ٢٠٠٦ : ٢٧)

٧-نظرية الفروض :يرى برونر (Bruner) أنّ عمليات اختيار الفرض واختباره وتعديله وقبوله ورفضه تبعاً لقواعد معينة هي العمليات الأساسية ، ويختلف أصحاب النظريات في طبيعة الفروض وقواعد اختيارها وتعديلها في مدى واسع من التعقيد يمتد من افتراض وجود عملية معاينة عشوائية إلى افتراض وجود سلاسل كاملة من الخطوات المعرفية تسمى الاستراتيجيات ، ويرى " برونر " أنّ الفروض تعد أساس السلوك وجوهره وتسمح بالتحكم المعرفي Cognitive Control في الأداء الظاهر. (الطيب ، ٢٠٠٦ : ٢٧-٢٨)

٤-مهارات التفكير :

١-قدرة التركيب: تعنى عملية التركيب ببناء وإقامة روابط بين كل فئات وأصناف المعلومات في ذاكرة الإنسان طويلة المدى، ثم استعمالها في تعلم المواد الأكاديمية وتأديتها. وتتطلب هذه المهارة معالجة المعلومات أو المشكلات المعروضة من وجهات نظر متعددة.

٢- التركيز: وتطلب هذه المهارة انتقاء عناصر مهمة ودقيقة الصلة بالمعلومات أو المهمات المطلوبة، من دون الانشغال بأمور ليس لها علاقة وطيدة بالموضوع قيد الدرس.

٣-المقارنة: الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والظواهر والعلاقات .

٤- التصنيف: تجميع الأشياء أو الظواهر على أساس ما يميزها من معالم عامة مشتركة تحت مفاهيم عامة تعني فئات معينة .

٥-التنظيم Symematization: العملية التي يتم بها ترتيب أو تنسيق ذات الأشياء أو الظواهر في نظام معين وفقاً لما بين هذه الفئات من علاقات متناولة. (ريان ، ٢٠٠٦ : ١١٥-١١٨)

٦-مهارة الأصالة: تلك المهارة التي تستعمل من أجل التفكير بطرق جديدة، أو غير مألوفة، أو استثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها، أو أنها تلك المهارة التي تجعل الأفكار تناسب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وفي أسرع وقت ممكن.

٧-مهارة المرونة: هي تلك المهارة التي يمكن استعمالها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة .

٨-مهارة الطلاقة: تلك المهارة التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، أو أنها عبارة عن عملية ذهنية يتم من خلالها الوصول إلى أفكار جديدة والمهارة التي يتم فيها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة.

٩-مهارة التذكر: وهي تلك المهارة التي تستعمل من أجل ترميز المعلومات والاحتفاظ بها في ذاكرة طويلة المدى، أو أنها عبارة عن عملية تخزين المعلومات في الدماغ من أجل استعمالها لاحقا .

١٠-مهارة الاستنتاج: وهي تلك المهارة التي تستعمل من أجل توسيع أو زيادة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، والاستفادة من التفكير الاستدلالي أو التحليلي من أجل تحديد ما يمكن أن يكون صحيحا، أو أنها عبارة عن استعمال ما يملك الفرد من معارف او معلومات للوصول إلى نتيجة ما .

١١-مهارة شد الانتباه أو ضبط الانتباه :هي تلك المهارة التي ستعمل من أجل التحكم أو إدارة ضبط المستويات المختلفة للانتباه. أو أنها عملية الانتباه أو الحذر لما يقال أو يناقش أو يعرض من معلومات أو أفكار أو آراء أو معارف .

١٢- مهارة التنبؤ: وهي تلك المهارة التي تستعمل من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل ، أو أنها عملية تمثل التفكير فيما سيجري في المستقبل. (الاشقر ، ٢٠١١ :

٥-أنواع التفكير:

للتفكير أنواع عدة وهي كالآتي :

١ - التفكير المنتج : " هو البراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية عن العفوية المعبرة عن هذه النواتج ، ومثال ذلك : تطوير آلة موسيقية معروفة ، أو لوحة فنية ، أو مسرحية شعرية" . (حسين ، ٢٠٠٩ : ١٧٤)

٢-التفكير الجانبي : "هو التفكير الذي ينظر به المرء إلى المشكلة من زوايا مختلفة بدلاً من الالتزام بخط مباشر للسير في البحث ، فينّج هذا التفكير للإحاطة بمختلف الآراء الأخر ، بل ينطلق بعيداً عما هو مألوف في التفكير" . (السامرائي وفائدة ، ٢٠١٨ : ٢٠٥)

٣-التفكير البصري : "هو نمط من أنماط التفكير التي تثير عقل المتعلم باستعمال مثيرات بصرية ، لإدراك العلاقة بين المعارف والمعلومات الرياضية واستيعابها ، وتنظيمها ودمجها في بنيته المعرفية ، والموائمة بينها وبين خبراته السابقة وتحويلها الى خبرة مكتسبة ذات معنى بالنسبة له" . (المسعودي وسنابل ، ٢٠١٨ : ٢٤٩)

٤-التفكير التحليلي : "هو القدرة على تحليل المثيرات البيئية إلى اجزاء منفصلة يسهل التعامل معها والتفكير فيها بشكل مستقل" . (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢١٨)

٥-التفكير التأملي : "هو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ، ويعتمد على عمليتين أساسيتين هما : الاستنباط والاستقراء لكي يصل الفرد لحل مشكلته" . (السليتي ، ٢٠٠٨ : ٢٢٠)

٦-التفكير الايجابي : "هو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى المقدرة على ادارة الأزمات بمشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة وانتقاء استراتيجيات المواجهة الايجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة ، ويتميز كذلك بالقوى والموارد النوعية الايجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة" . (ابراهيم ، ٢٠٠٨ : ١٨٧)

ثانياً / التفكير الإيجابي :

١ - مقدمة عن التفكير الإيجابي :

إنَّ أهم ما يميز التفكير الإيجابي هو قدرته على استثمار أقوى ما يمكن أن تحتويه تحديات المواقف، والمفكر الإيجابي هو ذلك الشخص المؤسس على الواقعية، العنصر الأقوى في حل المشاكل المستعصية . (دبل يو ، ٢٠٠٣ : ٤١)

إنَّ للتفكير الإيجابي تأثيراً إيجابياً على الصحة النفسية للإنسان، وقد أجريت جامعة ويسكونسن ماديسون الأمريكية دراسة حول " التأمل لإثراء الذهن" وقد تم إختيار ٤٠ شخصاً ممن يعانون من القلق والإحباط، وطلب منهم ممارسة التأمل وتركيز الذهن نحو أفكار إيجابية بمعدل ٣٠ دقيقة يومياً لمدة سبعة أيام، وكانت المفاجأة عند فحص الأخصائيين للنشاطات الكهربائية للمخ، حيث وجدوا زيادة في نشاط منطقة الفص الأيسر من المخ مصاحب لها إختفاء لأعراض القلق والإحباط . (عبد العزيز ، ٢٠١١ : ١٩)

إنَّ كل ما يميز الإنسان في إبتكاراته وإنجازاته يكمن في نظام وأداء التفكير لديه، فالإنجازات الراقية للإنسان تكمن في الأفكار، ولولا الأفكار الإيجابية لآنهارت البشرية منذ زمن بعيد. فإنَّ كل ما ينتبه إليه فكري وتحركه في الإتجاه الإيجابي، سيطرحة عقلك بصورة حقيقية تراها في أدائك وأعمالك، فعقلك الواعي عبارة عن جهاز إستشعار رائع يعمل بشكل منفصل وإرادي وفطري نحو كل ما تفكر به. (عبد العزيز، ٢٠١١ : ٩)

فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة ، وعندما يفهم الحقيقة ، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءة وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء ، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب ، والسبب هو الطريقة التي يستعمل بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر ها الإنسان ويتصورها في عقله". (الرقيب ، ٢٠٠٨ : ٦)

فالفرد الإيجابي هو الشخص السعيد الذي يتصف بالرؤية المشرقة، والمقدرة على إدارة الأزمات وبمشاعر إيجابية متفائلة، بمقدوره انتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة. ويتميز بالقوي والموارد الإيجابية التي تدعم السعادة، والرضا عن الحياة. فالتفكير الإيجابي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة النفسية، وتخطي الفشل، وتحمل الصعاب، وتحرر الفرد من قسوة الماضي. (العازمي: ٢٠١٧، ١٠٤)

إنّ التفكير الإيجابي هو مفتاح الوفاق ونجاح الوفاق مع الذات والدنيا والناس، والنجاح في مسيرة البناء والنماء. تصبح على وفاق مع ذاتك حين تفكر إيجابياً في وضعك الشخصي وقدراتك وإمكاناتك، وكيف يمكن تعظيمها وتثميرها وحسن توظيفها لتحقيق أهدافك. وكذلك حين تتعامل إيجابياً مع عثراتك وانتكاساتك وأوجه قصورك فتفتش عن سبل تصحيحها وتعديلها، وصولاً إلى التعلم منها وتجاوزها. هنا يطلق التفكير الإيجابي نظام الانفعالات الإيجابي النمائي لديك فترتفع المعنويات، ويتعزز نظام المناعة، وتشعر بالارتياح والرضا عن ذاتك. وهذا ما يفتح باب إطلاق طاقات الحياة لديك. (حجازي، ٢٠١٢: ١٠٦)

إنّ صاحب التفكير الإيجابي عادةً ما يبحث عن كل ما يصلح حياته وحياة الآخرين بما يتفق مع مبادئ دينه وقيمه الاجتماعية، ولا يتعلق على نفسه فيبقى أسيراً لخبراته وتجاربه المحدودة التي تحدّ زمانه ومكانه. (الرقيب، ٢٠٠٨: ٢٨)

فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة .

إن من مقومات شخصية المفكر الإيجابي مواصلة التطوير لذاته في جميع المجالات التي تعود بالنفع عليه في الدارين (الدنيا والاخرة) ، وأن يطبق الأفكار الإيجابية على تصرفاته وردود أفعاله. " ولكي تصبح فعالاً بحق عليك بتطبيق استراتيجيات التفكير الإيجابي ، ليس فقط فيما بحص الأفكار والأفعال والانفعالات اليومية ، ولكن مستوى أعمق من ذلك بكثير بحيث ترسخ خصال شخصيتك بثبات وقوة. (الرقيب، ٢٠٠٨: ٢٤)

كما أنّ التفكير الإيجابي يشكل العلاج الناجع للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي . ولذلك فليس عبثاً أن تكون طريقة العلاج المعرفي للاكتئاب والقلق وبقية الاضطرابات النفسية تحتل رهان النجومية في الميدان العبادي العلاجي. إنها تركز على مقولة أساسية تتمثل في أنّ الأفكار تحدد المزاج وبالتالي الحالة الانفعالية والمعنوية. وأنّ علاج الاضطرابات على هذا الصعيد، يتوسل مدخل كشف الأفكار الضمنية المولدة للانفعالات السلبية، وتحليلها وصولاً إلى تبيان ما قد تتضمنه من تحريفات للواقع الموضوعي والذاتي. وحين تتعدل الأفكار باتجاه أكثر إيجابية أو واقعية وتوازناً ، فإنّ الحالة الانفعالية تتعدل بدورها. ولقد أثبتت الدراسات أنّ هذه الطريقة العلاجية هي الأكثر فاعلية في علاج حالات الاكتئاب والاضطرابات الانفعالية الأخرى لذلك بدأت تعرف نمواً وانتشاراً كبيرين .(حجازي، ٢٠٠٥: ٣٢٩)

٢- ماهية التفكير الإيجابي :

يُعد التفكير الإيجابي من أهم الأدوات وأكثرها فاعلية التي يمتلكها الجميع على الرغم من عدم وعي الكثير من الناس به ؛ لأنه أداة يمكن استعمالها في الحياة اليومية و يمكنه تحسين الصحة وتحقيق الرفاهية النفسية والانسجام الاجتماعي والسعادة مع الذات والآخرين. قال (مارتن سيليجمان) إنّ "الإنسان يصبح أكثر سعادة عندما يتحدث إلى نفسه ويتحدى الأفكار السلبية ويحللها ويقارنها بما يحبه له الكثير من النعم والفوائد " و التفكير الإيجابي طريقة رائعة لأتباعه في رؤية العالم من زوايا مختلفة ، زاوية الأمل والتفاؤل ، زاوية الصبر والنضال ، دون احباط أو ملل وهو سعيد جداً بكل مشكلة عندما تقابله فإنه يستمتع بالتغلب على العقبات. (ضيف، ٢٠١٦: ٢٤٦)

وبطبيعة الحال الإنسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه يسعى إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المستمر في مختلف مجالات الحياة ، ولذلك يسعى الى أن يجلب لنفسه ولغيره الخير والمصالح المادية والمعنوية وأن يدفع عن نفسه الضرر والمفاسد وإنّ ممّا يمكن الإنسان من تحقيق هدفه هو أولاً وقبل كل شيء تحسين مستواه الفكري من خلال تبني منهج فكري سليم تجاه نفسه

ومجتمعه و الحياة بشكل عام وأن يدرب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته ، والتي تضيق جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من اهداف في حياته (الرقيب، ٢٠٠٨: ٦).

ومما لاشك فيه ان متعة التفكير الإيجابي تكمن في أنه يتسرب في كل ركن من اركان حياتك. فالتفكير الايجابي سيجعلك سعيدا بحياتك فهو يؤثر على موقفك تجاه كل ما حدث لك في الماضي، و يعني ايضا أن يكون لك توجه صحي واثق في الحاضر متفائل بشأن المستقبل أيضا. إنه يضعك في عجلة القيادة لحياتك. (فيلد، ٢٠١٤: ١٣)

وأنّ جميع السلوكيات والتجارب والأحداث والظروف التي مررت بها هي ردود افعال عقلك الباطن لافكارك . و معرفتنا بالتفاعل بين العقل الواعي والعقل الباطن ستجعل الشخص قادراً على تغيير حياته كلها. عندما يفكر العقل بطريقة صحيحة ، وعندما يستوعب الحقيقة ، فإنّ الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن ستكون ممتعة و متناغمة وخالية من الاضطراب. إنّ القوى المعجزة تستجيب وتهيئ الظروف المناسبة والأفضل في كل شيء ، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية عليه أن يغير السبب ، والسبب هو الطريقة التي ستعمل بها الإنسان عقله. وهي الوسيلة التي يفكر فيها الإنسان ويتخيلها في عقله. (ميرفي، ٢٠٠٧: ١٤)

" ومن هنا ندرك أهمية التفكير الإيجابي فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك " (الرقيب، ٢٠٠٧: ٦)

٣-انواع التفكير الايجابي :

١-التفكير الايجابي لتدعيم وجهات النظر :

يستخدم بعض الأشخاص هذا النوع من التفكير لدعم وجهة نظر الشخصية في شيء ما.

٢- التفكير الايجابي بسبب التأثير بالآخرين:

هذا النوع من التفكير يكون الشخص ايجابيا ؛ لأنه تأثر من شخص آخر سواء أكان ذلك من الأقارب أم الاصدقاء او حتى بسبب برنامج في التلفاز فهذا النوع من التفكير الايجابي قد يكون تأثيره سلبياً على بعض الناس الذين يتأثرون بالآخرين، ولكن يفقدون الحماس بعد فترة بسيطة ويشعرون بالإحباط . ومن الممكن ان يكون تأثيره ايجابيا ويدفع الشخص أن يبدأ هو أيضاً ولا يضيع وقته في السلبيات والشكوى، بل في الفعل والتقييم والتعديل حتى يصل الى اهدافه .(الفقي ، ٢٠٠٧ : ٨٨)

٣-التفكير الايجابي بسبب التوقيت :

طريقة التفكير هذه مرتبطة بالوقت ، فمثلاً يتصرف الناس في رمضان والأشهر الروحية بشكل أفضل من الأشهر الأخرى؛ لأن هذا الوقت له علاقة روحية بالناس ، فإن الناس لا يريدون الإساءة إلى الله القدير ، ولكنهم يريدون أيضاً الحصول على أكبر عدد ممكن من الأعمال الصالحة ، حتى يكون لدى الناس فهم وإدراك واضحين لأفعالهم . يمكن استخدام هذا النوع من التفكير الإيجابي حول التوقيت لتحسين سلوكنا ، ويمكن استعماله أيضاً لبناء عادات إيجابية جديدة .(الفقي ، ٢٠٠٧ : ٨٨)

٤-التفكير الايجابي في المعاناة :

عندما يصاب الإنسان بمرض خطير أو يفقد أحد أعضائه أو يفقد أحد أفراد أسرته ، يمر من بعدها بحالة نفسية قد تستمر مع الشخص لفترات طويلة أو تنتهي بالقبول والتحول والتفكير الإيجابي والتركيز على الحل ، إنه في أسوأ الأحوال ممكن ، مما يؤثر على سلوكه وعلاقاته.

و هناك نوع آخر من الأشخاص عندما يواجه صعوبات يقترب أكثر من الله تعالى ثم يفكر في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرة ومهارة .

٥- التفكير الايجابي المستمر في الزمن :

يعد هذا النوع من التفكير الايجابي أفضل وأقوى أنواع التفكير، لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات الأخرى بل هو عند الشخص مستمرة في الزمن ، فسواء واجه الشخص تحدياً أم لا فهو دائماً يشكر الله (سبحانه وتعالى) ثم يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته.(الفقي، ٢٠٠٧: ٨٩)

٤- مقومات التفكير الايجابي :

اولا : الوعي

يأتي الوعي في أول خطوات التفكير الإيجابي ؛ ويعني المعرفة والاستيعاب وكشف الواقع فالوعي هو أساس تفتح الرؤى حول الواقعين الموضوعي والذاتي في آن معاً، واستيعاب معطياتهما في إيجابياتهما وسلبياتهما والوعي هو أن تصبح على صلة بما أنت عليه، وما تشعر به وتفكر فيه وتفعله، وعندما يصبح الإنسان واعياً بما هو عليه، وما يفعله في الحاضر، فإن آفاق البحث في البدائل والحلول تتجلى بما يتيح تعاملًا فاعلاً مع الواقع الذاتي منه كما الموضوعي . (حجازي، ٢٠١٢: ٩٠)

والإنسان الذي يريد الانسجام عليه أن يقدم الغير على نفسه ، حتى ولو كان هذا التقديم يسبب حرمانه من كثير من ملاذ الحياة ، فإن الشعور الذي يحصلون عليه من كونهم مصدر سعادة للآخرين يغمرهم بلذة قد لا تعادلها اللذائذ الأخرى في الحياة.(الرقيب، ٢٠٠٨: ٣٢)

بمعنى أن المرء الواعي هو ذلك الذي يعرف واقعه الخاص ويحكم على هذه المعرفة بما هي المقدمة لإدارة الذات وإيجاد الحلول واتخاذ الموقف وشرطها المسبق، والوعي هو ظاهرة تقتصر على الإنسان بما وصل إليه دماغه من تطور متقدم ، إنه يدرك ذاته كما يدرك الأشياء من حوله ويستوعبهما ، لذا هؤلاء الفلاسفة وعلماء النفس والمفكرون السياسيون

أهمية خاصة بكونه أولى خطوات إدراك الوجود الإنساني ، وشرط التبصر بأحوال النفس ، وصولاً إلى الشفاء من اضطراباتها ، كما أنه الآن عينه الأساس التمهيدي الملزم لكل تغيير سياسي . ولما تقدم يكون الوعي هو الوجه الذاتي للعمليات الإدراكية التي تستوعب ما يصل إلى الذهن من مثيرات خارجية أو داخلية ، إنها تدرك خصائص الواقع وتصنفه وتعطيه دلالاته ومعناه ، للوعي وظيفتان : -

١- المراقبة والتنبيه للذات والمحيط والاستجابات لهما ، ورصد الوقائع والأحداث ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للشخص في وضعية معينة .

٢- وظيفة التوجيه التي تتيح للشخص حسن التصرف في التعامل مع واقعه الذاتي والموضوعي ، لجهة التصويب والتصحيح وتغيير المسار ، أو الاستمرار في المنحى ذاته من التحرك . (Westen, 1999: 23)

يشكل الوعي نواة الاقتدار الإنساني بلا منازع ، إذ إنه يستقصي هذه الإمكانيات والفرص ويتفحصها ويقارن بينها، وصولاً إلى اختيار أنسبها، كما يتفحص وسائل حسن توظيفها. حتى في أحلك الظروف، وأكثرها إعاقة هناك دوماً لدى الإنسان إمكانيات وموارد، إلا أنها قد تكون خارج وعيه، ويكون غافلاً عنها. ومعظم المشكلات تصبح قابلة للحل إذا وعينا هذه الإمكانيات، وأحسننا توظيفها. ثمت مخارج ووسائل حتى لدى أكثر الناس هدرًا، فإذا أعمل بصيرته ووعاها فإنه يضع ذاته على طريق الحل. انسداد الآفاق هو في جل الأحيان مسألة إدراك ذاتي وتقدير ذاتي، يتغافل عن الفرص والموارد الكامنة . (حجازي، ٢٠٠٥: ٢٣١)

ثانياً: اليقظة الذهنية

هي حالة ذهنية مرنة تتمثل بالانفتاح على الجديد والمستجد. وهي لذلك تمثل حالة متقدمة من الوعي بالإمكانيات والفرص. عندما نكون يقظين ذهنياً نصبح حساسين لما نملك من قدرات، وحساسين كذلك للسياق، حيث تنغمس في الوضعية ومعطياتها بكثافة. كما نكون حساسين للمنظور وتغييره. وذلك على النقيض من انعدام اليقظة الذهنية إذ نتمسك بمنظور

وحيد، ونقع بالتالي في فخ الحالات الذهنية المتصلبة التي لا تستطيع تجاوز الرؤية الراهنة والأحادية. (حجازي، ٢٠١٢: ٩٥)

توسع اليقظة الذهنية الرؤى، وبالتالي فهي تزيد الفرص على العكس من النظرة القطعية الأحادية الاتجاه، التي تسجن المرء ضمن حدود معطلة أو معوقة . تنفتح اليقظة الذهنية المتسمة بالمرونة على الجديد في المحيط ، وتتنبه لما فيه من إمكانيات ليست جلية للوهلة الأولى، بدلاً من البقاء في سجن المعوقات التي تفرضها الرؤية الضيقة. تقود اليقظة الذهنية سلوكنا، بينما تتحكم فيه الرؤية القطعية وتفرض عليه الروتين أو الجمود. في حالات الهدر، وفي النظم القمعية (نظم التحريم والتجريم والإتباع)، يقع المرء في النظرة القطعية التي تقفل باب رؤية الجديد والمغاير والاحتمالي والممكن. (حجازي، ٢٠٠٥: ٣٣٣)

وتكون اليقظة الذهنية حالة من المبادرة المميزة للذهن الإنساني. فالإنسان ليس مجرد كائن استجابي كما هو حال الحيوانات، يقتصر سلوكه على ردود أفعال للمثيرات الخارجية أو الداخلية ، ويحاول التعامل معها. وإنما هو كائن مبادر محرض وليس كائناً استجابياً . حتى الطفل الصغير من بني الإنسان هو كائن محرض يثير أمه والمحيطين به، ويدفع بهم إلى الاستجابة لحاجاته ورغباته. الإنسان يصنع بيئته بقدر ما تصنعه بيئته. تنفتح اليقظة الذهنية وعينا على واقعنا وأوضاعنا وإمكاناتنا ومشاعرنا. ولقد ثبت من الأبحاث أن اليقظة الذهنية وتفتحنا على الجديد وغير الظاهر يزيد من كفاءتنا وصحتنا، ومشاعرنا الإيجابية، وقدراتنا على ابتداع الحلول، كما يحد من حالة الاحتراق الذاتي الذي يتمثل في الإنهاك والعطالة. (حجازي، ٢٠١٢: ٩٥)

ثالثاً: المرونة والتلاؤمية :

تعرف التلاؤمية بأنها تلك القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة أو المهددة أو حتى في حالات المحن بمقاربة فعالة وناجحة، إنها تلك القدرة على تعبئة الطاقات الذهنية والمهارية بغية القيام بالتصرف الجيد في الظروف التي تفرض المعوقات على النجاح، وتهدد نتائجه . إننا بصدد الأشخاص الذين يصمدون في وجه المحن ويخرجون منها بشكل إيجابي ، كل شيء في ظروفهم يدعو إلى إطلاق الأحكام المتشائمة والرؤى السلبية أو

المأزقية (أحكام اللاجدوى من المحاولة)، إلا أنهم يبدون وكأنهم قادرون على الإفلات من المحنة . إنهم يفتشون عما يتبقى من إمكانات ووسائل في كومة الخراب الواقعي (حجازي، ٢٠٠٥: ٣٣٥).

وأما المرونة الإيجابية هي ميل الفرد للحفاظ على هدوئه واتزانه عند التعرض للمواقف الضاغطة وقدرته على المواجهة الإيجابية لهذه المواقف وترتبط المرونة الإيجابية بالصحة النفسية إذ إن الفرد الذي يتصف بالمرونة يكون متوازناً في حياته واتخاذ قراراته ويساير الآخرين على وفق قناعاته ويكون قادراً على التفاعل مع الآخرين من دون الانغلاق على خبراته وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة مابين المرونة الإيجابية وتنظيم العمل ومراقبته وتعلم مهارات جديدة في الأداء الوظيفي وإن الذين لديهم مرونة إيجابية مرتفعة لديهم مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي أيضاً. (هاني، ٢٠١٩: ١٦)

٥- فوائد التفكير الإيجابي:

١-يساعد التفكير الإيجابي على التميز واختيار الأفضل وهو سر الاداء العالي كما انه يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة. (فنترلا ، ٢٠٠٣ : ٢٨)

٢-ان تكون شخصاً ايجابيا يعني ان تقلق بشكل اقل وتتنظر الى الجانب المشرق وتستمتع اكثر بدلا من ان تملأ رأسك بالافكار السوداء وتختار ان تكون سعيدا بدلا من الحزن . (فيرابيفر، ٢٠١١ : ١٤)

٣- " إن هذه الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية والتفاؤل والطاقة، والقدرة على الدفاع عن النفس، وصد الهجوم الذي يصدر إلينا من شياطين الأنس والجن، وأكبر منهما حديث النفس: الإرهاب الداخلي" (حريري، ٢٠٠٣ : ١٤٩)

٤-يراعي الشخص الإيجابي بحكم تفكيره المتميز العقبات التي قد تواجهه في تحقيق طموحاته ، ويخطط لبدائل تمكنه من الوصول إلى أهدافه أو لأهداف بديلة أخرى ترضيه ، وكذلك أفكاره الإيجابية. تمكنه من الاستماع للنقد البناء ، وبالتالي مراجعة أفكاره وتصفيته ، أو العمل على تحسينها وتطويرها طوال الوقت بما يتماشى مع أهدافه وأخلاقياته ومعتقداته ،

ليصل في النهاية إلى النموذج المثالي في حياته ، والذي يمتلك أعظم أثر في تحقيق التوازن والنجاح والسعادة في مختلف جوانب حياته. (عبد الحق ، ٢٠٠٨ : ٩٦)

٥- ان التفكير الإيجابي يساعدنا على اتخاذ القرارات ؛ لأنه يخلصنا من التردد والخوف والقلق والارتباك والمشاعر السلبية الأخرى. (ديليو ، ٢٠٠٣ : ٢٢)

٦- يمتلك العقل فكرة واحدة في أي وقت. إذا أدخلنا فكرة إيجابية في أذهاننا ، فستتم إزالة الفكرة السلبية التي تتوافق معها. العقل لا يقبل الفراغ. إذا لم تملأها بالأفكار الإيجابية ، فسوف تمتلئ بالأفكار السلبية. (تريسي ، ٢٠٠٨ : ٢٧)

٦- صفات الشخصية الايجابية :

- ١- تؤمن بالله سبحانه وتعالى .
- ٢- تتمتع الشخصية الايجابية بالقيم العليا وتبتعد عن السلوكيات السلبية مثل الكذب والغيبة والنميمة وتلزم بالصدق والامانة .
- ٣- تتميز بالقوة والتركيز في مواجهة المشكلات والتحديات والصعوبات وايجاد الحلول المناسبة لها .
- ٤- واثقون من انفسهم يحبون التغيير وخوض المخاطر .
- ٥- الشخصية الايجابية شخصية اجتماعيه تحب الخير وتقدم المساعدة للآخرين . (الفي ، ٢٠٠٧ : ١٠١ - ١٠٥)
- ٦- الاشخاص الايجابيون يكونوا اكثر انسجاما مع انفسهم وافكارهم ومشاعرهم لانهم دائما يبحثون عن الافكار قبل ان يحصلوا على الاحداث .
- ٧- يقدررون الحياة ويرفضون الهزيمة ويسعون للتغيير من حالة التفكير السلبي الى الاداء الكامل بطريقة التفكير الايجابي
- ٨- يركزون على نجاحاتهم وانجازاتهم ويستخدمون عبارات لفضية تدعم هذا النجاح والانجاز في ابسط الصور . (العنزي ، ٢٠٠٧ : ٧)

- ٩- يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة وهو سر الاداء العالي .
- ١٠- مبادر للتغيير والتوجه نحو بيئة عمل ايجابية .
- ١١- يقوم على الواقعية وهو أقوى عنصر في حل المشاكل الصعبة. (الرقيب ، ٢٠٠٨ : ٩)
- ١٢- يحافظون على الشعور بالأمل والتفاؤل والايجابية في كل الظروف .
- ١٣- لا يقدرّون انفسهم فقط بل يقدرّون الاخرين بتفهم واحترام .
- ١٤- يشعرون بالرضا على اقل من ادائهم . (فيلد ، ٢٠١٤ : ١٣-١٤-٢٦)

٧-العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي :

١-الوالدان:

إن تشجيع الوالدين للأبناء على الاستقلالية في التفكير واتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم، لا أسلوب إلقاء الأوامر والطاعة العمياء، والتخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالقسوة والتهديد والتوبيخ، والسخرية والعقاب البدني والمعنوي، أو التدليل الزائد، والنبد، والإهمال، أو التذبذب وعدم الثبات في أسلوب معاملة الأبناء، وتوفير مثيرات متنوعة مختلفة أمام الأبناء لإتاحة الفرصة لديهم للاختيار من بينها بما يناسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية. وجميع هذه الأساليب من السمات المميزة للمناخ الأسري الإيجابي التي تؤثر في نمط تفكير الفرد وتجعله تفكيراً إيجابياً . (غانم ، ٢٠٠٥ : ١٠٠)

٢-الاسرة:

فالأسرة هي البيئة الأولى والمكان الأساس الذي تنهياً فيه مواقف الأفراد ويشكل فيه سلوكهم، ونمط تفكيرهم، وتظهر فيه اتجاهاتهم ومعارفهم وقيمهم. ويشارك الأسرة في تلك الوظيفة بعض المؤسسات الاجتماعية والثقافية مثل المدرسة، وجماعة الرفاق، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية. – يتأثر التفكير الإيجابي بالثقافة السائدة والنظام الاجتماعي والسياسي السائدين. ولا تقتصر مفاهيم الإيجابية وما يرتبط بها من استراتيجيات التفكير على

ثقافة أو حضارة أو عرق أو دين، إنها توحى بالإمكانات الهائلة التي يمكن أن يتطور بها أي مجتمع يمكنه أن يعزز السلوك الإيجابي لدى أفرادِهِ، وتضع ذلك فنيات وممارسات يمكن الاسترشاد بها في تطوير الشخصية في مختلف الحضارات والعقائد. (إبراهيم، ٢٠١١: ١٢٢)

٣- المجتمع:

إن كانت الأسرة وبالأخص الوالدين في البيئة الأصغر، فإن المجتمع هو البيئة الأكبر، ويلعب دوراً كبيراً بلا شك دوراً مؤثراً إذ يعد من أهم مصادر التأثير على الأفكار، وهذا المجتمع يشمل أشياء عديدة نحتك بها في يومياتنا، فيدخل فيه السائق الذي تتعامل معه بصورة شبه يومية، والجيران من حولنا والذين نراهم صباحاً و مساءً، والعامل بالسوبر ماركت الذي نشترى منه أغراضنا، وتتوسع هذه الدائرة لتشمل كل ما يقوله الناس في المحيط الاجتماعي، ويكثر في تفكيرنا الذي تعيش فيه ويستمر العقل يربط المعلومات التي يتلقاها من أي مصدر خارجي إلى أساس البرمجة المخزنة في العقل اللاواعي وبذلك تزداد البرمجة قوة. (الفقي، ٢٠٠٧: ٢١)

٤- المدرسة:

المدرسة من أبرز مصادر التأثير على أفكارنا، إذ إنّ الطفل أو الشاب يقضي بها سنوات طويلة بصورة متكررة يومياً تقريباً، ويحتك بقدر هائل من المعلومات والأفكار الصادرة من المدرسين بالأساس، (فأسلوب المدرسين المسؤولين في المدرسة من كلمات وتعبيرات وأخلاق وسلوكيات وفعل وبسبب أن المدرسة مؤثر قوي في برمجتنا التعليمية كان من السهل أن تأخذ بعض هذه السلوكيات سواء كانت سلبية أو إيجابية وتصنيفها إلى برمجتنا السابقة فأصبحت راسخة بقوة في العقل الباطن. (غانم، ٢٠٠٥: ١٣)

٥- وسائل الاعلام:

إن معظم الشباب يشاهدون التلفاز لفترات طويلة قد تصل إلى خمسين ساعة في الأسبوع الواحدة لذلك فهم يتأثرون بأحداثه سواء سلبياً أو إيجابياً، فلو وجد الشاب أو الشابة ممثله

المفضل أو مغنيه المفضل يدخن، فمن الممكن أن يتأثر به ويدخن هو الآخر!! إن الطفل العادي قبل أن يصل إلى الثاني عشر قد شاهد ما يعادل ١٢٠٠٠ جريمة قتل في البرامج والأفلام على شاشة التلفاز مما أدى إلى أن واحداً من كل اثني عشر من الأطفال تحت الثاني عشر يمتلك مسدساً . (الفقي، ٢٠٠٧: ٢٢)

٨- نظريات التفكير الايجابي :

١- نظرية البرت اليس (Albert Ellis, 1954) :

ترى هذه النظرية أنّ هناك أساساً بيولوجياً للسلوك الذي يصدر عن الإنسان ، وأنّ الإنسان يمتلك ميلاً طبيعياً تجاه المرح والحركة والمتعة ويمتلك السلبية المقترنة بالتفكير الإيجابي، حيث يرى إن الإنسان يولد ولديه ميول للتفكير بالأفضل وكذلك هو جاهز ليلوم نفسه والآخرين حين لا يحصل على ما يريد . (القرة غولي، والعكلي ، ٢٠١٢: ١٣)

ويرى إليس أن الناس يضطرون ، لأنهم يقبلون أفكار غير عقلانية أو قضايا غير منطقية . وأورد مجموعة من الأفكار غير المعقولة وغير المنطقية مثل: إنه من الضروري والملح للإنسان أن يقال بالفعل إستحسان كل شخص مهم في البيئة وأن يكون كفئاً وفعالاً ومنجزاً بصورة تامة، وأن هنالك حلاً واحداً صحيحاً لكل مشكلة وغيرها من الأفكار الخاطئة التي وإن كانت شائعة بين الناس فإنها تقف وراء سلوكهم الخاطئ وتزيد من تعاستهم. (بلان: ٢٠١٥، ٤٩)

ويذهب (Ellis) إلى أن هناك العديد ممن يعانون من الاكتئاب واليأس والغضب والحقد على الذات والدنيا والناس أو القلق ، ويهدرون حياتهم وإمكاناتهم من خلال الوقوع أسرى مجموعة من الافتراضات الخاطئة التي تتحكم بتفكيرهم وتحكم سلوكياتهم ومواقفهم ، إنهم يقعون ضحايا أفكار سلبية معمرة قد تتخذ طابعاً قطعياً متصلباً ، أو طابع تعميمات لا تقوم على أساس من الواقع مثل : إنّ الأمور خير كلها أو شر كلها ، وإذا لم تكن كما نشتهي فهي شر ، أو مثل تعميم عثرة أو فشل على كل الوجود بحيث لا يعود هناك من خلاص ممكن ، أو أن الدنيا حظوظ ، وأن حظنا عاثر ، أو إننا محكومون بماضيها ولا خلاص لنا منه ، أو من مثل أن هناك حلاً وحيداً لأي قضية ، وإذا لم نجده فإنها الكارثة . وتتحكم هذه

الافتراضات بالوعي والإدراك وتوجه التفكير بالتالي نحو السلبية المولدة للانفعالات المعطلة للسلوك والتدبير. (حجازي، ٢٠١٢: ٨٦)

وترى هذه النظرية بأن الناس الذين يصرون ويتمسكون بالمعتقدات والأفكار التي تؤدي إلى انهزام الذات والاحباط، وهم يستطيعون أيضا ان يغيروا ويختاروا أفكاراً ومعتقدات ومشاعر إذا ما تم تعليمهم وتوجيههم لمعارضة الأفكار السلبية بطرق فعالة من أجل تحويلها إلى إيجابية. (Ellis, 1992: 199)

٢- نظرية ارون بيك (Aron Beek, 1989) :

يعد بيك (Beek) من أبرز رواد الإرشاد المعرفي ، إذ أشار إلى إن الإضطراب الإنفعالي لا يمكن فصله عن طريقة تفكير الفرد وإدراكه وتفسيره بل وتخيله، فكل فرد منا توقعات تسبق مواجهة الأحداث والوقائع التي يتعرض لها ، وغالباً تكون مرتبطة بتوقعات نحو الذات والآخرين ونحو المستقبل، وهذه التوقعات قد تكون ايجابية، ومن ثم يصاحبها خبرات انفعالية سارة، وقد تكون هذه التوقعات ذات طبيعة سلبية، وبالتالي ترتبط بالاضطرابات الانفعالية للفرد. (بلان، ٢٠١٥: ٥٣)

وتركز هذه النظرية على دور العمليات العقلية في تحديد الاستجابات السلوكية للأفراد عن طريق إدراك الحدث وتفسيره واعطائه المعنى المناسب، فالإكتئاب والقلق والضغط وغيرها من المشاكل النفسية تحدث بسبب الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي يحملها الفرد ويصبح أكثر وعياً بالأفكار السلبية الخاطئة فعليه استبدالها بأفكار إيجابية منطقية. (حسين ، ٢٠٠٦: ٢٦٨)

إن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآرائه تعد جميعاً بمثابة أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو المريض ، وأن ما يكتسبه الفرد خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستعملها جميعاً في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته . ويعتقد (Beek) أن الإنسان

يشوه المعلومات ويدرك الأشياء بطريقة خاطئة ، الأمر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ وغير وظيفي.(الهالي، ٢٠١٣: ٣٦)

وإنّ التشوهات المعرفية تظهر عندما تصبح مستقرة بالذاكرة طويلة المدى وتبدأ العمل بشكل آلي وبعيد عن الوعي، إذ تقوم باختيار المعلومات الخارجية فتحذف كل مظهر إيجابي وتقتصر على المظاهر السلبية للتجربة المعاشة، وبصورة خاصة فإنّ الأفراد يعالجون وينتقون الأفكار والمعلومات التي تحمل معها التهديد الاجتماعي والذاتي أكثر من المعلومات المنطقية .(هاني، ٢٠١٩: ٣٠)

وأشار بيك إلى إن التفكير الإيجابي يساعد على إعادة صياغة المشكلة وإيجاد الحلول لها والتعرف على الجوانب السلبية والتعامل معها واختيار بدائل مناسبة لتصحيح نمط التفكير بشكل أكثر واقعية وإيجابية ، وهذا ما يجعلنا أشخاصاً فاعلين وقادرين على حل مشكلاتنا في العمل والمدرسة . (الهالي، ٢٠١٣: ٣٧-٣٨)

٣- نظرية باربرا فريدرickson (1998):

سميت نظريتها بإسم نظرية (البناء والتوسع في الانفعالات الايجابية) حيث ترى فريدرickson . أن المشاعر الإيجابية تؤدي غرضاً كبيراً في التطور وتوسع الذخائر الفكرية والقدرات المعرفية التي تولد أنماطاً غير مألوفة من الأفكار الابداعية والمرونة والاقتناع بالمعلومات الجديدة . (سليجمان، ٢٠٠٣: ٥١)

وتفترض هذه النظرية إن المشاعر الإيجابية تعمل على توسيع الأفكار وبناء المهارات مع مرور الزمن (Fredrickson، 2001: 218-226)، ولقد بينت فريدرickson في مختبرها في جامعة ويسكونسن (٢٠٠٢) أن الانفعالات الإيجابية والتعامل الذهني المتفتح يتبادلان التعزيز ، مما يتضمن نطاقاً أوسع من الاستجابات والحلول الفاعلة من جانب ، وتحسين الصحة وسرعة الشفاء والتعامل الناجع مع الشدائد من الجانب الآخر. (Fredrickson، 2002: 347)

قدمت فريدريكسون انطلاقةً من ذلك فرضية تقول بقدرة الانفعالات الإيجابية على إبطال مفعول الانفعالات السلبية ، فطالما أن الإيجابية تبني وتوسع ، بينما الانفعالات السلبية تضيق وتحدد ، فمن الممكن بالتالي العمل على علاج السلبية بواسطة تنشيط الإيجابية، تلك هي في الواقع آلية اشتغال العلاج المعرفي الذي يعمل على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية أو أكثر واقعية وتوازناً ، من خلال محاكمة الإقتراضات الضمنية المولدة للانفعالات السلبية . ولقد تبين من الممارسة أن الناس ذوي الأفكار الإيجابية والمرونة الاستيعابية ، هم خبراء في توظيف الانفعالات الإيجابية لأبطال السلبية . (حجازي، ٢٠١٢: ٢٧٥) ، وبذلك فإن كلا من التفكير الإيجابي وإدارة الحياة الانفعالية وحسن توظيفها يشكلان مقومين أساسيين من مقومات الاقتدار والتمكين الذاتي ومن ثم حسن الحال الوجودي . وهو كله مما يمكن تعلمه والشغل عليه وتنميته . (حجازي، ٢٠٠٥: ٣٤٣)

٤ - نظرية سليجمان وآخرون (1998, Seligman et al) :

إنّ مفهوم التفكير الإيجابي (Positive Thinking) يعود للعالم سليجمان والذي ركز على تعديل الأفكار السلبية المغلوطة واستبدالها بالأفكار الإيجابية الواقعية فهو ينطلق من فكرة رئيسة مفادها "ان المنحنى المفرط نحو المرض قد تجاهل فكرة الإنسان المتفتح الامكانيات، كما تجاهل ان السلاح الفعال هو بناء الاقتدار الإنساني ويرى (سليجمان) وتبعاً له بيترسون وستين ان هناك أسلوبين في التفكير وهما الأسلوب الإيجابي (التفاؤلي)، والأسلوب السلبي (التشاؤمي) يستعملها الفرد في تفسير الوقائع والأحداث، وأن هذه الطريقة التي يستخدمها تعتمد على القيمة التي نعطيها لامكانياتنا وفرصنا في الحياة، ويمكن ان نتعلم التفاؤل والتشاؤم عن طريق التنشئة الاجتماعية ومافيها من حب ورعاية وتعزيز وتشجيع أو زجر وإهمال وعدم اهتمام وان هذين الأسلوبين في التفكير هي أساليب متعلمة يمكن تغييرها وإبدالها بأساليب تربوية جديدة . (Seligman، 2002 :235)

ويرى سليجمان إنّ كلا من التفاؤل والتشاؤم كليهما أسلوبان في التفكير ، وفي تفسير الوقائع والأحداث، طريقة تفسيرنا للوقائع إذ لاتعتمد على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو

فشل، بل هي تتوقف على الفكرة التي تكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا وإمكاناتنا وفرصنا ولمكانتنا في الحياة ، ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناء على خبراتنا ونمط تنشئتنا، بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة، أو إحاطة وزجر وإهمال، وخط من القدر، إذ إنّ هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في تفكير المتعلم، فإنه يمكن إعادة تعلمه، واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية؟. (حجازي ، ٢٠١٢: ١٢٠)

وقد أشار. (Seligman, 1991) أن الأفراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم ، و أنّ ذلك يؤدي إلى أن الفرد يكتشف جوانب القوة التي لديه ويستعمل أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها ، والتي تجعله أكثر تحكماً بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره . (العنزي ، ٢٠٠٧: ٨)

ويرى. (Seligman, 2003) أنّ التفكير ينساق داخلياً من خلال أهداف الشخص ، فالتفكير الإيجابي يعتمد على الثقة بأن كل شيء يحدث في الحياة يرجع إلى أفكارنا ومعتقداتنا العقلية ، إنّ التفكير الإيجابي يعتمد على علاقة الفرد بأيمانه الديني وعلاقته بنفسه وبالعالم. (Seligman & Pawelski, 2003: 161)

وقد بين (Seligman) إنّ للتفكير الإيجابي ابعاداً ويتضمن البعد الاول المشاعر الإيجابية: وهي مدى تمنع الشخص بانفعالات حول السعادة والتعاطف في العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الآخرين، والبعد الثاني هو التوقعات الإيجابية نحو الحياة: وهي توقعات بناءة تحقق المكاسب في جميع الجوانب المهنية والاجتماعية في المستقبل، أما البعد الثالث هو المرونة الإيجابية: والتي هي قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية وتغيير أفكاره ومعتقداته كي تتناسب مع الموقف وضغوطه ليصبح قادراً على المواجهة، والبعد الرابع مفهوم الذات الإيجابي: هو النظرة الإيجابية للمعتقدات والأفكار والقدرات المتنوعة والرضا عنها، اي هي قدرة الفرد على تقويم نوعية الحياة وفقاً لهذه المعتقدات والأفكار والقيم التي يمتلكها ويقارنها مع المستوى الأمثل الذي يعتقده. (Seligman & Pawelski, 2003: 162)

وقد وضع سليجمان استراتيجيات للشخصية التي تفكر بإيجابية والتي تتكون من (٢٤) عنصراً موزعة على ستة فضائل والتي ينصح الفرد بتبنيها لأنها تساعد في تحمل التحديات وتخطي الفشل وهذه الفضائل هي : (Seligman et al, 2004: 604)

أولاً / الحكمة والمعرفة: وتعد هذه أول مجموعة من الفضائل لإظهار الحكمة والمعرفة وهي استراتيجيات وملكات عقلية معرفية تساعد الأفراد في اكتساب المعرفة والتي تضم عدة عناصر منها: (حب التعلم وحب الاستطلاع والانفتاح والابداع والبصيرة الصحيحة للأمور).

ثانياً / الشجاعة: وهي فضيلة ذات قيمة عالية ولكل ثقافة أبطالها الذين يجسدون هذه الفضيلة، والتي تساعد الفرد في تحقيق أهدافه من خلال المهارات التوكيدية والتي تضم: (الاقدام و الثقة و المثابرة).

ثالثاً / النزعة الإنسانية: وهي فضائل تظهر بشكل تفاعلات إيجابية اجتماعية مع الآخرين والتي تشمل القدرة على: (الحب والعطف والتعاطف والذكاء الاجتماعي).

رابعاً / الاعتدال المزاجي: وتعد من الفضائل الأساسية لأنها تعبر عن الاعتدال في رغباتك بحيث تنتظر الفرص المناسبة لتبليتها وتجنب التطرف في السلوك وتضم: (العفو والتسامح والتواضع واعتبار الذات).

خامساً / العدالة: وهي القوى التي تظهر من خلال تعاملك مع الجماعات الكبيرة كالأسرة والمجتمع والدولة والعالم بحيث أنها تتجاوز علاقاتك الفردية.

سادساً / السمو والتسامي: وضع سليجمان السمو كآخر مجموعة في الفضائل لأنه يعني بالسمو القوى العاطفية التي تخرج من حدودك وتصل بشكل أكبر فمثلاً: تصلك بأفراد آخرين وتطور الكون والذات الإلهية ، ويجب أن تراعي عند اختيار فضيلة من الفضائل أسس ومحكات هي: إن تكون موضع اهتمام كل الثقافات ، وان تكون قابلة للتعليم اعتبارها غاية في حد ذاتها وليس لغاية أخرى . (سليجمان، ٢٠٠٦: ١٤٠-١٥٤) ، (ابراهيم، ٢٠١٢: ٣٤٢-٣٤٣) ، فعندما يمر الإنسان بموقف مزعج فهو يميل في معظم الأحيان إلى تبني تصور معين لسبب حدوث هذا الموقف المزعج فكما كانت الأسباب المدركة للموقف قريبة من قدرة

الفرد على الضبط والتحكم والمرونة أزداد احتمال مواجهته للموقف بطريقة فعالة وهذا هو بالضبط التفكير التفاؤي الايجابي . (Seligman,1991 : 29)

٥ - نظرية سنايدر وآخرون (Snyder et al,2002):

قدم سنايدر وزملاؤه مفهوماً للأمل على أنه استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو تحقيق طموحات الفرد ورغباته وأهدافه وله مكونان مترابطان وفي علاقة تبادلية وهي القوى والسبل فالقوى: هو القدرة على تحقيق غاية أو هدف، أما السبل: فهو الوصول إلى الطموحات والغايات والرغبات، وقد أشار . (Snyder et al ، 1991) إلى أن للأمل دوراً كبيراً بوصفه مصدراً للتفكير الإيجابي وتوجيه السلوك نحو الأداء الذي يؤدي إلى المهارة في حل المشكلات والصحة النفسية الإيجابية، ومواجهة الضغوط والاكتئاب لذا فإنّ الأمل يؤدي إلى الحياة الشخصية الحسنة الجيدة . (Snyder et al ، 1991 : 570)

ترى نظرية الأمل أنه يتمثل خصوصاً في اعتقاد الشخص بأنّ في مقدوره إن يجد سبلاً لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويصبح مدفوعاً لاستخدام هذه السبل ، وعليه فلا بد من التمييز بين الأمل الذي يتخذ طابع الرجاء السلبي في تحقيق الأهداف ، من خلال فعل قوى خارجية وتلقي آثارها من قبيل انتظار الفرغ ، وبين منظور الأمل الإيجابي والمبادر الذي تقول به هذه النظرية . (حجازي ، ٢٠٠٥ : ٣٣٨)

وكما هو متعارف عليه جرت العادة على اعتبار الأمل نتاجاً للحالة الانفعالية (حالة الرجاء والتمني) يرتفع بارتفاعها ، ويتراجع بانخفاضها ، أما نظرية الأمل فتري على العكس من ذلك أنّ الانفعال الإيجابي هو بحد ذاته نتاج التفكير بإمكانية صنع النجاح من خلال المثابرة حتى الوصول إلى الهدف ، ومن ثمّ فالتفكير هو المولد للانفعال ، ينتج إدراك النجاح عند التقدم على درب تحقيق الأهداف ، وعدم الاصطدام بموانع معطلة ، مما يولد المشاعر الإيجابية (من حماسة واثارة للدافعية) ، وعلى العكس من ذلك فحين يصطدم التقدم بموانع قوية ، يتدنّى إدراك النجاح وتبرز المشاعر السلبية من يأس و أسى ، وينتج إدراك فشل السعي في تحقيق الهدف من قصور التفكير الواسع (إيجاد السبل) ، والتفكير الفاعل (المعبى الطاقات والدوافع) ، ومن ثمّ فمن يصطدم بموانع السلبية يخبر مشاعر سلبية ، ومن

يتقدم في مساعيهم على درب الوصول يخبر مشاعرا إيجابية ، و يترافق مع ذلك انخفاض المعنويات أو ارتفاعها ، وتدني حسن الحال أو ارتفاعه ، ومن هذا الارتباط العالي ما بين كل من التفاؤل والأمل اللذين يتنبأان معاً بالصحة الجسمية والنفسية ، وقوة المناعة ، وحسن الحال والمزاج الإيجابي ، والقدرة على التعامل مع الوضعيات الصعبة (من خلال آليات إعادة تقدير الوضع ، وحل المشكلات ، والبحث عن المساندة الاجتماعية) وإتباع أسلوب حياة أكثر صحة يقيهم من الأمراض . (حجازي ، ٢٠١٢ : ١٣٠)

وتقوم نظرية الأمل على ثلاث مقومات مهمة هي: (تشكيل الأهداف والتفكير الواسلي والتفكير التدبيري) .

المقوم الاول: تشكيل الأهداف: إنّ السلوك يوجه الأهداف ويتبعها النشاط الذهني الذي يؤسس نظرية الأمل فالأهداف يجب ان تأخذ حيزا كافياً من التفكير وان تكون قابلة للتحقق

المقوم الثاني: التفكير الواسلي: لكي يصل الفرد إلى الأهداف التي وضعها فلا بد أن يدرك أنه قادر على إيجاد سبل الوصول وهذه السبل يطلق عليها التفكير الواسلي .

المقوم الثالث: التفكير التدبيري : ويقصد به قدرة الفرد على إدراك وحشد الإمكانيات من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف .(هاني، ٢٠١٩: ٣٥)

ثالثاً / التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بنحو خاص ، لما يمثله من أهمية في تقويم أداء الطالب في الدراسة ، إذ ينظر إليه على إنه محك أساسي يمكن في ضوءه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب والحكم على الإنتاج التربوي كمّاً ونوعاً.(زاير وآخرون ، ٢٠٢٠: ١٣)

والتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، ولذا فإن التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة، ومستوى التحصيل نقصد به العلامة التي يحصل عليها الطالب الفرد في

أي امتحان مقنن يتقدم إليه، أو أي امتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المعلمة من قبل، لذا فإن التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد المدرسية المختلفة. (نصر الله، ٢٠١٠: ١٥)

ومما لا شك فيه إن التحصيل الدراسي هو محور الاهتمام في العملية التعليمية وأحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي في المجتمع، كما يعد المعيار الأول في المفاضلة بين الطلاب، وقد نال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطالب والمجتمع، فالتحصيل الدراسي يستخدمه التربويون كأداة فعالة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك المتعلمين ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف تربوية جديدة. (الردادي، ٢٠١٩: ٥٠)

ويعد التحصيل الدراسي أحد عوامل التكوين العقلي، ويمثل أهمية خاصة تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي، وينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي لقد بحث عدد من العلماء المختصين في مفهوم التحصيل الدراسي للتعلم بطرائق مختلفة، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم ربطه بمفهوم التعلم الدراسي، فقد استعملت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم، أي بعد أن درس منهجاً دراسياً معيناً أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً. (الخالدي، ٢٠٠٨: ٨٩)

ومن هنا يعد التحصيل محصلة لكل ما يتعلمه الطالب في العملية التعليمية . إذ يقاس بمدى قدرة الطالب على تجاوز الاختبارات المدرسية ، أو المواقف ، أو البحث عن إيجاد حلول للمشكلات التعليمية نحو انجاز مهمة تعليمية بسيطة ، أو معقدة . (أبو جادو ، ٢٠١٤ : ٤٣٢)

• العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هنالك العديد من العوامل التي تؤدي إلى الضعف في التحصيل وهي:

أ. **العوامل العقلية:** مثل الضعف العقلي وكذلك تدني نسبة الذكاء وضعف القدرة على

التركيز والانتباه وضعف الذاكرة .

ب- **العوامل الانفعالية والنفسية:** مثل أصابة بعض المتعلمين بالإحباط والخمول وكذلك

فقدان الثقة بالنفس وسوء التصرف .(الهمص، ٢٠٠٩: ٥٠٤)

ج- **العوامل التربوية:** وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ،ويمكن تلخيصها بما يأتي :

• **عوامل تتعلق بالمادة الدراسية وتشمل :** مدى صعوبة المادة ، ومحتوى المادة ، ومستوى تنظيمها ، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم .

• **عوامل تتعلق بالمعلم وتشمل :** طريقة التدريس التي يستعملها ، والأنشطة التي يقوم بها ، ووسائل التقويم التي يتبعها ، ومراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين ، وطريقة تعامله معهم .

• **عوامل تتعلق بالدراسة وتشمل :** إدارة المدرسة ، والإمكانات المدرسية من حيث : حجم الصفوف ، وتوفير الوسائل التعليمية والكتب وغيرها.

د- **العوامل الشخصية :** وهي العوامل التي تخص الطالب وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

• **العوامل الصحية :** وتشمل صحة المتعلمين من الناحية العضوية والنفسية ، ومستوى قدراتهم العقلية ، والميول والاتجاهات والاستعدادات والثقة بالنفس والدافعية للمتعلم .

• **العوامل الاسرية والاجتماعية :** وتشمل مستوى التعليم للوالدين ، ونوع العلاقات الاسرية ، والحالة الاقتصادية للأسرة.(نصر الله ، ٢٠١٠ : ٥ - ١٢)

المحور الثاني : دراسات سابقة

اولاً : دراسات عربية

ثانياً : دراسات أجنبية



جدول (١)

دراسات سابقة

أولا / دراسات عربية :

ت	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	اسم الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة البحث	الوســــــــائل الإحصائية	النتائج
١	غانم ٢٠٠٥ جامعة القدس	التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية.	استهدفت الدراسة معرفة مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لديهم	المنهج الوصفي دراسة مقارنه	تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة ملتحقين في جامعة القدس المفتوحة - منطقة طولكرم التعليمية ، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة موضع البحث .	استعمل مقياس التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تم إعداده من قبل الباحث .	استعمل لتحليل البيانات برنامج الحزمة الإحصائية المحسوبة في العلوم الاجتماعية (SPSS) إذ استعملت المعالجات الإحصائية المناسبة مثل : المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ، واختبار (T-test)،	توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : ان نسبة (٤٥%) من أفراد الدراسة قد أظهروا نمطاً من التفكير الإيجابي منهم (٤٠%) من الذكور و (١٦.٥%) من الإناث . وجود فروق جوهريّة بين درجات الطلاب على اختبار التفكير الإيجابي والسلبي تعزي لمتغيرات : الجنس وعمل الأم، وذلك لمصلحة الطالبات الإناث والطلاب أبناء الأمهات غير العاملات . عدم وجود فروق جوهريّة بين درجات

							وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of variance)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية	الطلاب على اختبار التفكير الإيجابي والسلبي تعززي لمتغيرات: التحصيل الأكاديمي، ومكان السكن، وعمل الأب، ومستوى تعليم الأب والأم.
٢	الهلالى كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠١٣	التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين	هدفت الدراسة الى : ١- درجة التفكير الإيجابي لدى المعلمين. ٢- دلالة الفرق في درجة التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) ٣- أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين .	المنهج الوصفي الارتباطي	تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) معلم ومعلمة اختيروا بالأسلوب العشوائي الطبقي ذي التوزيع المتناسب من عشـرين مدرسة ابتدائية	بناء مقياس التفكير الإيجابي، اعتماداً على نظرية (Seligman, 1998 et, al) حيث تم تحديد المجالات الخمس (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابي، الرضا عن الحياة، المرونة الإيجابية)، وقام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من	معادلة مربع كاي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، سبيرمان، معادلة بايسريال لقياس العلاقة الارتباطية مع دالة الفا	كانت اهم نتائج الدراسة ما يأتي : ١- إن المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي . ٢- توجد فروق دالة إحصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور في التفكير الإيجابي. ٣- وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة معنوية بين التفكير الإيجابي و أسلوب (مواجهة

					٤ - العلاقة بين التفكير الإيجابي وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية			
المشكلة و الإسناد الديني والروحي).		مجالات المقياس ، في حين تبني الباحث مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية						
أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : • إن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي و مستوى مرتفع من التوافق الدراسي. • عدم وجود فروق في نمط (التفكير الإيجابي- السلبى) تعزى لمتغير (الجنس-التخصص الدراسي-و المرحلة الدراسية). • عدم وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير (الجنس-التخصص-المرحلة الدراسية). • وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين	وباستخدام الوسائل الاحصائي المتمثلة بـ (معامل) ارتباط بيرسون، الاختيار الثاني لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينيتين مستقلتين، معادلة الفا كرونباخ	تم تطبيق مقياس الدراسة-مقياس التفكير (الإيجابي- السلي) و مقياس التوافق الدراسي و هما (من إعداد الباحثة).	تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب و طالبة تم اختيارهم عشوائياً،	المنهج الوصفي	استهدفت الدراسة من خلال إجراء دراسة ميدانية التعرف على طبيعة التفكير (الإيجابي-السلي) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الدراسي، فضلاً عن التعرف في التفكير (الإيجابي-السلي) و التوافق الدراسي لدى الطلبة وفق متغير (الجنس-التخصص	(التفكير الإيجابي- السلبى) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد	العبيدي ٢٠١٣ جامعة بغداد	٣

					الدراسي-و المرحلة الدراسية) .			
٤	العفون ٢٠١٤ جامعة بغداد	التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية	يهدف البحث التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس .	المنهج الوصفي الارتباطي	لذلك فقد تم استخدام عينة مؤلفة من (٣٤٤) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣	مقياس التفكير الايجابي ، مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	وباستخدام الوسائل الاحصائي المتماثلة بـ (معامل) ارتباط بيرسون، الاختيار الثاني لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينيتين مستقلتين	تم التوصل للنتائج التي تؤشر وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس.
٥	هاني ٢٠١٩ جامعة بغداد	مهارات التفكير الإيجابي	يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين	المنهج الوصفي الارتباطي	وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) مدرس	قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الايجابي في	الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:	امتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات التفكير الايجابي.

		وعلاقتها بالكمالية الأكاديمية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها	(مهارات التفكير الايجابي الكمالية الأكاديمية) والكشف عن دلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة .		ومدرسة بواقع (١٢٨) مدرساً و(٢٧٢) مدرسة من مديريات بغداد والذين اختيروا بالطريقة التطبيقية العشوائية ذات التوزيع النسبي وقد بلغت نسبة المدرسين (٣١%) والمدرسات (٦٩%)	ضوء تعريف نظرية سيلجمان ٢٠٠٣، وتبني مقياس الكمالية الأكاديمية لهويت وقلبيت ١٩٩١، وتحققت الباحثة من الخصائص القياسية لمقياس مهارات التفكير الايجابي وتم حساب الصدق بطريقة الصدق الظاهري	الاختبار الثاني العينة واحدة: معامل ارتباط بيرسون: الاختبار التائي بدلالة معاملات الارتباط: معادلة (كا) مربع كاي: معادلة الفا كرونباخ: الاختبار الزائي (Z-test)	امتلاك المدرسين والمدرسات للكمالية الأكاديمية. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الايجابي والكمالية الأكاديمية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الايجابي والكمالية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الايجابي والكمالية الأكاديمية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.
٦	شلال ٢٠١٩ جامعة بغداد	التفكير الایجابي عند طلبة المرحلة	ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على	المنهج الوصفي	عينه البحث تألفت من (١٥٠) طالب	بناء مقياس للتفكير الإيجابي عند طلبة المرحلة	وباستخدام الوسائل الاحصائي	وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهي : ١ - إن طلبة المرحلة

		الاعدادية	مستوى التفكير الإيجابي لدى المرحلة الإعدادية، والتعرف على دلالة الفروق إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وتبعاً لمتغير نوع المدرسة (عادية - متميزين).		وطالبة موزعين على المدارس في محافظة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الأولى وقد أختيرت العينة من المدارس (العادية - المتميزين) بالطريقة العشوائية	الاعدادية، واستبانة استطلاعية مفتوحة لعينه من طلبة المرحلة الاعدادية	المتثلة بـ (معامل ارتباط بيرسون، الاختيار الثاني لعينة واحدة، الاختبار الثاني لعينيتين مستقلتين معادلة الفا كرونباخ	الإعدادية أديهم تفكير إيجابي. ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة الذكور والإناث أو عينة المدارس العادية والمتميزين.
--	--	-----------	---	--	--	--	---	---

ثانيا / دراسات اجنبية :

ت	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	اسم الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	سليجمان وآخرين (2004)، Seligman, etal (الولايات المتحدة الأمريكية	العلاقة بين الارتياح في الحياة ومختلف جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية .	تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الارتياح في الحياة ومختلف جوانب التفكير الإيجابي .	المنهج الوصفي	وتتألف عينة الدراسة من (٥٢٩٩) من الراشدين اعمارهم ما بين (٣٥-٤٠) سنة من الولايات المتحدة الأمريكية منهم ٧٠٪ من الإناث.	وطبق على العينة قائمة من الاستراتيجية الإيجابية (VIA) المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (النسبة) اعداد (بترسون وآخرون)، ومقياس الرضا عن الحياة اعداد دينر (Dienar, et al ،) (1985) .	معامل ارتباط بيرسون	وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الارتياح في الحياة وبعض جوانب التفكير الإيجابي وهي (القدرة على الحب والامتنان والسماحة مع الذات وحب الاستطلاع والإبداع وتقدير الجمال والحكمة وحب التعلم)، وفروقاً دال في الارتياح في الحياة لصالح من يتسمون بالتفكير الإيجابي مثل (القدرة على الحب والامتنان والسماحة مع الذات) مقارنة مع من لا

٢	(Jung et, al., 2007)	التفكير الايجابي والرضا عن الحياة بين السكان الكوريين	هدفت الدراسة الكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية مثل : العمر الزمني ، والمستوى التعليمي ، والمهنة ، ودخل الأسرة في التفكير الإيجابي ، فضلاً عن الرضا عن الحياة	المنهج الوصفي	تألفت عينة البحث من (٤٠٩) شملهم الاستطلاع بعد ان اجري عليهم مسحاً هاتفياً منهم (١٩٤) ذكوراً ، (٢١٥) إناثاً ، قدم المشاركون التقدير الذاتي عن تفكيرهم الإيجابي والرضا عن الحياة والمعلومات الديمغرافية	استعمل استبيان التفكير الإيجابي ، الذي تضمن (١٨) فقرة تقيس عاملين هما : الرضا الشخصي يتكون من (١٣) فقرة ، والآخر هو السعي الهادف ويتكون من (٥) فقرات. أما الرضا عن الحياة فقد تم استعمال سؤال واحد هو : " لو أخذت في الاعتبار كل العوامل ، كم أنت راض عن حياتك الحالية ؟ " ، وبعد التحليل الإحصائي للمقياس أظهرت النتيجة ثبات المقياس باستعمال الاتساق الداخلي	استعملت الحقيبة الاحصائية (SPSS) وكذلك تحليل التباين (ANOVA) الخصائص الديمغرافية للعينة على التفكير الايجابي والرضا عن الحياة	يتسمون بالتفكير الإيجابي.
---	----------------------	--	--	------------------	---	--	--	------------------------------

أظهرت النتائج ان العمر
الزمني والمستوى
التعليمي والمهنة ودخل
الاسرة لها تأثير في
التفكير الايجابي فضلاً
عن الرضا عن الحياة
وأظهرت النتائج ان
الاصغر عمراً والاكثر
دخلاً وتعلماً كانت
درجاتهم اعلى في التفكير
الايجابي والرضا عن
الحياة مقارنةً بكبار السن
والاقل دخلاً .

		(٨٨)، وارتبطت نتائج المقياسين سلبياً بالمشاعر السلبية ، والاكتئاب ، والياس ، وهذا يشير إلى الصدق والتمييز .						
--	--	--	--	--	--	--	--	--

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- تعرف المصادر والأدبيات التي استعملها الباحثون للاستفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي
- ٢- اختيار حجم العينة المناسب للبحث الحالي
- ٣- الاطلاع على الأدوات المستعملة في قياس مهارات التفكير الايجابي
- ٤- تكونت للباحثة رؤية واضحة عن الدراسات السابقة وعن طريقة وأساليب الباحثين في كتابة الرسالة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل المنهج المستخدم في البحث وإجراءاته من حيث وصف المجتمع وتحديده، واختيار العينة وتوضيح أداتي القياس وكيفية الإعداد والتطبيق ومن ثم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين فضلاً عن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث.

أولاً / منهج البحث:

إنّ البحث الحالي يهدف إلى معرفة (التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم في المرحلة الإعدادية)، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وهو يسعى إلى تحديد وضع الظاهرة المدروسة ووصفها، وهو منهاج يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً . (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) ، وأية دراسة تطلب في البداية وصفاً وتحديداً كمياً وكيفياً لها . (داوود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٦٣)

وإنّ الهدف من الدراسة الحالية تقصي العلاقة بين متغيرات البحث، لذا إعتمدت الباحثة دراسة العلاقات التي هي من أنواع دراسات المنهج الوصفي والذي يمثل مستوى متقدماً من الدراسات الوصفية من أجل الوصول إلى مستوى عميق للظاهرة قيد الدراسة، إذ تؤكد هذه الدراسات على معرفة حجم العلاقات ونوعها كمعنى إلى أي حد ترتبط المتغيرات المدرسية مع بعضها البعض كلياً ارتباطاً أم جزئياً؟ موجب ارتباطاً أم سالب ؟ (داوود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٧٨) فإنّ هذا المنهج يحد معاملات الارتباط بالاستناد إلى البيانات التي تحصل عليها من أفراد العينة . (البطش، وابو زينة، ٢٠٠٧ : ٢٤٧)

ثانياً / إجراءات البحث :

١ - مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المدارس الإعدادية النهارية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ولكلا الجنسين في مركز واقضية ونواحي محافظة بابل للعام

الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ البالغ عددهم (٩١) مدرس ومدرسة بواقع (٥٠) إناثاً و (٤١) ذكوراً ، موزعين على (٣٦) مدرسة اعدادية .

جدول (٢)

بين اعداد مجتمع البحث

عدد المدارس	عدد مدرسي ومدرسات اللغة العربية	عدد الطلاب الكلي
٣٦	٩١	٢١٩١٠

٢- عينة البحث

ويقصد بالعينة هي جزء من المجتمع التي يتم من خلالها دراسة الظاهرة من خلال المعلومات التي توفرها تلك العينة بحيث يتمكن من تعميم النتائج ٠ (النجار ٢٠٠٩ : ٣٥) وقد روعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وجزءاً ممثلاً تمثيلاً دقيقاً لخصائص المجتمع الذي سحبت منه . (البلداوي، ٢٠٠٤ : ٥٠)

فقد تكونت عينة البحث من (٤٠) مدرساً ومدرسة اللغة العربية اختيروا عشوائياً من مدارس محافظة بابل مع طلابهم .

بحيث تم اختيار (١٠) طلاب لكل مدرس تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبهذا يكون عدد طلاب العينة (٤٠٠) طالب وطالبة .

جدول (٣)

بين أعداد عينة البحث

عدد المدارس	عدد المدرسين	عدد الطلاب
٣٦	٤٠	٤٠٠

ثالثاً / أدوات البحث:

إنّ لقياس متغيرات البحث الحالي (مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي) عند المدرسين والمدرسات وطلبتهم وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد مقياساً لمهارات التفكير الإيجابي يناسب فئة المدرسين والمدرسات وطلبتهم التي اعتمدت عليها الباحثة كعينة للبحث، لذا قامت ببناء هذا المقياس، وفيما يأتي توضيح لذلك :

المقياس الاول / مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

من أجل قياس مهارات التفكير الإيجابي قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الإيجابي للمدرسين والمدرسات، ولذلك أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات ومراجعة المقاييس التي اعتمدتها الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث الحالي ووجدت إنّ من المناسب بناء أداة لقياس المهارات، لاعتماد بعض الدراسات السابقة على مهارات التفكير العامة كمهارات للتفكير الإيجابي مثل (التخطيط، المقارنة، جمع المعلومات، وغيرها) .

١ - تحديد المنطلقات النظرية للمقياس :

من الإجراءات الضرورية لبناء المقاييس النفسية هو ضرورة تحديد المنطلقات والمفاهيم النظرية . (Cronbach، 1970 : 530)، وفي ضوء ذلك تم:

أ- تحديد مفهوم مهارات التفكير الإيجابي الذي وضعه . (سليجمان ، ٢٠٠٣ ، Seligman،)، وهو إستعمال الفرد للنتائج الإيجابية لعملياته المعرفية من أجل التخلص من الأفكار السلبية وتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية . (Seligman 2003: 160)

ب- إعتمدت الباحثة نظرية سيلجمان وآخرون كإطار نظري يتم خلاله إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي وعلية حددت الباحثة .

ج - تم تحديد مهارات التفكير الإيجابي (ملحق ٧) ، من خلال نظرية سيلجمان فيما يخص التفكير الإيجابي والتي تتضمن تسعة أبعاد ، (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، القدرة على تحمل

المعاناة ،الثقة بالنفس ،المجازفة الإيجابية ،تقبل الذات ،وجهة الضبط ، المثابرة ،حب التعلم والتفتح الصحي ،السماحة والارحية .

د- إعتمدت الباحثة أسلوب التقرير الذاتي والذي يتضمن إعداد فقرات يستجيب عليها أفراد العينة وإبداء رأيهم فيها ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء ، (ملحق ٣).

٢ - صياغة فقرات مقياس مهارات التفكير الإيجابي :

لغرض صياغة فقرات المقياس اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بمتغير البحث .

ومن خلال ذلك قامت الباحثة بصياغة فقرات تغطي مهارات التفكير الإيجابي التسعة والتي تم تحديدها على وفق النظرية المتبناة ، إذا تمكنت الباحثة من إعداد (٢٧) ، فقرة موزعة بالشكل الآتي (٣) ، لكل من التوقعات الإيجابية والقدرة على تحمل المعاناة والثقة بالنفس والمثابرة و(٤) ، فقرات لكل من المجازفة الإيجابية وتقبل الذات ووجهة الضبط وفقرة واحد لكل من حب التعلم والتفتح الصحي والسماحة والارحية التي تمثل مهارات التفكير الإيجابي للمدرسين والمدرسات وأمامها خمسة بدائل حيث أُعطي للبديل الاول درجة (٥) ، والبديل الثاني الدرجة (٤)، والبديل الثالث الدرجة (٣) ، والبديل الرابع الدرجة (٢) ، والبديل الأول الدرجة (١)، للفقرات الإيجابية وعلى العكس منها للفقرات السلبية، وقد روعي عند صياغة الفقرات ما يأتي :

أ- تقيس كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة فقط .

ب- عدم استخدام نفي النفي كي لا تربك المستجيب .

ج- أن لا تكون الفقرة موحية للإجابة .

د- ان يكون محتوى الفقرة صريحاً وواضحاً ومباشراً .

وقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين (ملحق ٣) ، وقد تم اعتماد طريقة (ليكرت) في تصميم المقياس لأنها الطريقة الأصلح في البناء والتصحيح، إذ وضع

أمامها متدرجا خماسيا يمثل بدائل الإجابة ؟ (موافق تماما، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) لكونها تلائم المدرسين والمدرسات وتعطي حرية أكبر في الإجابة، وكما موضح بالشكل الآتي :

جدول (٤)

مقياس ليكرت الخماسي مع توزيع الدرجات .

موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

٣- إعداد تعليمات المقياس :

إنّ التعليمات في المقياس هي بمثابة الدليل للإجابة على فقرات المقياس أوضحت الباحثة للمستجيبين إنّ هذا المقياس لأغراض البحث العلمي، ولا أحد يطلع على الإجابة سوى الباحثة فقط ، كما أكدت الباحثة ضرورة الإجابة على حسب المتغيرات ، وتضمنت تعليمات الاستبانة ما يأتي :

١-الأسم الثلاثي .

٢-التولد .

٣- الشهادة والاختصاص.

٤-عدد سنوات الخدمة .

٥-أسم المدرسة .

٦-مكان السكن .

٧-تاريخ الاختبار .

من أجل معرفة عينة البحث والتأكد من البيانات اللازمة من أفراد العينة عرضت الباحثة استبانة تضمنت الاستفسارات السابقة .

٤ - العينة الاستطلاعية :

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) مدرس ومدرسة لتعرف مدى الاستجابة للمقياس وفهم فقراته والتعامل مع المقياس .

ووجدت الباحثة ان جميع فقرات المقياس صالحة ويمكن تطبيقها ولم تجد أي مدرس أو مدرسة يعاني من فهم فقرات المقياس .

وقد حسبت الباحثة الوقت اللازم لتطبيق المقياس لكل فرد وكانت النتيجة هي حسب المعادلة

$$\text{زمن المدرس الاول} + \text{الثاني} \dots\dots\dots \text{الخ} \\ \hline \text{عدد المدرسين} = 37 \text{ دقيقة}$$

هي متوسط الوقت اللازم للأجابة عن المقياس وتعتقد الباحثة إن هذا الوقت كافٍ للأجابة عن فقرات المقياس .

٥ - التأكد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات):

إنّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو عرضها على عدد من المختصين والخبراء لتحديد صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها. (Ebel :1972،555) ، إذ قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء ، وتحديد الفقرات لكل مهارة إذ بلغت عدد فقرات المقياس الكلية (٢٧) فقرة موزعة بالشكل الاتي (٣) فقرات لكل من التوقعات الإيجابية والقدرة على تحمل المعاناة والثقة بالنفس والمثابرة و(٤) فقرات لكل من المجازفة الإيجابية وتقبل الذات ووجهة الضبط وفقرة واحد لكل من حب التعلم والتفتح الصحي والسماحة والأريحية وعرضتها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية مكونة من (٢٩) محكماً

ملحق (٣) ، متخصصاً في طرائق التدريس وعلم النفس ، وطلبت منهم إبداء رأيهم حول صلاحية الفقرات .

٦- تصحيح الاجابات :

تم وضع إجابات المستجيب على فقرات المقياس واستخراج درجة كل مهارة من المهارات عن طريق جمع درجات الإستجابات ولتحقيق هذا حددت الباحثة لكل فقرة على يسارها خمسة بدائل وهي ((موافق تماماً، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)) وإنّ أفضل تدرج في المقاييس النفسية هو التدرج الخماسي وقد تم تصحيح فقرات المقياس بأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لفقرات مهارات التفكير الإيجابي .

أنّ ارتفاع الدرجة يدل على وجود المهارات ، وانخفاضها يدل على عدم وجود مهارات التفكير الإيجابي، كما ان أقل درجة هي (٢٧) وأعلى درجة في المقياس هي (١٣٥) .

٧- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس (مهارات التفكير الإيجابي) :

بعد تحليل الفقرات إحصائياً من الأمور المهمة والاساسية في بناء المقياس التربوية والنفسية لأنّ التحليل المنطقي قد لا يكشف مدى صلاحيتها بشكل دقيق . (408 : 1972 Ebel) ، وان عملية التحليل الاحصائي للفقرات تكشف عن الخصائص السايكومترية .

(Smith، 1966: 60 -70)

إنّ استخراج الخصائص السايكومترية للفقرات هو لغرض اختيار الملائم منها وتعديل الفقرات غير الملائمة أو حذفها . (Ghisell et al ، 1981 :421) وان الفقرات ذات الخصائص السايكومترية الجديدة يؤدي إلى إعداد مقياس يتصف بخصائص قياسية جديدة ويكون دقيق في قياس ما وضع لقياسه . (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ : ٢٧٧)

واستناداً إلى ما تقدم فقد إختارت الباحثة عينة التحليل الاحصائي بأسلوب العينة الطبقية العشوائية التي تستعمل مع العينات المتجانسة وقد إختارت الباحثة (٣٦) مدرسة من مديرية

تربية بابل ثم سحب (٤٠) مدرساً ومدرسة مع طلابهم البالغ عددهم (٤٠٠) طالب حيث قامت الباحثة بأخذ لكل مدرس (١٠) طلاب من طلبتهم إختيرو بالطريقة العشوائية مراعيةً بذلك النسبة والجنس في اختيار العينة . وبعد الحصول على تسهيل المهمة لإجراء البحث (الملحق ١) اختيرت عينة البحث البالغة (٤٠) مدرساً ومدرسة بالطريقة العشوائية بالشكل الآتي :

١- إخترت عشوائياً (٣٦) مدرسة من مدارس محافظة بابل .

٢- إخترت طلبة المدرسين عشوائياً .

٣- إخترت (٤٠) مدرس ومدرسة بشكل عشوائي .

الخصائص السايكومترية للمقياس:

من أهم الخصائص السايكومترية الأساسية الواجب توافرها في المقياس هي الصدق والثبات . (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٤) وأنّ عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لذا وجب التحقق من صدق وثبات المقياس كما يأتي :

١- صدق المقياس :

من أهم الخصائص في الاختبارات النفسية والتربوية هي الصدق فالصدق من الخصائص المهمة الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقها . (435 : 1972 Ebel، ، والصدق يعني إلى أي حد يقيس الاختيار ما وضع لقياسه . (طلعت، ١٩٨٤ : ٤٩٠) ويتعلق الصدق بالهدف الذي يبني من اجله الاختبار. (علام ، ٢٠٠٠ : ١٨٦)

الصدق الظاهري :

يطلق على الاختبار بانه صادق إذا كان يبدو انه صادق وسهل الاستعمال . (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٠)

يرتبط هذا النوع من الصدق بخطوات إعداد فقرات المقياس ارتباطاً وثيقاً وقد تم عرضه على عينة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم

على مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس بحيث أصبح المقياس صالحاً من الناحية المنطقية بعد الأخذ لجميع ما أكدته الخبراء ملحق (٣) .

وقد وضعت الباحثة درجة قطع بالقبول أو الرفض وهي نسبة اتفاق ٨٠% من الخبراء على الفقرة من أجل الحكم على بقائها أو حذفها أو تعديلها .

٢- ثبات المقياس :

يعد الثبات من أحد المؤثرات للتأكيد من دقة واتساق المقياس وفقراته في قياس ما وضع لقياسه . (125 : 1986 ، Ccrocker Falgine) والمقياس الجيد هو المقياس الذي يفرز النتائج نفسها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن القائم بعملية القياس • (محبوب، ٢٠٠٣ : ١٥٦) وقد تم حساب الثبات بالطرائق الآتية: طريقة الفا – كرونباخ .

تشيرُ طريقة الفا – كرونباخ إلى الخاصية الداخلية التي يملكها المقياس والتي تشير إلى إنّ المقياس متجانس واعتبار كل فقرة مقياس قائم بذاته وإنّ جميع الفقرات فيه قياس متغيراً عاماً ولكي نستخرج الثبات استخدمت الباحثة عينة التحليل الإحصائي (٤٠) مدرساً ومدرسة وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس مهارات التفكير الإيجابي كما موضح في الجدول (٧) .

وكان معامل الارتباط يساوي ٠،٨٩ وهو ارتباط عالٍ ، واستعملت الباحثة لهذا الارتباط طريقة التجزئة النصفية .

وصف المقياس بصورته النهائية :

المقياس بالصيغة النهائية ملحق (٥) الذي تم بناؤه من قبل الباحثة المكون من (٢٧) فقرة موزعة على تسع مهارات، أما بدائل الإجابة مابين (٥ – ١) درجة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (١٣٥-٢٧) إنّ عدت الباحثة الأفراد الذين يساؤون أو يتجاوزون الوسط الفرضي (٨١) هم يمتلكون مهارة التفكير الإيجابي، أما الأفراد الأقل من الوسط فهم لا يمتلكون مهارة التفكير الإيجابي وبعد التحقق من الصدق والثبات أصبح المقياس بصيغة النهائية جاهز التطبيق .

٣- تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتوزيع المقياس على أفراد العينة للتعرف على النتائج النهائية للمقياس وقد أستمريت عملية التوزيع (٨٥) يوماً وبدأت من يوم الاثنين بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢١ وانتهت يوم الخميس ٢٠/١/٢٠٢٢ .

المقياس الثاني / اختبار التحصيل :

تؤدي الاختبارات التحصيلية تأثيراً مهماً في الأبحاث التربوية لأنها إحدى الوسائل التقويمية المهمة التي تستعمل في قياس المستوى. (طه، ١٩٩٢ : ٥٢)، ومن الخطوات المهمة في الاختبار تحديد الموضوعات الأساسية التي يراد من الاختبارات تقويم المستوى فيها وقبل أن تبدأ الباحثة اختبار التحصيل اطلعت على مفردات مادة قواعد اللغة العربية، التي يدرسها الطلبة، وفي ضوء ذلك أعدت الباحث اختباراً تحصيلياً شمل مفردات مادة قواعد اللغة لعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، (ملحق ٧).

أ-بناء الاختبار التحصيلي :

لم تجد الباحثة اختباراً تحصيلياً جاهزاً، لذا قامت بإعداد اختبار تحصيلي يستعمل لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية، لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي بالمادة الدراسية وبما يتلاءم مع مستوى عينة البحث . وان الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طلاب وطالبات الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

ب-صياغة فقرات الاختبار:

إعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية أساساً في اختيارها لأنها تتصف بالشمولية والموضوعية في التصميم والاقتصاد في الجهد والوقت وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات . (سمارة، ١٩٨٩ : ٦٥)، فضلاً عن أنها من أكثر أنواع الاختبارات

التحصيلية تقوياً لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يبذل في تصحيحها . (محمد ، ١٩٨٨ : ٤٧)

وقد اشتقت الباحثة من الأهداف العامة مجموعة من الأهداف السلوكية الخاصة الغرض منها بناء اختبار التحصيل فقط ، وقد صاغت الباحثة أهداف سلوكية بلغ عددها (١١٢) هدفاً سلوكياً شملت المجال المعرفي بمستوياته الستة وكان الهدف من هذه الأهداف هو بناء الاختبار التحصيلي وفي ضوء الأهداف السلوكية أعدت الباحثة فقرات الاختبار في مجموعة من الأسئلة شملت الاختيار من متعدد وذلك لأنها تعد من أكثر وسائل تقويم المستوى المستعملة في الوقت الحاضر ولكونها تمتاز بتعدد الأسئلة وموضوعية التصحيح . (الظاهر، ١٩٩٩ : ٩٢) ، إذ بلغ عدد فقرات اختبار التحصيل (٥٠) فقرة ، (ملحق ٧) .

ج- صدق الاختبار :

بعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداء البحث وبعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجله ويشير . (Ebel ، 1972) إلى إنَّ أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقرر عدد من الخبراء و المحكمين مدى تحقيق الفقرات أو السمة المراد قياسها (١٢٢ ، ١٨٩) ، ولهذا تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لاستخراج صدقه ، (ملحق ٣) .

وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم وتوصياتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات ، وأجريت التعديلات المقترحة على البعض الآخر ، واستعملت النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرات وملاءمتها لمستوى الطلبة ، وبذلك عدت الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة (٨٠ ٪) أو أكثر من آراء المحكمين وبناءً على هذا فقد أصبحت فقرات الاختبار بصيغتها النهائية (٥٠) فقرة ، وبهذا الإجراء تحققت الباحثة من صدق الاختبار .

د. تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

رأت الباحثة وجوب تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لغرض تعرف الزمن الذي يستغرقه الاختبار ومدى وضوح فقراته وتشخيص الفقرات الصعبة ، أو الغامضة بهدف صياغتها أو إعادة ترتيبها ، وطبقت الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الاعدادية الخامس العلمي في مدارس محافظة بابل (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وقد تبين أن متوسط الزمن الذي يستغرقه الاختبار (٤٠) دقيقة وذلك بتسجيل زمن انتهاء أول طالب أو طالبة ، وقد تبين أن فقرات الاختبار واضحة ، ملحق (٧) .

هـ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن تحليل فقرات الاختبار هو عملية فحص أو اختبار إجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار ، بقصد تحسين نوعية الاختبار من خلال كشف النقص في فقراته من حيث القوة ، والضعف والصياغة من أجل إعادة صياغتها ، أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها ، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى الصعوبة في كل فقرة من فقرات الاختبار ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل غير الصحيحة في فقرات من فقرات من متعدد (عبد الجليل، ١٩٨١ : ٧٣-٧٤) ، ولتسهيل الإجراءات قُسمت الدرجات على مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا ونسبة (٢٧٪) ، إذ إن هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما تكون في الحجم والتباين (عبد الجليل، ١٩٦٨ : ٧٥) ، وحسب الخطوات الآتية :

أ-معامل صعوبة فقرات الاختبار :

هو النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين أجابوا بشكل صحيح على الفقرة وهو يقع بين الصفر والمئة ، وإذ إن معامل صعوبة الفقرة يشير الى عدد الناجحين في الفقرة الى العدد الكلي للمفحوصين الذين حاولوا الاجابة عليها فأن ارتفاع هذه النسبة (معامل الصعوبة) يعني إن الفقرة سهلة في حين انخفاضها معناه إن الفقرة صعبة .(ابو ناهية ، ٣٠٧ : ١٩٩٤) ، حسبت الباحثة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي فوجدت انها تتراوح ما بين (٠.٣١ - ٠.٧٤) وعليه تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة لان يفضل ان تتراوح ما بين (٠.٢١ - ٠.٨٠) . (التميمي ، ووسام ، ٢٠١٦ : ٦٥) . كما موضح في ملحق (١١).

ب- قوة تمييز فقرات الاختبار :

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا للأفراد والمستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار. (دوران، ١٩٨٥ : ١٢٥) ، وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الخاصة بالفقرات الموضوعية (ملحق ٩) .

أظهرت النتائج أن قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي انحصرت بين (٠.٢٩ - ٠.٧٠) ، لذا تعد الفقرات مناسبة ، فقد ذكر ايبيل إنّ الفقرات تعد جيدة ، إذا كانت قوة تمييزه (٠.٣٠) فأكثر. (Ebel,1: 406) .

جدول (٥)

معامل تمييز الفقرة

معامل التمييز	درجات المجموعة الدنيا	درجات المجموعة العليا	ت	معامل التمييز	درجات المجموعة الدنيا	درجات المجموعة العليا	ت
٠.٤٨	٨	٢١	٢٦	٠.٣٣	١٢	٢١	١
٠.٥٦	٥	٢٠	٢٧	٠.٥٩	١٠	٢٦	٢
٠.٣٠	٨	١٦	٢٨	٠.٦٦	٤	٢٢	٣
٠.٧٠	٢	٢١	٢٩	٠.٤٤	٤	١٦	٤
٠.٢٩	١١	١٩	٣٠	٠.٦٦	٩	٢٧	٥
٠.٥١	٧	٢١	٣١	٠.٥٥	٧	٢٢	٦
٠.٥٩	٧	٢٣	٣٢	٠.٥٥	٥	٢٠	٧
٠.٤٠	٧	١٨	٣٣	٠.٣٠	١٠	١٨	٨
٠.٣٣	١٢	٢١	٣٤	٠.٥٥	٥	٢٠	٩
٠.٥٩	١٠	٢٦	٣٥	٠.٤٨	١٢	٢٥	١٠
٠.٥١	١٢	٢٦	٣٦	٠.٥١	٧	٢١	١١
٠.٣٣	١٢	٢١	٣٧	٠.٣٣	٧	١٦	١٢
٠.٥١	١٢	٢٦	٣٨	٠.٣٧	٧	١٧	١٣
٠.٣٧	٨	١٨	٣٩	٠.٤٠	٣	١٤	١٤
٠.٤٤	٩	٢١	٤٠	٠.٦٢	٩	٢٦	١٥
٠.٤٨	١٢	٢٥	٤١	٠.٤٠	١٠	٢١	١٦
٠.٥١	١٢	٢٦	٤٢	٠.٣٧	٧	١٧	١٧
٠.٣٣	٧	١٦	٤٣	٠.٦٢	٩	٢٦	١٨
٠.٥٦	١١	٢٦	٤٤	٠.٣٠	٧	١٥	١٩
٠.٤٤	٨	٢٠	٤٥	٠.٤٤	١٤	٢٦	٢٠
٠.٣٣	٤	١٣	٤٦	٠.٣٠	٨	١٦	٢١
٠.٥٩	١٢	٢٨	٤٧	٠.٥٩	١٠	٢٦	٢٢
٠.٤٤	٧	١٩	٤٨	٠.٣٣	٧	١٦	٢٣
٠.٣٣	٧	١٦	٤٩	٠.٦٧	٧	٢٥	٢٤
٠.٤٤	١١	٢٣	٥٠	٠.٤٤	٧	١٩	٢٥

ج- فعالية البدائل الخطأ :

يقصدُ بفاعلية البدائل الخاطأ: هي قدرة هذه البدائل على جذب الطلبة إليها، وبدائل الفقرة مكونة في العادة من المموهات والبديل الصحيح، فالبديل الصحيح يجب أن يجذب إليه معظم الطلبة الذين يعرفون الإجابة الصحيحة من بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا، والبديل المموه يجب أن تجذب عدد أكبر من الطلبة من بين أفراد المجموعة الدنيا . (أبو ناهية، ١٩٩٤ : ٣١٣)

حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطأ فوجدت انها تتراوح ما بين (-٠.٥ _ -٠.٦٦) وهذا يعني انها مموهه وجذبت عدداً أكبر من الطلبة من المجموعة الدنيا إذ يعد البديل اكثر فعالية كلما زادت قيمته بالسالب . (عوده ، ١٩٩٩ : ١٢٥)

جدول (٦)

فعالية البدائل الخطأ

ت	البديل الاول	البديل الثاني	البديل الثالث	المجموع
١	٠.١٢٩٦٣-	٠.٢٤٠٧٤-	٠.١٨٥١٩-	٠.٥٥٥٥٦-
٢	٠.٠٧٤٠٧-	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٤٤٤٤٤-
٣	٠.١٦٦٦٧-	٠.١٨٥١٩-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.٦١١١١-
٤	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٠٣٧-	٠.٢٠٣٧-	٠.٥٧٤٠٧-
٥	٠.٢٠٣٧-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٥١٨٥٢-
٦	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٦٦٦٧-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٥١٨٥٢-
٧	٠.١١١١١-	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٠٣٧-	٠.٤٦٢٩٦-
٨	٠.٢٠٣٧-	٠.٠٧٤٠٧-	٠.١٨٥١٩-	٠.٤٦٢٩٦-
٩	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٢٠٣٧-	٠.٥٥٥٥٦-
١٠	٠.٢٤٠٧٤-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.٦٦٦٦٧-
١١	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٢٠٣٧-	٠.٥٩٢٥٩-
١٢	٠.٠٩٢٥٩-	٠.٢٤٠٧٤-	٠.١٤٨١٥-	٠.٤٨١٤٨-
١٣	٠.٠٩٢٥٩-	٠.١٨٥١٩-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٤٤٤٤٤-
١٤	٠.١٦٦٦٧-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.٥٩٢٥٩-
١٥	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.١٨٥١٩-	٠.٥٩٢٥٩-
١٦	٠.٢٧٧٧٨-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٦٦٦٦٧-
١٧	٠.٢٠٣٧-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.١٨٥١٩-	٠.٦٤٨١٥-
١٨	٠.١٨٥١٩-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٤٠٧٤١-
١٩	٠.٢٠٣٧-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.١٤٨١٥-	٠.٤٤٤٤٤-
٢٠	٠.٠٧٤٠٧-	٠.٢٠٣٧-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٤٠٧٤١-
٢١	٠.٠٩٢٥٩-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٨٥١٩-	٠.٥-
٢٢	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٥٩٢٥٩-
٢٣	٠.١٢٩٦٣-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٤٤٤٤٤-
٢٤	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٥٩٢٦-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٦٢٩٦٣-

٠.٣٥١٨٥-	٠.١٢٩٦٣-	٠.١٤٨١٥-	٠.٠٧٤٠٧-	٢٥
٠.٥٩٢٥٩-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٢٠٣٧-	٠.٢٢٢٢٢-	٢٦
٠.٣٥١٨٥-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.٠٧٤٠٧-	٠.١٨٥١٩-	٢٧
٠.٤٦٢٩٦-	٠.١١١١١-	٠.٢٠٣٧-	٠.١٤٨١٥-	٢٨
٠.٥-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١١١١١-	٠.١٦٦٦٧-	٢٩
٠.٥٣٧٠٤-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٢٠٣٧-	٠.٢٠٣٧-	٣٠
٠.٥-	٠.٢٠٣٧-	٠.١٨٥١٩-	٠.١١١١١-	٣١
٠.٣٨٨٨٩-	٠.٠٥٥٥٦-	٠.١٦٦٦٧-	٠.١٦٦٦٧-	٣٢
٠.٤٤٤٤٤-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٠٧٤٠٧-	٠.١٤٨١٥-	٣٣
٠.٢٤٠٧٤-	٠.٠٣٧٠٤-	٠.٠٧٤٠٧-	٠.١٢٩٦٣-	٣٤
٠.٤٠٧٤١-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.١٨٥١٩-	٣٥
٠.٥١٨٥٢-	٠.١٤٨١٥-	٠.١٤٨١٥-	٠.٢٢٢٢٢-	٣٦
٠.٤٢٥٩٣-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٠٣٧٠٣٧	٠.٢٤٠٧٤-	٣٧
٠.٤٢٥٩٣-	٠.١٨٥١٩-	٠.١٤٨١٥-	٠.٠٩٢٥٩-	٣٨
٠.٥١٨٥٢-	٠.١٨٥١٩-	٠.١٨٥١٩-	٠.١٤٨١٥-	٣٩
٠.٥٥٥٥٦-	٠.١٦٦٦٧-	٠.١٨٥١٩-	٠.٢٠٣٧-	٤٠
٠.٥٧٤٠٧-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٨٥١٩-	٠.١٦٦٦٧-	٤١
٠.٢٧٧٧٨-	٠.١٢٩٦٣-	٠.٠٣٧٠٤-	٠.١١١١١-	٤٢
٠.٤٠٧٤١-	٠.٢٠٣٧-	٠.١١١١١-	٠.٠٩٢٥٩-	٤٣
٠.٤٨١٤٨-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٤٨١٥-	٠.١١١١١-	٤٤
٠.٤٦٢٩٦-	٠.٢٠٣٧-	٠.١١١١١-	٠.١٤٨١٥-	٤٥
٠.٦٢٩٦٣-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.١٨٥١٩-	٤٦
٠.٥٩٢٥٩-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٢٠٣٧-	٠.١٦٦٦٧-	٧٤
٠.٥٧٤٠٧-	٠.٠٩٢٥٩-	٠.١٦٦٦٧-	٠.٣١٤٨١-	٤٨
٠.٥٧٤٠٧-	٠.٢٢٢٢٢-	٠.٢٠٣٧-	٠.١٤٨١٥-	٤٩
٠.٣٥١٨٥-	٠.١٤٨١٥-	٠.٠٥٥٥٦-	٠.١٤٨١٥-	٥٠

٣- صياغة تعليمات الاختبار صاغ الباحث بعد إعداد فقرات الاختبار ، والتأكد من صلاحيته والتعليمات الخاصة بالاختبار على النحو الآتي :

أ-تعليمات الإجابة :

أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة على وفق فقرات اختبار التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية ، بحيث تكون سهلة وواضحة ، وتضمنت التعليمات عدد من فقرات الاختبار ، وفكرة الهدف من الاختبار والإيعاز للطلبة قراءة فقرات الاختبار جميعها والتأني قبل الإجابة عنها بما يروونه صحيحا معززاً ذلك بعدم ذكر الاسم، لأجل خلق الاطمئنان النفسي وإزالة القلق لدى الطلبة (ملحق ٨) .

ب . تعليمات التصحيح :

وضعت الباحثة أمامها نموذجاً للإجابة على فقرات الاختبار ، وتضمنت تعليمات التصحيح ، إعطاء درجة للفقرة التي يجاب عنها بصورة صحيحة ودرجة صفر للفقرة التي يجاب عنها بصورة غير صحيحة فضلاً عن الفقرات التي تحمل أكثر من إجابة واحدة ، والفقرات التي لا تكون الإجابة عليها واضحة تعامل معاملة الإجابات غير الصحيحة (ملحق ٩) .

٤- تطبيق الاختبار على العينة الأساسية

بعد أن تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وتحققت ايضاً من تمييز فقراته ومستوى صعوبتها وبهذا أصبح الاختبار كما مبين في (ملحق ٨) ، جاهزاً لتطبيق على طلبة العينة الأساسية البالغ عددها ٤٠٠ طالباً وطالبة وطبق الاختبار على عينة الطلبة في

المدارس الاعدادية العراقية المشمولة بالاختبار بتاريخ يوم الاثنين ٢٠٢٢/٢/٧ ، وانتهت من تطبيق الاختبار بتاريخ يوم الاحد ٢٠٢٢/٢/٢١ ، واشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار وبمساعدة مدرسي ومدرسات في المدارس الاعدادية .

رابعاً / الوسائل الإحصائية :

إستعملت الباحثة في إجراءات بحثها، وتحليل نتائج الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحزمة الاحصائية spss 26 برنامج الاكسل aol 10 الآتية :

- ١- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار .
- ٢- معادلة معامل الصعوبة : لمعرفة صعوبة فقرات اختبارا لتحصيل
- ٣- معادلة معامل تمييز الفقرة : استعمل الباحث معادلة تميز الفقرة لحساب معامل تميز فقرات اختبار التحصيل .
- ٥- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة :
- إستعملت الباحثة هذا الاختبار لتحقيق من قيمة الارتباط .
- ٦- الوسط الحسابي : إستعملت الباحثة لإيجاد متوسط الدرجات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج هذه الدراسة وتفسيراتها، وكذلك الاستنتاجات التي توصلت إليها والتوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية.

واجهت الباحثة مشكلة في الأرقام إذ إنَّ مقياس التفكير أعلى درجة فيه هي (١٣٥) وأختبار التحصيل أعلى درجة فيه هي (٥٠) درجة وبهذا الحال لا يمكن قياس العلاقات بين الدرجتين لعدم التساوي في الدرجات .

لذا عملت الباحثة وبأستعمال معادلات رياضية لتحويل الأرقام من (١٣٥) الى (١٠٠) ومن (٥٠) الى (١٠٠) وبنظام النسبة المئوية .

إذ إنَّ كل الدرجات في المقياس هي معدلة بنظام النسبة المئوية من أصل (١٣٥) وكذلك في الأختبار التحصيلي إذ إنَّ أصل الدرجات هي نصف ماعليه الآن أي تحويل الـ (٥٠) درجة الى (١٠٠) درجة .

وبما إنَّ الباحثة اعتمدت في بناء المقياس الافتراضات النظرية . من تجانس وتباين لذا يمكن حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية وبين الدرجة الكلية للمقياس وباستخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع فقرات المقياس والدرجة الكلية، وبما إنَّ جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية فأن الفقرات جميعها صالحة وقادرة للتمييز بين الأفراد، والمقياس في هذه الدراسة يعد صادقاً في ثباته.

الهدف الأول/ تعرف مهارات التفكير لدى مدرسي المرحلة الاعدادية :

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي على عينة البحث الأساسية والبالغة (٤٠) مدرساً ومدرسة ، إذ بلغ متوسط درجاتهم على المكونات والدرجة الكلية على المقياس (٧٢.٤٨١٥) درجة، بانحراف معياري

مقداره (١٠.١٧٥٢٨) درجة، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب من العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٠) ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ووجد أنّ الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ولصالح المتوسط المحسوب من العينة ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤٥.٠٥٢) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٨٤) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩) ، وجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الإختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدرجات المدرسين على مقياس مهارات التفكير الإيجابي .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المدرسين	٤٠	٧٢.٤٨١٥	١٠.١٧٥٢٨	٨١	٣٩	٤٥.٠٥٢	١.٦٨٤	دال
								عند مستوى ٠,٠٥

وتدل هذه النتيجة على إمتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات التفكير الإيجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة (نظرية سليجمان) التي يرى إنّ التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها المدرسين والمدرسات من خلال مسيرتهم التعليمية والخبرة وتأثرهم بالأقران من المدرسين وكذلك المستوى العلمي والخبرة المهنية والاجتماعية أثر في تكوين هذه المهارات لان هذه المهارات هي مهارات متعلمة يمكن تغييرها وابدالها . (Seligman, 2002:235) ، وترى فريدريكسون إنّ إمتلاك الأفراد للأنفعالات الإيجابية يوسع من التصرفات والأفكار

والتي ترتبط بالرضا الوظيفي المتزايد والرضا عن العلاقات والتوصل لحل المشكلات والصحة النفسية والبدنية الجيدة . (Fredrison، 2004:1367) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إنّ المدرسين والمدرسات يمتلكون هذه المهارات لأن هذه الشريحة هي شريحة متعلمة ولديها رضا عالي عن الحياة والذات ماجعلتهم يتمتعون بصحة نفسية وبدنية جيدة مما أثر على إكسابهم مهارات التفكير الإيجابي ، وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة دندي (٢٠١٣) ، بامتلاك القيادات المدرسية بما فيهم المدرسون والمدرسات لمهارات التفكير الإيجابي ولم تختلف مع الدراسات السابقة.

الهدف الثاني / تعرف درجة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات على عينة الطلبة الأساسية والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، إذ بلغ متوسط درجاتهم على المكونات والدرجة الكلية على الاختبار (٦٦.٥٥٠٠) درجة ، بإنحراف معياري مقداره (١٤.٣٠٧٨٨) درجة، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب من العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٠) فقرة أستعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينة واحدة ووجدت أنّ الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ولصالح المتوسط المحسوب من العينة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٩.٤١٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٨٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الإختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدرجات الطلاب في التحصيل الدراسي .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الطلبة	٤٠٠	٦٦.٥٥٠٠	١٤.٣٠٧٨٨	٥٠	٣٩	٢٩.٤١٧	١.٦٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥

نتائج الهدف الثالث/ تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي لدى مدرسي اللغة العربية وتحصيل طلبتهم في المرحلة الاعدادية :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة والبالغة (٤٠) مدرس ومدرسة في مقياس مهارات التفكير ودرجاتهم على اختبار طلبتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون Person Correlation ، وقد عملت الباحثة على إيجاد الوسط الحسابي لكل عشرة طلاب من أجل أن تكون قيمة واحدة لكل عشرة طلاب تقابل درجة أو قيمة واحدة لكل مدرس .

وعملت الباحثة أيضاً على تحويل القيم للطلبة والمدرسين إلى نسبة مئوية لتكون الدرجات من (١٠٠) من أجل التساوي في النسبة وبذلك تتمكن الباحثة من الوصول الى نتائج صحيحة ودقيقة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير الإيجابي والاختبار التحصيلي (٠.٥٢٩)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ، كما تم حساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لمتغير التحصيل الدراسي، وللتأكد من دلالة معاملات الارتباط إستعملت الباحثة الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون، وكما هو موضح في ملحق (٩) يتبين أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية سليجمان بأن الأفراد ذوي المهارات الإيجابية في التفكير يمتلكون القدرات والأفكار المتنوعة والرضا عن حياتهم وادائهم وفقاً للمعتقدات التي يمتلكها ويقارنها بالمستوى الأمثل (162: Pawelski & Seligman، 2003) ، كما تفترض نظرية موقع الضبط إن القلق يتشكل من الأفكار التي يمكن التحكم فيها وتعديلها ، فالتفكير الإيجابي يقلل من الضغوط والمشكلات فعندما يتعلم الأفراد طريقة التفكير الإيجابي فيعتقد أنه قادر على ضبط المثيرات التي تهدد ذاته واداءه والاستجابة لتلك المثيرات . (Feldner & Hekmat، 2001:191) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى إن الأفكار

الإيجابية التي يمتلكونها تميزهم بعدد من الخصائص النفسية التي تجعلهم أكثر تكيفاً مع انفسهم والآخرين ويجعلهم أكثر إبداعاً وإنتاجاً في أداء أعمالهم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات

أولاً/ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي نستنتج الآتي :

- ١- يمتلك بعض المدرسين والمدرسات مهارات التفكير الإيجابي .
- ٢- ترتبط مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي بعلاقة موجبة ودالة إحصائية.
- ٣- لا يوجد تأثير لمتغير الجنس وسنوات الخدمة في مهارات التفكير الإيجابي .
- ٤- تؤثر البيئة والظروف التي يعيش فيها المدرسين على طريقة تفكيرهم بصورة إيجابية.

ثانياً / التوصيات:

- ١- تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية وكذلك الطلاب منذ المراحل الأولى على تنمية مهارات التفكير الإيجابي من أجل التعامل مع الحياة بإيجابية وتفاؤل والابتعاد عن الأفكار السلبية التشاؤمية.
- ٢- قيام وسائل الإعلام بدورها في ترسيخ وتعزيز الأساليب الإيجابية والتحذير من أساليب المواجهة السلبية وغير الفعالة.
- ٣- تدريب المدرسين على إعداد برامج تدريبية لعلاج ضعف التحصيل في مادة اللغة العربية.
- ٤- استخدام العبارات الإيجابية أثناء الدرس لتعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم .

ثالثاً / المقترحات :

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واطلاعها على الدراسات السابقة المقترحات الآتية :

- ١- إجراء دراسة لمعرفة علاقة التفكير الإيجابي ببعض مهارات القراءة في اللغة العربية.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة على شرائح مختلفة من المجتمع مثل، (طلاب الجامعات واساتذتهم ، المدراء وموظفيهم) .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للتفكير الايجابي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية .
- ٤- إجراء دراسة حول التفكير الإيجابي لدى اساتذة اللغة العربية في كلية التربية الاساسية وعلاقته بمتغيرات التفاوت الطبقي مثل (العامل الاقتصادي ،الاسرة ، البيئة) .

أولاً- المصادر والمراجع العربية



القرآن الكريم .

- ١- ابراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨): **عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي** ، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .
- ٢- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١١) **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (اساليبه وميادين تطبيقه)**، الهيئة المصرية العامة للكتب ، القاهرة .
- ٣- ابراهيم، عبد الستار (٢٠١٢): **الايجابية وصناعة التفاؤل**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط ١ .
- ٤- ابراهيم، عبد الله علي (٢٠٠٦): **فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم المتوسطة: المؤتمر العاشر، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**، المجلد الاول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٥- أبو جادو، صالح محمد علي، محمد بكر نوفل (٢٠١٣): **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٦- ابو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٩٤): **القياس التربوي**، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ٧- إسماعيل، بليغ حمدي (٢٠١٣) : **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، دار المنهاج، القاهرة، مصر .
- ٨- الاشقر، فارس راتب (٢٠١١): **فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم**. عمان، الاردن ، دار زهران للنشر والتوزيع .
- ٩- الأنصاري، بدر محمد، كاظم، علي مهدي (٢٠٠٨): **قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعُمانيين** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ٤ ، ع ٤ ، جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٠- البرقعاوي، عبد الرزاق (٢٠١٤): **اتجاهات حديثة في التدريس**، المكتبة الوطنية، بغداد.

- ١١- بركات، زياد (٢٠١٧): التفكير الايجابي والسلبي بين النظرية والتطبيق، دار الشروق.
- ١٢- البطش، محمد وليد، ابو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي . المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ١٣- بلان ،كمال يوسف (٢٠١٥): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- ١٤- البياتي، حسين عبيد جبر (٢٠١٦): طرائق تدريس التربية الفنية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- بيفر، فيرا (٢٠١١): التفكير الإيجابي، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- تريسي، برايان تريسي (٢٠٠٨): علم نفس النجاح، تم تصوير الكتاب ورفعته بواسطة، مكتبة نبع الوفاء www.s0s0.com/vb، تمت معالجة الكتاب وتحويله إلى صفحات فردية بواسطة منتديات مجلة الابتسامة، <http://www.ibtesama.com/vb>
- ١٧- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان، الاردن، دار الفكر موزعون وناشرون.
- ١٨- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- ١٩- حجازي ، مصطفى (٢٠٠٥) الانسان المهدور دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، المركز الثقافي العربي للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب .
- ٢٠- حجازي، مصطفى (٢٠١٢) إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي . التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ٢١- حراحشة ، إبراهيم محمّد علي (٢٠٠٧) المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق . دار الخزامى للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٢- حريري، اسامة صالح (٢٠٠٣) التطوير الذاتي عبر فرضيات البرمجة اللغوية العصبية دار المجتمع للنشر والتوزيع .

- ٢٣- حسين، ثائر (٢٠٠٩): **الشامل في مهارات التفكير**، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٢٤- حسين، طه عبد العظيم ، حسين سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦) **استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية**، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- ٢٥- حسين، حيدر صباح (٢٠٢٠): **أثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية (رسالة ماجستير)** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ٢٦- حمود، رباب عبد حسين (٢٠٠١) **اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ٢٧- الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٨) **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن .
- ٢٨- الخالدي، مريم ارشيد (٢٠٠٨) **نظام التربية والتعليم** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٩- الخفاف، ايمان عباس (٢٠١٤) **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي**، عمان دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- ٣٠- خير الدين، احمد عبده (٢٠٢١): **اصول التربية والتعليم**، الجيزة، وكالة الصحافة العربية، جمهورية مصر العربية .
- ٣١- داوود، عزيز حنا، عبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ٣٢- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٤) **مهارات التفكير**، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٣- دوران ، رودني (١٩٨٥) **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون ، المطبعة الوطنية ، دار الأمل .
- ٣٤- الرادادي ،فهد بن عايد الرادادي (٢٠١٩) **التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي** ، الناسخ العلمي الطباعة والتصوير المدينة المنورة .

- ٣٥- الرقيب ، سعيد بن صالح (٢٠٠٨) أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية بحث علمي محكم ومنشور في إحدى المجالات العلمية ، كلية التربية ، جامعة البصرة .
- ٣٦- ريان، محمد هاشم (٢٠٠٦) مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقايب تدريبية، عمان ، الاردن .
- ٣٧- زاير، سعد علي ، إيمان عايز (٢٠١١) مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٨- زاير ، سعد علي ، نعمة دهش الطائي ، وسن عباس جاسم (٢٠٢٠) بنك الاختبارات اللغوية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٣٩- زاير، سماء ، سعد علي ، سماء تركي داخل (٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، شارع الملك حسين ، مجمع الفحيص التجاري .
- ٤٠- الساعدي، حسن حيال محيسن ، مقداد ستار جراد المياحي (٢٠٢١) المنهج التكاملي مفهومه - نظرياته - طرائق تدريسه - تحليله دليل بنائه، مكتب الإمامة للطباعة والنشر، بغداد ، باب المعظم.
- ٤١- السامرائي ، قصي محمد لطيف ، فائدة ياسين طه البديري (٢٠١٨) التدريس مهاراته واستراتيجياته ، مؤسسة الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .
- ٤٢- سبيتان، فتحي ذياب(٢٠١٤) التدريس الفعال والمعلم الذي نريد . دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤٣- السلخي، محمود جمال (٢٠١٣) التحصيل الدراسي ونمذجه العوامل المؤثرة به ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٤٤- السليتي ، فراس (٢٠٠٨) استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق . عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٤٥- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- ٤٦- سمك ، محمد صالح (١٩٧٥) فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية . مكتبة الانجلو المصرية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- ٤٧- سيلجمان ، بابلس " ترجمة هند رشدي " (٢٠٠٩) قوة التفكير الإيجابي . كنوز للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٤٨- سيلجمان، مارتن (٢٠٠٣) العادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتتبين مالدك حياة اكثر انجازاً، ترجمة: صفاء الاعسر وآخرين، القاهرة، دار العين.
- ٤٩- سيلجمان، مارتن (٢٠١٢) تعلم التفاؤل، الرياض، مكتبة جرير .
- ٥٠- الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠) التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، عمان، الاردن.
- ٥١- شحاته ، حسن ، زينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،كلية التربية ، الدار المصري اللبنانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- ٥٢- شعيب ، حسيب (٢٠٠٨) طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والثانوية، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- ٥٣- الشهراني ، محمد بن مشعل (٢٠١٠) اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية دراسة تكميلية لدرجة الدكتوراه منشورة .
- ٥٤- ضيف ، ناصر بدر ضيف (٢٠١٦) التفكير الايجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال . جامعة المنصورة المجلد الثاني ، العدد الثالث .
- ٥٥- طه، تيسير (١٩٩٢) أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- ٥٦- الطيب، عصام علي الطيب (٢٠٠٦) اساليب التفكير/ نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، النشر، التوزيع ، القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٧- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة ، عمان، الأردن .
- ٥٨- العازمي، محمد حمود صالح مويهان العازمي (٢٠١٧) التفكير الايجابي لدى الاطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .
- ٥٩- عبد البصير، عادل (٢٠١٢) التفكير الإيجابي . دار الغد الجديد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
- ٦٠- عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل
- ٦١- عبد الجليل وآخرون (١٩٦٨) مناهج البحث في التربية، مطبعة العاني، بغداد.
- ٦٢- عبد الحق، احمد سمير عبد الحق (٢٠٠٨) التفكير الايجابي طريق النجاح والنهضة، دار البراء للنشر والتوزيع .
- ٦٣- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٧) القياس النفسي . مكتبة الفلاح .
- ٦٤- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٤) دور مناهج العلوم والمعلمين في مساعدة اطفالنا ليصبحوا مفكرين ومتعلمين وفعالين في العلوم. بحث منشور في مجلة الخليج العربي، الكويت .
- ٦٥- عبد العزيز، محمد عادل (٢٠١١) قوة التفكير الايجابي ، جمعية وادي التكنولوجيا .
- ٦٦- عبد عون ، فاضل ناهي (٢٠١٣) طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها ،دار صفاء ، عمان ، الاردن ، ومؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .
- ٦٧- العبودي ، طارق محمد بدر و علي عبد الرحيم صالح (٢٠١٨) علم النفس الإيجابي ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- ٦٨- العبيدي ، صباح مرشود منوخ ، ليلي علي عثمان البرزنجي (٢٠١٧) **تعليم التفكير** ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، لبنان .
- ٦٩- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) **علم النفس المعرفي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٧٠- العتوم ، عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر ذياب الجراح ، موفق بشاره (٢٠٠٩) **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٧١- عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠٦) **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، مركز الكتاب العلمي ، السعودية ، المدينة المنورة .
- ٧٢- عطية، محسن علي (٢٠١٥) **التفكير: انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٧٣- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) **الجودة الشاملة الحديد في التدريس** ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٧٤- عطية، محسن علي (٢٠٠٩) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٧٥- العفون، نادية حسن، منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢) **التفكير أنماطه ونظرياته و أساليب تعليمه وتعلمه** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٧٦- العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢): **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٧٧- العقاد، عباس محمود (٢٠٠٧) **التفكير فريضة اسلامية**، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٧٨- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

- ٧٩- علي ، هداية إبراهيم الشيخ ، استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلية لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة علمية محكمة** ، العدد ٢٤، سنة ٢٠١٠م .
- ٨٠- العمري، حافظ (٢٠١٤) **التفكير الإيجابي ومصادر التأثير**، مجلة مسارات معرفية، مركز دراسات المرأة ، السودان ، العدد ٤ .
- ٨١- العنزي، يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٧) أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الكويت أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٨٢- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعة.
- ٨٣- غانم، زياد بركات (٢٠٠٥) التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية. **دراسات عربية في علم النفس** ، العدد (٤) ، المجلد (٣) .
- ٨٤- غانم، محمود محمد غانم (٢٠٠٩) **مقدمة في تدريس التفكير ماجستير في التربية وعلم النفس**، الجامعة الأردنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٨٥- الغريب، رمزية (١٩٧٠) **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٨٦- فرج، صفوت (١٩٨٠) **القياس النفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٨٧- الفقي، ابراهيم (٢٠٠٨) **التفكير السلبي والتفكير الإيجابي**، دراسة تحليلية ، دار الراجية للنشر والتوزيع .
- ٨٨- الفقي، ابراهيم (٢٠٠٧) **قوة التفكير**، دار الراجية للنشر والتوزيع .
- ٨٩- فنترلا، سكوت دبليو (٢٠٠٣) **قوة التفكير الإيجابي في الاعمال** ، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع .

- ٩٠- فيلد ، سوهاد (٢٠١٤) التفكير الايجابي الرائع غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل بثقة وتفاؤل ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع .
- ٩١- القرة غولي (٢٠١١) الوعي الذاتي وعلاقته بالواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٩٢- قزامل ، سونيا هانم (٢٠١٣) المعجم العصري في التربية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٩٣- اللبدي ، محمد سعيد نجيب (١٩٩٩) المتعلمون وقواعد النحو، مجلة المعلم الطالب، العدد (٣) ، عمان ، الاردن .
- ٩٤- المبيضين ، لانا محمد يوسف (٢٠١١) التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٩٥- مجذوب ، فاروق (٢٠١٠) طرائق ومنهجية البحث في علم النفس شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، لبنان .
- ٩٦- محمد ، محمود رمضان (١٩٨٨) الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي ، دار العلم ، دبي .
- ٩٧- مذكور ، علي احمد (١٩٩٦) منهج تعليم الكبار النظرية والتطبيق ، دارالفكر العربي، القاهرة ، مصر .
- ٩٨- مذكور ، علي احمد (١٩٩١) تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع ، المطبعة الفنية ، عابدين ، القاهرة .
- ٩٩- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، سنابل ثعبان سلمان الهداوي (٢٠١٨) استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٠٠- مصطفى نمر مصطفى (٢٠١٣) تنمية مهارات التفكير ، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان ، وسط البلد .
- ١٠١- مصطفى، محمد (٢٠٠٨) اسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة . دار كيوان ، دمشق ، سورية .

- ١٠٢- المفرج ، بدرية، المطيري ، عفاف ، وحمادة ، محمد (٢٠٠٧) **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم مهنيًا** . وزارة التربية ، قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة البحوث والتطوير التربوي ، وحدة بحوث التجديد التربوي .
- ١٠٣- ملحم سامي محمد (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، الاردن ، دار العيسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٠٤- مهدي، حسن ربحي (٢٠٠٦): **فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ١٠٥- الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (٢٠١٥) **ظواهر نفسية تربوية لدى طالبات الجامعة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ١٠٦- ميرفي، جوزيف (٢٠٠٧) **قوة عقلك الباطن**، حقوق الترجمة والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير .
- ١٠٧- النجار يحيى، الطلاع عبد الرؤوف (٢٠١٥) **التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الاهلية بمحافظة غزة** ، مجلة جامعة النجاح للابحاث، المجلد (٢٩) ، العدد (٢) .
- ١٠٨- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- ١٠٩- نصيرات، محمد صالح (٢٠٠٦) **طرائق تدريس اللغة العربية**، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١١٠- نوفل، محمد بكر ، محمد قاسم سعيقان (٢٠١١) **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ١١١- هاني، رحاب علي (٢٠١٩) **مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بالكمالية الاكاديمية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ومدرساتها**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية – ابن رشد قسم العلوم التربوية والنفسية .

١١٢- الهاللي ، حسام محمد منشد (٢٠١٣): التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة كربلاء.

١١٣- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني (٢٠٠٩) مشكلة ضعف التحصيل الدراسي والاسباب والحلول . كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

١١٤- الياسري، علي مزهر محمد (٢٠٠٣) التفكير النحوي عند العرب أصوله ومناهجه، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان .

ثانياً – المصادر الاجنبية

115- Anastasia, A. (1976): **psychology Testing**, Newyourk: Mc.
.Million publishing company

116 - Anstasi (1979): **Fields of Applied psychology**, New york MC
.Grow – Hill P. 154

117- Ebel. R. L. (1972): **Essentials of Educational. Measuremen**

118- Ellis ,A (1992) :**Reason and emotion therapy** ,New
Yourk,Iyle stuart

119-Fredrickson. (2001): **Cultivating positive emotions to**

120- Fredrickson, Barbara L. (2002) .**Positives Emotion. In**
Handbook of positive psychology. New York: Oxford University
press

121- Ghiselli. E. Eetal. (1981): **Measurement theory for the**
behavioral science. San Francisco. Free man and company

122-optimize health and well. **Being prevention and treatment**
available on the world wide web [h//journals apa.org/prevention](http://journals.apa.org/prevention)

123- Pawelski,J.O.(2003). Positive Psychology:FAQs. & Seligman
Psychological Inquiry. 14, 159-163

124- Seligman, M.,(1991). **Learned optimism the skill to counter**
life Obstacles, large and small, New York, Random House

125- Seligman. M (2002): **positive psychology therapy** in c. R
snyder & S. J lopez (eds the hand book of positive psychology
(pp.3-9), New York, oxford university press

126-Seligman & Pawelski. J. O. (2003): **Positive psychology**. Faas.
Psychological inquiry14. 159-163

127- Seligman. M. Petron. C. & park (2004): **Strengths of**
character and well being, journal of social and clinical psychology,
23. 603 -619

128- Smith, m. (1966). **The relationship between item**
.validity and test validity psychometric, vol

119- Snyder. C. R. Lrvng. L & Anderson. J. R. (1991): **Hope and**
health measuring the will and ways in. C. R. Snyder& D. R
forsyth (. Eds.) hand book of social and clinical psychology thi cpp.
285-305, New York, Pergamon

ملحق (١)

تسهيل مهمة



Ref. No.:

Date: / /

العدد: ١١٤٩٤

التاريخ: ٢٠٢١/١٢/١٤



الى / المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
م/تسهيل مهمة

تحية طيبة :-

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (رسل جاسم ابراهيم كديمي)
ماجستير في التربية / طرائق التدريس اللغة العربية و المقبولة في كليتنا للعام الدراسي
(٢٠٢٠ / ٢٠٢١) وذلك لغرض إكمال متطلبات رسالتها الموسومة بـ:-
(التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية و علاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم)

...تفضلكم بالقبول مع فائق التحية و الاحترام ...

أ. د. فراس سليم جياوي مزوقي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢١/١٢/١٤



basic@uobabylon.edu.iq

وطني ٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
امنية ٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بذالة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq

ملحق (٢)

تسهيل مهمة

الديريّة العامّة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ١٦٩ / ٤ / ٤١
التاريخ: ٢٠٢١ / ١٢ / ٢٢



الى / ادارات المدارس الاعدادية بنين - بنات في محافظة بابل

م / تسهيل مهمة



تحية طيبة ...

اشارة الى كتاب جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية ذي العدد (١١٧٩٤) في ٢٠٢١/١٢/١٤ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / ماجستير (رسل جاسم ابراهيم كديمي) اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والمقبولة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) لغرض اكمال متطلبات رسالتها الموسومة (التفكير الياجيبي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم ... مع التقدير .

عباس كاظم حامد

مدير قسم الإعداد والتدريب

٢٠٢١/١٢/٢٢

نسخة منة الى //

مكتب السيد المدير العام مع التقدير .

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

قسم التخطيط التربوي / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .

المديريات الفرعية / الاحصاء / لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .

طالبة الدراسات (رسل جاسم ابراهيم كديمي) مع التقدير .

الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الاوليات / الملف الدوار .

ملحق (٣)

اسماء المحكمين الذي استعانت بهم الباحثة مُرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة	
				اختبار	استبانة
١	أ. د. ابتسام صاحب موسى الزويني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل	√	√
٢	أ. د. احمد يحيى السلطاني	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل	√	√
٣	أ. د. جؤذر حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل	√	√
٤	أ. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة بابل	√	√
٥	أ. د. حمزة هاشم محميد السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل		
٦	أ. د. رحيم علي صالح اللامي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	√	√
٧	أ. د. رعد حمزة علوان الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل	√	√
٨	أ. د. زينة جبار غني الاسدي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
٩	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية / (ابن رشد) / جامعة بغداد	√	√
١٠	أ. د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	√	√
١١	أ. د. عارف حاتم هادي الجبوري	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√

١٢	أ.د. عبد السلام جودة جاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	√	√
١٣	أ.د. عماد حسين عبيد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	√	√
١٤	أ.د. محسن حسين خلف الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية	√	√
١٥	أ.د. مشرق محمد مجل	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
١٦	أ.د. هاشم راضي جثير العوادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
١٧	أ.م.د. اسراء فاضل امين البياتي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
١٨	أ.م.د. جلال عزيز فرمان البرقعاعي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
١٩	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	√	√
٢٠	أ.م.د. حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	√	√
٢١	أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
٢٢	أ.م.د. عمارة اسماعيل خليل	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	√	√
٢٣	أ.م.د. فارس مطشر حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل	√	√
٢٤	م.م. متمم جمال ياس الياسري	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل	√	√
٢٥	أ.م.د. نسرين حمزة عباس	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	√	√
٢٦	أ.م.د. وسن عباس جاسم	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية	√	√

٢٧	أ.م. وصال مؤيد خضير	طراق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	✓	✓
٢٨	م.د. أكرم غانم الزلزلي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية	✓	✓
٢٩	م. سارة حسين عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية /جامعة بابل	✓	✓

ملحق (٤)
اسماء المدارس

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين والمدرسات	عدد مدرسي ومدرسات اللغة العربية	الموقع الجغرافي
١	اعدادية الجزائر للبنين	٦٨٧	٣٦	٣	بابل / حي الجزائر
٢	ثانوية التراث للبنين	٦٢١	٢٤	٣	بابل / منطقة المعميرة
٣	اعدادية طليطلة للبنات	٧٢٣	٣١	٣	بابل/ نادر الثانية
٤	ثانوية انتظار مجيد فليفل للبنات	٦٢٣	٢٤	٢	بابل/ منطقة المعميرة
٥	اعدادية شط العرب للبنات	٨٢٢	٣١	٣	بابل/ حي الجزائر
٦	اعدادية المدحتية للبنات	٩١٠	٣٦	٤	بابل / ناحية المدحتية / حي الجمعية
٧	اعدادية المدحتية للبنين	٦٩٩	٣٦	٤	بابل / ناحية المدحتية / حي مكصد
٨	اعدادية الحكيم للبنين	٧٢٦	٢٢	٣	بابل / ناحية المدحتية / حي العسكري
٩	اعدادية ميسلون للبنات	٥٧٨	٣٦	٤	بابل / ناحية المدحتية/ حي الجمعية
١٠	ثانوية الحمزة للبنين	٤٤١	٢٨	٣	بابل/ ناحية المدحتية / حي العسكري
١١	ثانوية الانبار المختلطة	٤١٩	٢٠	٣	بابل / ناحية المدحتية / قرية البري

١٢	ثانوية ابو القاسم المختلطة	٥٤٤	١٩	٢	بابل/ناحية المدحتية / قرية العويسات
١٣	ثانوية الثريا للبنات	٣٦٠	١٤	٢	بابل / ناحية المدحتية / حي العسكري
١٤	اعدادية نابلس المختلطة	٤٠٤	٢٢	٢	بابل / ناحية المدحتية / قرية الخميسية
١٥	اعدادية الفرزدق للبنات	٣٣٤	٢٨	٣	بابل / المدحتية - قرية الحصين
١٦	اعدادية المرتضى للبنين	٣٧٨	١٩	٢	بابل / ناحية الشوملي / قرية الزبار
١٧	ثانوية ابن زيدون المختلطة	٣٥١	٢١	٣	بابل/ ناحية الشوملي / قرية العويدين
١٨	ثانوية اسمره المختلطة	٤٣٢	٢٣	٢	بابل/ناحية الشوملي / قرية بكان
١٩	ثانوية النخيل للبنين	٧٤٨	٢١	٢	بابل / ناحية الشوملي / قرية العويدين
٢٠	ثانوية شهداء الشوملي للبنين	١٨١	١١	٢	بابل / ناحية الشوملي / قرية الجوادية - الابداع
٢١	ثانوية المرتضى المختلطة	٣٧٨	١٩	٢	بابل / ناحية الشوملي / قرية الزبار
٢٢	اعدادية بلقيس للبنات	٧٩٥	٣٧	٤	بابل / قضاء الهاشمية / الحي العسكري
٢٣	اعدادية الهاشمية للبنين	٩٢٣	٣٢	٣	بابل / قضاء الهاشمية / المركز
٢٤	ثانوية الخلود للبنات	٧٧٩	٣١	٣	بابل / قضاء الهاشمية / الحي العسكري
٢٥	ثانوية بدر الكبرى	٥٦٣	٢٥	٣	بابل/قضاء الهاشمية - قرية التياس

٢٦	ثانوية رابعة العدوية للبنات	١١٣٠	٤٥	٥	بابل / ناحية القاسم / حي الجمعية
٢٧	اعدادية الاقتدار المختلطة	٧٣٤	٣٤	٤	بابل / ناحية القاسم / قرية سوق دوهان
٢٨	اعدادية الزهراء للبنات	٦٨٦	٤٧	٥	بابل / ناحية القاسم / حي العسكري
٢٩	اعدادية امنة الصدر للبنات	١٠٧٣	٣٩	٥	بابل / ناحية القاسم- حي السعيدى
٣٠	اعدادية اليقظة للبنات	٦٨٦	٣٨	٥	بابل / ناحية القاسم - حي الاندلس
٣١	اعدادية المؤمل للبنين	٧٢٥	٢٨	٣	بابل / ناحية القاسم- حي السعيدى
٣٢	ثانوية الدوحة المختلطة	٣٥٠	٢١	٢	بابل / ناحية القاسم- قرية الدلي
٣٣	اعدادية القدس للبنين	٦٢٠	٣٣	٤	بابل / الطليعة - حي الزهراء
٣٤	ثانوية ابو ذر الغفاري المختلطة	٥٢٢	٣٠	٣	بابل / ناحية القاسم - الطليعة
٣٥	ثانوية الحسينية المختلطة	٤٣٧	٣٣	٣	بابل / الطليعة - قرية السادة الخناتشة
٣٦	ثانوية زهير بن القين المختلطة	٥٢٨	٢٠	٢	بابل / الطليعة - قرية آل جودر

ملحق (٥)

تأييد الاستفادة

Ministry of Higher Education and Scientific Research	جمهورية العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
University of Babylon college of Basic Education	جامعة بابل	كلية التربية الاساسية

Ref. No.:
Date: / /

العدد: ٧٧٤٨
التاريخ: ٢٠٢٢/٦/٩

((استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة))

QR Code

كلية التربية الاساسية
شعبة الموارد البشرية
الصادرة

الى / المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
م/ تأييد استفادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
يرجى بيان مدى الاستفادة من البحث الموسوم :- (التفكير الياجي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) العائد لطالبة الماجستير (رسل جاسم ابراهيم) احدى طالبات كليتنا تخصص طرائق تدريس اللغة العربية على ان تذكر جميع الجوانب التي تم الاستفادة منها بالتفصيل ، للتفضل بالاطلاع .
..... مع التوقيع

أ. د. فراس سليم جياوي مزوقي
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠٢٢/٦/٩

نسخة منه الى ///
- ملئة الطالب
- الدراسات العليا

STARS
RATED FOR EXCELLENCE

basic@uobabylon.edu.iq

وطني ٠٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤
امنية ٠٧٦٠١٢٨٨٥٦٦

مكتب العميد ١١٨٤
المعاون العلمي ١١٨٨
المعاون الاداري ١١٨٩

العراق - بابل - جامعة بابل
بذالة الجامعة ٠٠٩٦٤٧٢٣٠٠٣٥٧٤٤

www.uobabylon.edu.iq

ملحق (٦)

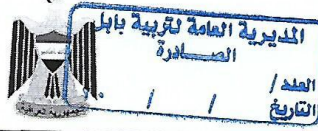
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

قسم الإعداد والتدريب

شعبة البحوث والدراسات التربوية

العدد : ٤١/٤/٢٠٢٢

٢٠٢٢/٧/٢٨



جمهورية العراق

وزارة التربية



إلى / جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

م / استفادة

السلام عليكم...

إشارة الى كتابكم بالرقم (٧٧٤٨ في ٢٩/٦/٢٠٢١) وبناء على مذكرة ادارة اعدادية المدحتية للبنين المرقمة ٤٢٦ في ٢٧/٧/٢٠٢٢ نود اعلامكم بان طالبة الماجستير (رسل جاسم ابراهيم) باختصاص طرائق تدريس اللغة العربية بحسب ما ذكر في مذكرة ادارة المدرسة اعلاه قامت الباحثة بزيارة المدرسة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧ لدراساتها الموسومة (التفكير الایجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) حيث اجرت الباحثة الاختبارات على طلبة الصف الخامس العلمي الاحيائي وعلى مدرسي اللغة العربية من خلال الاستبانة كانت الفائدة كالآتي :

- استفاد مدرسي اللغة العربية وطلابهم من الاستبانة والاطروحات التي تحتوي على مهارات التفكير الایجابي والاختبارات التي تحتوي على مادة اللغة العربية التي اجرتها الباحثة

..... مع التقدير .

مهدي صالح داخل العوادي

المدير العام

٢٠٢٢/٧/٢٨

نسخة منه إلى

مكتب السيد المدير العام المحترم .. مع التقدير.

مكتب السيد معاون الفني المحترم .. مع التقدير .

طالبة الماجستير (رسل جاسم ابراهيم) .. مع التقدير .

قسم الاعداد والتدريب /شعبة البحوث / مع الاوليات /الملف الدوار.

ملحق (٧)

الاستبانة



جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / ماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ _____ المحترم

الأستاذة _____ المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ (التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم)

ومن إجراءات بحثها إعداد استبانة لغرض الدراسة

ونظرا لما تعهده فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ترى الباحثة ان تضع بين ايديكم هذه القائمة من المهارات لمعرفة آرائكم السديدة في صلاحية الاستبانة وما سيشهده الموضوع ومستوى الطلبة

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

رسل جاسم ابراهيم

ت	مهارات التفكير الايجابي	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١- التوقعات الايجابية والتفاؤل	• يمتلك الايجابية والتفاؤل في حياته الصحية والاجتماعية والمهنية					
	• يحقق الرغبات في المستقبل					
	• يعتقد بأحتمال حدوث الخير بدلا من حدوث الشر					
٢- القدرة على تحمل المعاناة	• يواجه ضغوطات الحياة بأيجابية وتفاؤل					
	• يستفيد من التحديات التي تواجهه ويستخدمها في التخطيط للمستقبل					
	• يدع التحديات والصعوبات تؤثر على اركان حياته					
٣- الثقة بالنفس	• يمتلك الثقة بالنفس امام المثيرات التي تواجهه					
	• يستطيع اتخاذ القرارات والخروج بها الى العالم الواقع للتنفيذ والانجاز					
	• يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الناجحة في الامور التي تواجهه بالاعتماد على نفسه					
٤- المجازفة الايجابية	• يعتمد على موازنة السلبيات والايجابيات لنمط وطبيعة الموقف الخطر					

					يعرف ما يريد من اهداف ويخطط لتنفيذها	
					يتعلم من اخطائه ويعود مرة اخرى الى التنفيذ بثقة تامة	
					يعيش على الامل والكفاح والصبر	
					يكافح الى ابعد الحدود لا يكل ولا يمل ولا ييأس مهما كانت الظروف والتحديات	
					يتقبل ذاته ويحترمها	٥- تقبل الذات
					يتقبل ويفهم الميول والحاجات والقدرات الفرديه الخاصة كما هي بما هي عليه	
					يعرف جوانب القوة والضعف لديه	
					يعرف ذاته حق المعرفة ويعمل على تتميتها ويستفيد من اخطائه ويتعلم منها	
					يعتقد بأن الاحداث الايجابية او السلبية في حياة تحكم فيها قوى خارجية كالصدفة والحظ والقدر	٦- وجهة الضبط
					يستطيع ان يتحكم في قدرة ومصيرة	
					يكون مسؤولا عن تصرفاته	
					يحقق الاشياء التي يراها الاخرون صعبة	
					يستمر في المهمة مهما كانت صعبة وتستغرق وقت وجهد	٧- المثابرة
					يعمل بكامل طاقته حتى يتم الانجاز	
					يتسم بالجدية والمثابرة	

					• يهتم بالمعرفة وحب التعلم والاطلاع على ماهو جديد وملائم لتحقيق الصحة النفسية	٨- حب التعلم والتفتح الصحي
					• يتبنى افكار وسلوكيات تجعله ينظر الى الماضي الذي عاشه بصفة امرأ مضى وانقضى	٩- السماحة والارحية

ملحق (٨)

الاختبارات



جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / ماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ الاختبار

الأستاذ _____ المحترم

الأستاذة _____ المحترمة

تحية طيبة .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب(التفكير الايجابي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلبتهم) ومن إجراءات بحثها إعداد استبانة لغرض الدراسة ونظرا لما تعهده فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ترى الباحثة ان تضع بين ايديكم هذه الاختبار من آرائكم السديدة في صلاحية الاستبانة وما سيشهده الموضوع ومستوى الطلبة

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثة

رسل جاسم ابراهيم

- ١- يأتي خبر (ليس) مجروراً بـ ----- .
 أ- اللام
 ب- الباء
 ج- من
 د- في

- ٢- كان وأخواتها ، هي افعال تتصرف الى ----- .
 أ- الماضي
 ب- الماضي والمضارع
 ج- ماضي والامر
 د- ماضي ، ومضارع ، وامر

- ٣- (ليس ومادام) هي افعال ----- .
 أ- معربة
 ب- مبنية
 ج- تامة
 د- لازمة

- ٤- كان واخواتها هي افعال ناقصة تدخل على الجملة ----- .
 أ- الفعلية
 ب- الاسمية
 ج- شبه الجملة
 د- الجملة الظرفية

- ٥- يبنى الفعل الماضي على السكون سواء كان تاماً أو ناقصاً اذا اتصلت به ----- .
 أ- الالف
 ب- التاء
 ج- الياء
 د- النون

- ٦- ليلى الاخيلية شاعرة عاشت في ----- .
 أ- صدر الاسلام
 ب- العصر الاموي
 ج- صدر الاسلام والعصر الاموي
 د- العصر العباسي الاول

٧- ان علامة نصب الاسم المفرد هي ----- .

أ- ضمه

ب- فتحه

ج- كسرة

د- سكون

٨- ولد الشاعر جميل بثينة سنة ----- .

أ- ٤٠ هـ

ب- ٥٠ هـ

ج- ٥٥ هـ

د- ٦٠ هـ

٩- يعد جميل بثينة واحدا من شعراء الغزل ----- .

أ- الصريح

ب- الماجن

ج- العذري

د- الفاحش

١٠- تعد افعال المقاربة والرجاء والشروع افعال ملازمة لـ ----- .

أ- الماضي

ب- المضارع

ج- الامر

د- دال النصب

١١- النعت السببي يأتي دائما من ----- .

أ- الافعال

ب- المشتقات

ج- الجار والمجرور

د- الصفات

١٢- يعرب اسم الاشارة الواقع في بداية الجملة ----- .

أ- مبتدأ

ب- فعل

ج- مبني

د-منصوب

١٣-ولد بشار بن برد في منطقة ----- .

أ- بادية الشام

ب-بادية اليمن

ج- بادية البصرة

د- الاردن

١٤- (ثم) من حروف العطف تفيد ----- .

أ- الترتيب مع التراخي

ب-الترتيب والتعقيب

ج- تفيد المشاركة

د- التخيير

١٥-ان الكلمة اذا دلت على حدوث الفعل في زمن التكلم تعد ----- .

أ- فعل الماضي

ب-فعل مضارع للحاضر

ج- فعل مضارع يفيد الاستقبال

د- فعل أمر

١٦-الشاعر العباسي ابن الاحنف من الشعراء العباسيين نشأ في مدينة ----- .

أ- البصرة

ب-بغداد

ج-الكوفة

د- مكة

١٧- اتصل الشاعر العباس بن الاحنف بالخليفة العباسي ----- .

- أ- المهدي
- ب- المعتصم بالله
- ج- هارون الرشيد
- د- المأمون

١٨- التزم الشاعر العباس بن الاحنف بغرض شعري واحد هو ----- .

- أ- المدح
- ب- الغزل
- ج- الرثاء
- د- الوصف

١٩- النجاشي لقب يطلق على حاكم ----- .

- أ- الحبشة
- ب- مصر
- ج- اليمن
- د- الشام

٢٠- البذل هو ----- .

- أ- اول التوابع
- ب- ثاني التوابع
- ج- ثالث التوابع
- د- رابع التوابع

٢١- بدل الكلمة من الكل يسمى البذل ----- .

- أ- المطابق
- ب- غير المطابق
- ج- الشيء
- د- البعض

٢٢- البذل المطابق ----- .

- أ- بدل كل من كل
- ب- بدل بعض من كل
- ج- بدل الاشتمال
- د- بدل البعض

٢٣ - يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به ----- .

- أ- تاء التانيث
- ب- تاء الفاعل
- ج- التاء المربوطة
- د- تاء القسم

٢٤ - سقط الزند مجموعة شعرية منسوبة الى ----- .

- أ- نازك الملائكة
- ب- الجاحظ
- ج- ابو العلاء المعري
- د- الشريف الرضي

٢٥ - تعرب (كلا وكلتا) اعراب المثنى بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا اذا اضيفتا الى --- .

- أ- الضمير
- ب- اسماء الاشارة
- ج- الاسماء الموصولة
- د- الاسماء المنقوصة

٢٦ - ولد الشريف الرضي في مدينة ----- .

- أ- البصرة
- ب- بغداد
- ج- بابل
- د- واسط

٢٧ - من مؤلفات الشريف الرضي ----- .

- أ- تلخيص البيان
- ب- اللزوميات
- ج- البيان والتبيين
- د- سقط الزند

٢٨ - يعرب العدد (اثنا عشر) الجزء الاول منه اعراب ----- .

- أ- المفرد
- ب- المثنى
- ج- الجمع
- د- المركب

٢٩- ولد الشاعر ابو الطيب المتنبي في قبيلة -----.

- أ- كندة
- ب- الاوس
- ج- الخزرج
- د- خزاعة

٣٠- تدور معظم قصائد ابو الطيب المتنبي حول ----- .

- أ- الرثاء
- ب- الهجاء
- ج- المدح
- د- الوصف

٣١- وظف الشاعر ابو الطيب المتنبي في صورته الشعرية -----.

- أ- الكناية
- ب- الاستعارة
- ج- التشبيه
- د- المجاز

٣٢- يعرب المصدر النائب عن فعل الامر ----- .

- أ- مفعول به
- ب- مفعول فيه
- ج- مفعول مطلق
- ح- مفعول لا جله

٣٣- تعد (ذو) من الاسماء الخمسة و تعرب ----- .

- أ- بالحركات
- ب- بالتقدير
- ج- بالحروف
- د- المحلي

٣٤- أسلوب النهي هو طلب ترك أحداث الفعل ويؤدي بصيغة واحدة هي ----- .

- أ- الفعل الماضي
- ب- الفعل المضارع
- ج- الفعل الامر
- د- الفعل المبني

٣٥- ولد ابو تمام الطائي في مدينة جاسم قرب ----- .

- أ- الشام
- ب- دمشق
- ج- حلب
- د- حمص

٣٦- فحولة الشعراء هو أحد مؤلفات الشاعر ----- .

- أ- ابو تمام الطائي
- ب- ابو الطيب المتنبي
- ج- ابو العلاء المعري
- د- ابو اسحاق

٣٧- اذا كان المستثنى منه موجودا وكان الكلام مثبتا غير منفي وجب اعراب المستثنى --.

- أ- مرفوعا
- ب- منصوبا
- ج- مجرورا
- د- مجزوما

٣٨- شهد النثر تطورا لا يقل عن تطور الشعر في العصر ----- .

- أ- الجاهلي
- ب- الاسلامي
- ج- الاموي
- د- العباسي

٣٩- تعد المقامة احد فنون النثر التي ظهرت في العصر ----- .

أ- الجاهلي

ب-الاسلامي

ج-الاموي

د-العباسي

٤٠- يعدُّ شاعراً وكاتباً ووزيراً هو ----- .

أ- ابو اسحاق الساحلي

ب-ابن زيدون

ج- ابن خفاجة

د- ابن هانئ الاندلسي

٤١- (يا) احد احرف النداء وان فعل الامر من الافعال الخمسة ويكون مبنياً على حذف ---

أ- الالف

ب-الواو

ج- النون

د- الياء

٤٢- الموشحات فن شعري من فنون الشعر العربي نشأ وازدهر في ----- .

أ- الاندلس

ب-اليمن

ج- الشام

د- الحجاز

٤٣- سمي بذي العمرين وبذي الوزارتين هو الشاعر ----- .

أ- ابن زيدون

ب-ابن الخطيب

ج- ابن هاني الاندلسي

د- ابن خفاجة

٤٤- تسمى (ما) النافية العاملة عمل ليس بـ ----- .

- أ- مهملة
- ب-شرطية
- ج- حجازية
- د- نافية

٤٥- جمع المذكر السالم يعرب بـ----- .

- أ- الحروف
- ب-الحركات
- ج- بالتقدير
- د- المحلي

٤٦- الفن الذي يمثل اكثر فنون النثر الاندلسي الذي كتبه الكتاب والشعراء هو ----- .

- أ- المقامات
- ب-الرسائل
- ج- المناظرات
- د- الخطابة

٤٧- ولدت المناضلة جميلة بوحيرد في حي القصبة بالعاصمة ----- .

- أ- الجزائرية
- ب-المغربية
- ج- التونسية
- د- الليبية

٤٨- (لا) النافية غير العاملة تدخل على الفعل ----- .

- أ- الماضي
- ب-المضارع
- ج- الامر
- د- المبني

٤٩- ان الفعل المضارع اذا لم يسبق بادارة نصب او جزم كان ----- .

أ- مرفوعا

ب- منصوبا

ج- مجرورا

د- مجزوما

٥٠- تلخيص البيان هو من مؤلفات ----- .

أ- ابو العلاء المعري

ب- الجاحظ

ج- الشريف الرضي

د- المتنبي

ملحق (٩)

مفتاح اجابة الاختبار الذي اعدته الباحثة لطلبة المرحلة الاعدادية / الخامس اعدادي

رقم السؤال	البديل الصحيح	رقم السؤال	البديل الصحيح
١	ب	٢٦	ب
٢	ب	٢٧	أ
٣	ب	٢٨	ب
٤	ب	٢٩	أ
٥	ب	٣٠	ج
٦	ب	٣١	أ
٧	ج	٣٢	ج
٨	أ	٣٣	ج
٩	ج	٣٤	ب
١٠	أ	٣٥	ب
١١	ب	٣٦	أ
١٢	أ	٣٧	ب
١٣	ج	٣٨	د
١٤	أ	٣٩	د
١٥	ب	٤٠	ب
١٦	ب	٤١	ج
١٧	ج	٤٢	أ
١٨	ب	٤٣	ب
١٩	أ	٤٤	ج
٢٠	ج	٤٥	أ
٢١	أ	٤٦	ب
٢٢	أ	٤٧	أ
٢٣	ب	٤٨	أ
٢٤	ج	٤٩	أ
٢٥	أ	٥٠	ج

ملحق (١٠)

يبين قيمة معامل الارتباط بين مكونات التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي والقيمة
التائية لمعامل الارتباط.

التسلسل	نسبة مئوية للاستاذة	نسبة المئوية للطلاب	x^2	y^2	$x*y$
١	٧٤.٠٧٤.٠٧٤.٠٧	٧٨	٥٤٨٦.٩٧	٦٠.٨٤	٥٧٧٧.٧٧٧٧٧٨
٢	٨٠.٧٤.٠٧٤.٠٧٤	٦٨	٦٥١٩.٠٧	٤٦٢٤	٥٤٩٠.٣٧.٣٧
٣	٧٢.٥٩٢.٥٩٢.٥٩	٥٦	٥٢٦٩.٦٨	٣١٣٦	٤.٦٥.١٨٥١٨٥
٤	٨٥.٩٢.٥٩٢.٥٩٣	٤٦	٧٣٨٣.٢٦	٢١١٦	٣٩٥٢.٥٩٢.٥٩٣
٥	٧٦.٢٩٦٢٩٦٣	٤٦	٥٨٢١.١٢	٢١١٦	٣٥.٩.٦٢٩٦٣
٦	٧٤.٠٧٤.٠٧٤.٠٧	٤٨	٥٤٨٦.٩٧	٢٣.٠٤	٣٥٥٥.٥٥٥٥٥٦
٧	٦٩.٦٢٩٦٢٩٦٣	٥٠	٤٨٤٨.٢٩	٢٥.٠٠	٣٤٨١.٤٨١٤٨١
٨	٧١.٨٥١٨٥١٨٥	٤٠	٥١٦٢.٦٩	١٦.٠٠	٢٨٧٤.٠٧٤.٠٧٤
٩	٧٥.٥٥٥٥٥٥٥٦	٥٢	٥٧.٠٨.٦٤	٢٧.٠٤	٣٩٢٨.٨٨٨٨٨٩
١٠	٦٢.٩٦٢٩٦٢٩٦	٦٨	٣٩٦٤.٣٣	٤٦٢٤	٤٢٨١.٤٨١٤٨١
١١	٨٥.٩٢.٥٩٢.٥٩٣	٧٦	٧٣٨٣.٢٦	٥٧٧٦	٦٥٣٠.٣٧.٣٧
١٢	٧٨.٥١٨٥١٨٥٢	٨٠	٦١٦٥.١٦	٦٤.٠٠	٦٢٨١.٤٨١٤٨١
١٣	٦٥.١٨٥١٨٥١٩	٦٨	٤٢٤٩.١١	٤٦٢٤	٤٤٣٢.٥٩٢.٥٩٣
١٤	٧٧.٠٣٧.٠٣٧.٠٤	٨٢	٥٩٣٤.٧١	٦٧٢٤	٦٣١٧.٠٣٧.٠٣٧
١٥	٥٥.٥٥٥٥٥٥٥٦	٥٤	٣٠٨٦.٤٢	٢٩١٦	٣٠.٠٠
١٦	٦٥.٩٢.٥٩٢.٥٩٣	٧٢	٤٣٤٦.٢٣	٥١٨٤	٤٧٤٦.٦٦٦٦٦٧

التسلسل	نسبة مئوية للاستاذة	نسبة المئوية للطلاب	$x^{\wedge}2$	$y^{\wedge}2$	$x*y$
١٧	٦٨.٨٨٨٨٨٨٨٩	٥٤	٤٧٤٥.٦٨	٢٩١٦	٣٧٢.٠
١٨	٨٢.٢٢٢٢٢٢٢٢	٩٠	٦٧٦٠.٤٩	٨١٠٠	٧٤٠.٠
١٩	٧٦.٢٩٦٢٩٦٣	٧٤	٥٨٢١.١٢	٥٤٧٦	٥٦٤٥.٩٢٥٩٢٦
٢٠	٧٢.٥٩٢٥٩٢٥٩	٨٦	٥٢٦٩.٦٨	٧٣٩٦	٦٢٤٢.٩٦٢٩٦٣
٢١	٤٨.٨٨٨٨٨٨٨٩	٥٠	٢٣٩٠.١٢	٢٥٠٠	٢٤٤٤.٤٤٤٤٤٤
٢٢	٥٨.٥١٨٥١٨٥٢	٥٦	٣٤٢٤.٤٢	٣١٣٦	٣٢٧٧.٠٣٧٠٣٧
٢٣	٦٥.٩٢٥٩٢٥٩٣	٦٢	٤٣٤٦.٢٣	٣٨٤٤	٤٠٨٧.٤٠٧٤٠٧
٢٤	٨٥.٩٢٥٩٢٥٩٣	٨٢	٧٣٨٣.٢٦	٦٧٢٤	٧٠.٤٥.٩٢٥٩٢٦
٢٥	٧٤.٨١٤٨١٤٨١	٧٦	٥٥٩٧.٢٦	٥٧٧٦	٥٦٨٥.٩٢٥٩٢٦
٢٦	٧٤.٠٧٤٠٧٤٠٧	٨٤	٥٤٨٦.٩٧	٧٠٥٦	٦٢٢٢.٢٢٢٢٢٢
٢٧	٨٦.٦٦٦٦٦٦٦٧	٧٨	٧٥١١.١١	٦٠٨٤	٦٧٦.٠
٢٨	٧٢.٥٩٢٥٩٢٥٩	٧٦	٥٢٦٩.٦٨	٥٧٧٦	٥٥١٧.٠٣٧٠٣٧
٢٩	٨٨.١٤٨١٤٨١٥	٧٨	٧٧٧٠.١	٦٠٨٤	٦٨٧٥.٥٥٥٥٥٦
٣٠	٨٩.٦٢٩٦٢٩٦٣	٨٤	٨٠٣٣.٤٧	٧٠٥٦	٧٥٢٨.٨٨٨٨٨٩
٣١	٧٣.٣٣٣٣٣٣٣٣	٧٢	٥٣٧٧.٧٨	٥١٨٤	٥٢٨.٠
٣٢	٦٥.١٨٥١٨٥١٩	٥٢	٤٢٤٩.١١	٢٧٠٤	٣٣٨٩.٦٢٩٦٣
٣٣	٧٥.٥٥٥٥٥٥٥٦	٥٨	٥٧٠٨.٦٤	٣٣٦٤	٤٣٨٢.٢٢٢٢٢٢
٣٤	٧٣.٣٣٣٣٣٣٣٣	٧٨	٥٣٧٧.٧٨	٦٠٨٤	٥٧٢.٠
٣٥	٧١.٨٥١٨٥١٨٥	٦٤	٥١٦٢.٦٩	٤٠٩٦	٤٥٩٨.٥١٨٥١٩

التسلسل	نسبة مئوية للاستاذة	نسبة المئوية للطلاب	x^2	y^2	$x \cdot y$
٣٦	٧٢.٥٩٢٥٩٢٥٩	٧٤	٥٢٦٩.٦٨	٥٤٧٦	٥٣٧١.٨٥١٨٥٢
٣٧	٤٦.٦٦٦٦٦٦٦٧	٤٨	٢١٧٧.٧٨	٢٣٠٤	٢٢٤٠
٣٨	٧٨.٥١٨٥١٨٥٢	٩٠	٦١٦٥.١٦	٨١٠٠	٧٠٦٦.٦٦٦٦٦٧
٣٩	٥١.٨٥١٨٥١٨٥	٤٦	٢٦٨٨.٦١	٢١١٦	٢٣٨٥.١٨٥١٨٥
٤٠	٧٣.٣٣٣٣٣٣٣٣	٦٦	٥٣٧٧.٧٨	٤٣٥٦	٤٨٤٠
المجموع	٢٨٩٩.٢٥٩٢٥٩	٢٦٦٢	٢١٤١٨١	١٨٥١٤٠	١٩٥٩٥٢.٥٩٢٦
معامل ارتباط بيرسون		٠.٥٢٩			

ملحق (١١)

معامل صعوبة الفقرات

معامل الصعوبة	درجات المجموعة الدنيا	درجات المجموعة العليا	ت	معامل الصعوبة	درجات المجموعة الدنيا	درجات المجموعة العليا	ت
٠.٥٣	٨	٢١	٢٦	٠.٦١	١٢	٢١	١
٠.٤٦	٥	٢٠	٢٧	٠.٦٧	١٠	٢٦	٢
٠.٤٤	٨	١٦	٢٨	٠.٤٨	٤	٢٢	٣
٠.٤٢	٢	٢١	٢٩	٠.٣٧	٤	١٦	٤
٠.٥٦	١١	١٩	٣٠	٠.٦٧	٩	٢٧	٥
٠.٥١	٧	٢١	٣١	٠.٥٣	٧	٢٢	٦
٠.٥٦	٧	٢٣	٣٢	٠.٤٦	٥	٢٠	٧
٠.٤٦	٧	١٨	٣٣	٠.٥١	١٠	١٨	٨
٠.٦١	١٢	٢١	٣٤	٠.٤٦	٥	٢٠	٩
٠.٦٧	١٠	٢٦	٣٥	٠.٦٨	١٢	٢٥	١٠
٠.٧٠	١٢	٢٦	٣٦	٠.٥١	٧	٢١	١١
٠.٦١	١٢	٢١	٣٧	٠.٤٢	٧	١٦	١٢
٠.٧٠	١٢	٢٦	٣٨	٠.٤٤	٧	١٧	١٣
٠.٤٨	٨	١٨	٣٩	٠.٣١	٣	١٤	١٤
٠.٥٦	٩	٢١	٤٠	٠.٦٤	٩	٢٦	١٥
٠.٦٨	١٢	٢٥	٤١	٠.٥٧	١٠	٢١	١٦
٠.٧٠	١٢	٢٦	٤٢	٠.٤٤	٧	١٧	١٧
٠.٤٢	٧	١٦	٤٣	٠.٦٤	٩	٢٦	١٨
٠.٦٨	١١	٢٦	٤٤	٠.٤٠	٧	١٥	١٩
٠.٥١	٨	٢٠	٤٥	٠.٧٤	١٤	٢٦	٢٠

٠.٣١	٤	١٣	٤٦	٠.٤٤	٨	١٦	٢١
٠.٧٤	١٢	٢٨	٤٧	٠.٦٧	١٠	٢٦	٢٢
٠.٤٨	٧	١٩	٤٨	٠.٤٢	٧	١٦	٢٣
٠.٤٢	٧	١٦	٤٩	٠.٥٩	٧	٢٥	٢٤
٠.٦٣	١١	٢٣	٥٠	٠.٤٨	٧	١٩	٢٥

ملحق (١٢)
درجات المدرسين والطلبة

ت	درجة المدرسين	درجة الطالب	ت	درجة المدرسين	درجة الطالب
١	١١٩	٢٠	٢١	١٠١	٢٤
		٢٢			٣٦
		٣٣			٢٠
		١٧			٢٤
		٣٤			١٨
		١٩			٢٥
		٢٢			١٨
		٣٤			٢٠
		٢٠			٢٠
		٢٨			٢٤
٢	١٠٩	٣٠	٢٢	٩٩	٢٨
		٢٠			٢٠
		٢٤			٢٦
		٢٤			١٨
		٢٦			١٨
		١٨			٢٠
		٣٣			٢٨
		٢٨			٣٠
		٢٦			٢١
		٢٤			٣٢
٣	٩٨	٢٥	٢٣	٨٩	٢٤
		٢٨			١٧
		١٦			٢٩
		١٨			٢٣
		٢٢			١٧
		١٨			٢٩
		٢٣			١٥
		٢٨			٢٥
		٢٥			٢١
		٢٦			٢١
٤	١١٦	٢٦	٢٤	١١٦	٢١
		١٨			٢٥
		١٨			٢٢
		٢٦			٢٦
		٢٠			٢١
		٢٨			٢٨
		١٥			٢١

٢٨			١٩		
٢٦			٢٢		
٣٢			٢٨		
٢٣	١٠١	٢٥	٢٩	١٠٣	٥
١٩			٢٨		
٢١			١٦		
٢٣			٢٩		
٢٤			٢٠		
١٨			٢٢		
١٩			٢٤		
٢٠			٢٨		
٢٥			٢٤		
٢٤			٢١		
١٨	١٠٠	٢٦	٢٤	١٠٠	٦
٢١			١٨		
٢٥			٣٠		
٢١			٢١		
٢٤			٢٦		
١٩			٢١		
٢٥			٢٤		
٢١			١٨		
١٨			٢٥		
٢٣			٢٣		
٢٤	١١٧	٢٧	٣٠	٩٤	٧
٢٨			٢٢		
١٩			٢٨		
٢٠			٢٥		
٢٢			١٨		
٢٠			٢٠		
٢٦			٢٠		
٢١			٣٢		
٢٠			١٨		
٢٥			٢٢		
٢٢	١٢٦	٢٨	٢٥	٩٧	٨
٢٣			٢٥		
٢٧			١٨		
٢٥			٣٠		
٢٤			٢١		
١٧			١٨		
٢٥			٢٨		
٢٤			٢٦		

١٨			٢١		
٢٤			٢٠		
٢٥	١١٩	٢٩	٢٠	١٠٢	٩
٢٦			١٨		
٢٣			١٥		
٢٢			٢٢		
٣٢			٢٦		
١٩			٢٨		
١٦			٢٦		
٢٤			٢٢		
٢٤			٣٠		
١٤			٢١		
١٧	١٢١	٣٠	٢٤	١٠٦	١٠
٢٦			١٥		
٢٢			٢٤		
٢٩			٢٨		
٢٥			٢٠		
٢٨			١٩		
١٩			٢٨		
٢٩			١٦		
٢٨			٢٠		
٢١			٢٤		
٢٤	٩٩	٣١	٢٦	١١٦	١١
٢٤			٢٤		
٣١			١٩		
٣٤			١٨		
٢٠			٢٤		
٢٢			٢٠		
٢٤			٢٢		
٢٤			٢١		
١٨			١٨		
٣٤			١٩		
٢٣	٩٧	٣٢	٢٠	١٠٦	١٢
١٧			١٨		
١٧			١٩		
٢٦			١٨		
٢٠			٢٠		
٢٢			٢٤		
٣٠			٢٦		
٢١			١٨		
٢٠			٣١		

٢٣			٢٥		
٣٠	١٠٢	٣٣	٢٨	١١٠	١٣
٢٥			١٥		
٢١			١٩		
٢٤			٢٤		
٢٥			٢٠		
١٩			٢٤		
٢١			١٨		
١٨			٢٣		
٢٤			٢٠		
٢٥			١٩		
٢٠	٩٩	٣٤	٣١	١٠٤	١٤
١٨			١٨		
٢٢			٢٢		
٢٨			٢١		
٢٤			١٦		
١٨			٢٥		
٢١			٢٢		
٢٣			١٨		
٢٤			٢٠		
٢١			١٩		
٢٦	٩٧	٣٥	٢٥	٩٩	١٥
١٨			٢٠		
٢٥			٢١		
٢١			٢٥		
١٨			٢٨		
٢١			١٨		
٢٨			٣١		
١٧			٢٦		
٢٤			٢٠		
٢٣			٤٢		
٢١	٩٣	٣٦	١٧	١٢٠	١٦
١٧			٢٢		
٢٧			٢٩		
٢٢			٢١		
١٥			٢٩		
١٩			٢٧		
١٨			٢٨		
٢٧			١٥		
٢١			١٦		
٢٧			١٩		

١٦			٢٢		
٢١	٩٨	٣٧	٢٦	٩٣	١٧
٢٥			١٦		
٢٨			٢٠		
٢٣			١٤		
١٨			٢٠		
٢١			٢٤		
٢٤			٣٤		
٢٧			٢٧		
١٨			٢٠		
٢٤			١٣		
١٥	٩٦	٣٨	٢٤	٧٩	١٨
٢٣			١٨		
٢٥			٢١		
١٨			٣٢		
٢١			٢٥		
٢٤			١٦		
٢٢			٢٠		
١٩			٢٤		
٢١			٢٣		
١٩			٢١		
٢٣	٩٢	٣٩	٢٠	٩٤	١٩
٢١			١٨		
+١٦			٢٤		
٢٨			٢١		
٢٢			١٩		
١٩			١٨		
١٨			٢٣		
٢٢			٢٥		
١٨			٢٥		
٢٥			٢٤		
٢٣	٩٩	٤٠	١١	٩٨	٢٠
٢٨			١٨		
٢٥			١٧		
٢١			١٩		
٢٣			٢٣		
١٨			٢٦		
٢٤			٢٣		
٢١			١٩		
٢٥			٢٤		
٢٠			٢٤		

